



إيران تفتتح معسكرات لتدريب الأجانب في العراق
3 ص



يوم من الأيام: العودة إلى نكهة سينما الأمس
16 ص

عبد المنعم سعيد

قطر توهم
نفسها بالاستقواء
بتركيا وإيران

12 ص



جيش إلكتروني قطري لزعزعة استقرار السعودية

باريس - كشفت السعودية اليوم عن حرب إلكترونية تقودها قطر على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قال وزير الإعلام السعودي عواد العواد، الخميس، إن الدوحة تشغل أكثر من 23 ألف حساب على تويتر تدعو إلى إثارة الفتنة في السعودية.

ومن بين تلك الحسابات حساب غامض يحمل اسم "مجتهد" متخصص بنشر أخبار غير معلنة عن العائلة المالكة السعودية ويتابعه أكثر من 1.8 مليون شخص على تويتر، بحسب ما أوضح العواد الذي يزور باريس في إطار جولة أوروبية.

وفي الخامس من يونيو قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها بقطر وفرضت عليها عقوبات اقتصادية متهمه الدوحة بدعم مجموعات "إرهابية" وأخذتها على التقارب مع إيران. ومن بين مطالب الدول الأربع المقدمة للدوحة أن تقوم بإغلاق قناة الجزيرة وقطع علاقاتها مع جماعات إسلامية. لكن الدوحة ردت عليها سلما.

وقال وزير الإعلام السعودي "تم حصر أكثر من 23 ألف حساب مصطنع. قطر كانت وراء هذه الحسابات التي تدعو إلى الثورة في المملكة".

وتابع العواد "بالنسبة لنا هذه مسألة أمن وطني أي تاجيح الشارع".

واستراتيجية شن حرب إلكترونية استغلالات لمواقع التواصل الاجتماعي هي إحدى أدوات قطر، التي كانت من بين أولى الدول التي أنشأت "الجناح الإلكتروني" بالتعاون مع تنظيم الإخوان المسلمين لحشد الشارع وإثارة الغضب في بلدان خليجية وعربية عدة.

وساهمت هذه الاستراتيجية في دعم خطاب تعبوي وترويجي تتبناه قيادة الجزيرة، التي لطالما بثت شائعات وأخبارا مغلوطة بهدف زعزعة الاستقرار السياسي والاجتماعي للسعودية ومصر ودول عربية أخرى.

واعتبر العواد أن "الجزيرة تنشر رسائل الكراهية، وهي منبر للإرهاب من أسامة بن لادن إلى يوسف القرضاوي ومن الطبيعي إغلاقها، يجب أن تكون هناك محاسبة لقناة الجزيرة والعالمين فيها".

وشدد العواد على أنه "لا يمكن لهذه القناة الاستمرار بهذا الشكل ومن الطبيعي أن يتم إغلاقها".

وتم إدراج الداعية القطري من أصل مصري الشيخ المنشد يوسف القرضاوي على لائحة من 59 شخصا و12 كيانا مصنفيين على أنهم "إرهابيون" من الدول المقاطعة لقطر.

وحسب الوزير السعودي فإن قطر كانت تقف وراء حسابات على تويتر دعت إلى تظاهرات في السعودية في 21 أبريل وفي 2 يونيو خلال شهر رمضان. لكنه شدد على أن تلك الحركات "فشلت".

ويستخدم تويتر على نطاق واسع في السعودية.

سير جون تشيلكوت: بليز «لم يكن صريحا» بشأن شن الحرب على العراق

رئيس أركان الجيش العراقي السابق يرفع دعوى تطالب بمحاكمة بليز ووزراء في حكومته

لورد غولدسميث، الفريق الركن عبدالواحد شنان آل رباط، رئيس أركان الجيش العراقي. وقال المراقب السياسي "قيمة تصريحات تشيلكوت تكمن في أنه كان بمثابة اعتراف بريطاني بحقيقة سبق لمسؤولين أميركيين أن اعترفوا بها، وهي أن تلك الحرب التي أدت إلى إسقاط نظام سياسي وتدمير بلد اقتنعت إلى الغطاء القانوني وشنت بذراع كاذبة. لم يكن العراق يملك أسلحة دمار شامل ولم يكن هناك ما يثبت علاقته بالقيادة".



جون نيكسون

بوش وبليز كانا يقبلان

فقط المعلومات التي

كانا يرغبان في سماعها

وفي كتابه "التحقيق مع الرئيس" يذكر جون نيكسون المحلل في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية سي أي إيه الذي تولى التحقيق مع صدام حسين، أن "بوش وبليز لم يكونا مستعدين للاستماع إلى المعلومات الاستخباراتية الصحيحة حول الواقع على الأرض، ولكنهما كانا يقبلان فقط تلك التي كانت تحتوي على كلام يرغبان في سماعه". وساهم تحليل السلوك النفسي الذي ورد في "تقرير تشيلكوت"، بعد تحقيق استغرق سبعة أعوام، في إثارة جدل قاد إلى رفع دعوى قضائية أمام المحكمة العليا في لندن تطالب باعتقال بليز ومحاسبته على نتائج كارثية أفضى إليها غزو العراق. ورفع الدعوى على بليز، بالإضافة إلى وزير الخارجية آنذاك جاك سترو ووزير العدل

وعلى الفور قال الجنرال تيم كروس الذي عمل كمستشار عسكري لبليز إبان غزو العراق، "ليست لدي أي مشكلة مع حقيقة أننا في نهاية الأمر تخلصنا من صدام حسين. لقد شاهدت المقابر الجماعية وهي في طور الإعداد في العراق. صدام كان دكتاتورا وحشيا". لكنه لم يتحدث عن مصير العراق بعد سقوط صدام وكيف تحول إلى أفسد دولة في العالم يعيش ما يقارب ربع سكانها في مخيمات المهجرين. وقال مراقب سياسي عراقي يقيم في لندن "العرب" إن "الجانب القانوني في تلك القضية يعيد رسم الحدود بين ما هو سياسي وما هو أخلاقي وهما أمران تم المزج بينهما بطريقة شعبية، حين حاول بليز أن يغلغ العاطفة الشخصية على الواجب الذي تمليه عليه وظيفته كرئيس للوزراء".

وناقش سير جون في أول لقاء له مع هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، الأسباب التي جعلت بليز يتخذ قراراته. وقال إن الأدلة التي قدمها بليز للجنة التحقيق كانت "عاطفية صادقة"، لكنه اعتمد على معتقدات ولم يعتمد على حقائق. وأضاف أن زعيم حزب العمال السابق قدم حججه لخوض الحرب بناء على تقييمه للظروف، قائلا إن بليز قدم القضية "معتدا على اعتقاده هو وليس على الحقائق وعلى ما قالته المعلومات الاستخباراتية الموثوق بها". وتعني تصريحات تشيلكوت أن بليز اعتمد تحليلا شخصيا لمشهد إقليمى معقد حينها في منطقة الشرق الأوسط، وزعزعة انتقامية من الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

لندن - تلقى رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز ضربة موجعة الخميس، عندما اتهمه السير جون تشيلكوت، رئيس لجنة التحقيق في حرب العراق، بأنه "لم يكن صريحا مع الأمة" بشأن قراراته في الفترة السابقة على قرار الغزو. في وقت رفع الفريق الركن عبدالواحد شنان آل رباط، رئيس أركان الجيش العراقي السابق دعوى قضائية أمام المحكمة العليا في بريطانيا طالب فيها بتقديم بليز للمحاكمة. ومن المرجح أن تقضي شهادة تشيلكوت الذي تحدث لأول مرة إلى وسائل الإعلام منذ نشر التقرير العام الماضي، على كل آمال بليز بالعودة إلى الساحة السياسية على وقع مفاوضات عسيرة تجري مع دول الاتحاد الأوروبي حول خروج بريطانيا من الاتحاد.



«إن التزام الولايات المتحدة الأميركية تجاه الأردن سيبقى راسخا، حيث يتمتع البلدان بصداقة مستمرة لأكثر من ستة عقود».

هنري ووستنر

القائم بأعمال السفارة الأميركية في عمان

«خيار ترحيل لاجئين سوريين إذا ما أدانهم القضاء بارتكاب جرائم بعينها وارد، فمن يتجاوز الخط، سيجد نفسه أمام القاضي، وإن لزم الأمر خارج الحدود».

بن علي يلدريم

رئيس الوزراء التركي



التقارب الروسي الأميركي في الجنوب السوري يربك تركيا في الشمال

● الوضع بين أنقرة وأكراد سوريا على كف «عفرين» ● تيلرسون: واشنطن مستعدة للتعاون مع موسكو لحل أزمة سوريا



مستعدة للمواجهة

على شن عملية عسكرية في عفرين، لأنها لا تواجه فقط بفيديو أميركي بل روسي أيضا. واعتبرت الأوساط أنه قد يتم التوصل إلى طرح يمكن أن تقبل به تركيا مثل تسليم عفرين للنظام السوري، وسبق وأن قامت الوحدات بذلك، ولكن سيكون أمرا صعبا جدا بالنسبة إلى الأكراد بالنظر إلى أهمية هذه المدينة التي تعدّ في قلب مجالهم الحيوي. ومؤخرا صرح صالح مسلم رئيس الاتحاد الديمقراطي لقناة «روناهي» الحزب الكردي «طلبنا من الولايات المتحدة وروسيا التدخل لإيقاف العدوان التركي على عفرين، وإذا لم يساعدونا في إيقاف هذا العدوان فسوف نقوم بتسليم منطقة عفرين للنظام السوري، كما فعلنا مع منبج وقطع الطريق أمام تركيا لأنها أرض سورية، ولن نسمح لتركيا باحتلال شبر من تراب سوريا».

من المواضيع التي سيثيرها الرئيس دونالد ترامب خلال لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وأوضح الوزير الأميركي إن «الولايات المتحدة مستعدة لاستكشاف إمكانية العمل مع روسيا على وضع اليات مشتركة تضمن الاستقرار، بما في ذلك مناطق حظر جوي ومراقبين ميدانيين لوقف إطلاق النار وتنسيق إيصال المساعدات الإنسانية».

وقالت الأوساط إن أنقرة ربطت نشر قوات روسية في محافظة إدلب التي تعدّ الطرف الإقليمي المؤثر هناك، بتكليفها من عفرين، وهذا ما ساهم في فشل التوصل إلى اتفاق بخصوص خرائط مناطق خفض التصعيد والتي أوكلت مهمتها إلى مجموعات عمل. وشككت هذه الأوساط في قدرة تركيا اليوم

من المواضيع التي سيثيرها الرئيس دونالد ترامب خلال لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وأوضح الوزير الأميركي إن «الولايات المتحدة مستعدة لاستكشاف إمكانية العمل مع روسيا على وضع اليات مشتركة تضمن الاستقرار، بما في ذلك مناطق حظر جوي ومراقبين ميدانيين لوقف إطلاق النار وتنسيق إيصال المساعدات الإنسانية».

وقال تيلرسون إن الولايات المتحدة وروسيا يفضل بينهما عدد من الخلافات العالقة، لكن لديهما إمكانيات للتنسيق في سوريا من أجل تحقيق الاستقرار وضمان

والمبليشيات الداعمة له في شرق سوريا خصوصا.

وكانت أنقرة ترقب ما يحدث بعين الرضخ، خاصة بعد إقدام الجيش السوري على استهداف مواقع لقوات سوريا الديمقراطية التي تقودها الوحدات الكردية في محافظة الرقة في يونيو الماضي، بضوء أخضر روسي، ما كاد يشعل مواجهة بين الأميركيين والروس. ويقول مراقبون إن روسيا لا تخفي انزعاجها من وضع وحدات حماية الشعب الكردي جميع بيضها في سلة الولايات المتحدة، بيد أن ذلك لا يعني بالمطلق أن تقدم موسكو على تبني وجهة النظر التركية.

ويرى هؤلاء أن الانفراجة التي سجلت مؤخرا على مستوى منطقة الجنوب التي تم استيعابها من اتفاق استأنة وحضرها بيد الولايات المتحدة وروسيا بالتاكيد ستدفع موسكو إلى التعاطي ببرجماتية أكبر، واعتماد هذا التفاهم كإستراتيجية مشتركة يمكن البناء عليها بالنسبة إلى باقي المسائل الشائكة في سوريا، تمهيدا لحل نهائي تتوق إليه موسكو.

وأوضح القيادي في حزب الاتحاد الديمقراطي، النزاع السياسية للوحدات الكردية أن روسيا ترغب بشدة في التقارب مع الولايات المتحدة لفرض حل في سوريا، ولذلك فإنها لن تسعى إلى استفزاز واشنطن من أجل أنقرة».

ولفت إبراهيم محمد إبراهيم في معرض تصريحاته لـ«العرب» أن واشنطن وموسكو مدركتان للطموحات التوسعية التركية في سوريا وهذه النقطة تعزز حرصهما على الوقوف ضد استهداف أنقرة للأكراد.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أن واشنطن مستعدة للعمل مع موسكو من أجل وضع اليات مشتركة في سوريا مثل مناطق حظر جوي، معتبرا أن روسيا تتحمل مسؤولية خاصة في التسوية السورية.

وأكد تيلرسون في بيان صدر قبيل القمة الأميركية الروسية المقررة الجمعة على هامش اجتماع مجموعة العشرين في مدينة هامبورغ الألمانية، أن الأزمة السورية ستكون

الحكومة اللبنانية تطالب بالتحقيق في وفاة موقوفين سوريين لدى الجيش

السورية وأخرين يطالبون بالجوء إلى الأمم المتحدة. ويعتبر رئيس الجمهورية ميشال عون من الأطراف التي لا تجد مانعا في التنسيق مع دمشق.

وخلال ترأسه جلسة لمجلس الوزراء الأربعاء، حذر ميشال عون، «من تحول مخيمات النازحين السوريين (في لبنان) إلى بيئة حاضنة للإرهابيين»، ودعا «الجيش والقوى الأمنية والشعب إلى التعاون لمنعهم (الإرهابيين) من تنفيذ إجرامهم».

ويوجد في لبنان 1.5 مليون لاجئ سوري، بحسب تصريح لرئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، في مايو الماضي.

وكتّف الجيش اللبناني مؤخرا من عمليات المداهمة والاعتقالات في صفوف النازحين السوريين، كان أكثرها صدى الجمعة الماضية في مخيمات عرسال، حيث ردت عناصر إرهابية تابعة لفتح الشام (النصرة) بإطلاق النار على قوات الجيش وعمد أربعة انتحاريين إلى تفجير أنفسهم.

وأسفرت هذه المداهمات عن توقيف 150 نازحا، بينهم مسلحون، بحسب بيان للجيش اللبناني.

وتزامنت هذه الحملات على النازحين مع تصاعد الجدل حول كيفية حل أزمة النازحين، بين قائلين بضرورة التنسيق مع الحكومة

في المقابل كذب ناشطون الرواية الرسمية، مؤكداً العثور على أعراض تعذيب على أجساد المتوفين، مطالبين بفتح تحقيق في الغرض. وعلى خلفية هذه الحادثة ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بصور قتل إنهما للموقوفين تحمل آثار تعذيب.

وقال وزير حقوق الإنسان أيمن شقير في بيان «حفاظا على صورة الجيش ومنعاً لأي شائعات قد تكون مغرضة تطلب من القيادة والقضاء المختص فتح تحقيق شفاف في كل ما تم تناوله مؤخرا من صور وأخبار حول عملية التوقيف الأخيرة في عرسال وعن الأسباب التي أدت إلى وفاة عدد من الموقوفين».

لبيروت - دعا وزير حقوق الإنسان اللبناني أيمن شقير الخميس إلى فتح تحقيق في وفاة عدد من السوريين خلال التحقيق معهم من قبل الجيش اللبناني.

وكان الجيش قد أعلن الأربعاء في بيان عن وفاة 4 نازحين سوريين تم توقيفهم خلال مدهامات نفذت، في مخيمات للاجئين السوريين في بلدة عرسال الحدودية (شرق سوريا).

ونفى الجيش أن تكون وفاتهم ناجمة عن عمليات تعذيب وإنما بسبب إصابتهم بأمراض مزمنة وتدهور حالتهم جراء ارتفاع درجات الحرارة.



القائد العام لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار يتفقد الإجراءات الأمنية على الحدود مع مصر

باختصار

◀ قال رئيس التحقيق الأممي في استخدام الكيماوي في سوريا «ثمة دول تضغط علينا وتريد منا تغيير أسلوب عملنا وإلا ستفرض نتائج تحقيقاقتانا».

◀ وقع انفجار بمحطة حافلات في مدينة حماة الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية بغرب سوريا، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

◀ أدانت الحكومة الفلسطينية الخميس حملة «التضليل والتزييف التي تقوم بها حركة حماس، التي تحاول عبرها تضليل الرأي العام وحرف الانظار عن السبب الحقيقي لتفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة»، ودعتها إلى الاستجابة لمبادرة الرئيس محمود عباس ورؤيته لإنهاء الانقسام.

◀ قتل 224 مدنيا على الأقل بينهم 38 طفلا جراء الغارات التي يشنها التحالف الدولي بقيادة أميركية على مدينة الرقة، منذ بدء قوات سوريا الديمقراطية هجوما داخل أحيائها قبل شهر.

◀ قال مصدر أمني مصري إن 26 مسلحا قتلوا وأصيب 30 آخرون، في اشتباكات مع الجيش المصري، بمحافظة شمال سيناء، شمال شرقي البلاد، خلال الـ24 ساعة الماضية.

◀ أوقفت السلطات المصرية العشرات من طلاب أقلية الأويغور الصينية المسلمة «لترحيلهم على ما يبدو» بناء على طلب من الصين، وفق ما نشرته منظمة حقوقية الخميس.

◀ أكد الرئيس السوداني عمر البشير، الخميس، دعم بلاده لكافة الجهود الرسمية والشعبية لمكافحة المخدرات.

محكمة لاهاي تنتقد بريتوريا بسبب البشير

◀ لاهاي - اعتبرت المحكمة الجنائية الدولية الخميس أن جنوب أفريقيا أخلت بواجباتها عبر عدم توقيفها على أراضيها عام 2015 الرئيس السوداني عمر البشير الملاحق بتهم ارتكاب إبادة في دارفور خلال زيارته جوهانسبورغ، إلا أن المحكمة رفضت السير في خيار إحالة بريتوريا على مجلس الأمن.

وقال القاضي كوني تاروسسر إن «المحكمة خلصت إلى أن جنوب أفريقيا لم تحترم طلبها بتوقيف وتسليم عمر البشير».

وأضاف أنها «منعت عبر ذلك المحكمة من ممارسة مهامها المتعلقة بالإجراءات الجنائية الموجهة» ضد الرئيس السوداني. لكن القضاة رفضوا إحالة القضية إلى مجلس الأمن الدولي أو إلى الجمعية العامة للدول الموقعة على اتفاقية روما المؤسسة للمحكمة التي يوجد مقرها في لاهاي.

ويمكن لمدينة المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسوده الآن أن تتخذ قرارا حول الطعن بهذا القرار أم لا. وفي 2015 شارك البشير في قمة الاتحاد الأفريقي في جوهانسبورغ ورغم المشاورات السابقة بين المحكمة ومسؤولين من جنوب أفريقيا إلا أن المسؤولين السودانيين خرجوا من البلاد دون أي عائق، الأمر الذي اعتبرته المحكمة الجنائية انتهاكا للقانون الدولي.



«الدول العربية أصبحت اليوم صاحبة المبادرة في حل القضايا، وخاصة مكافحة الإرهاب والحفاظ على الأمن والسلم في منطقتنا».

مشعل السلمي
رئيس البرلمان العربي

«الحل الوحيد لجميع المواطنين في العراق نظام ديمقراطي مدني متطور يحقق العدالة والمساواة للجميع وينهي المشاكل القائمة».

لويس ساكو
بطريك الكلدان في العراق والعالم



أخبار

الحرس الثوري الإيراني يفتح معسكرات للمقاتلين الأجانب بجنوب بغداد

● يمنيون وخليجيون وأفغان يتدربون على القتال والتخريب والاعتقال ● الاستيلاء على جرف الصخر ومنع مهجريها من العودة



رفعوا الرايات البيض للمليشيات ورحلوا إلى غير رجعة

واللطيفية هو نموذج للتعامل مع أهالي هذه المناطق من منظور أنهم إرهابيون. ولا يتردد عراقيون في ربط الحظر المفروض على عودة سكان جرف الصخر بما يعتبرونه «مخطط لإحداث تغيير ديمغرافي في عدد من المناطق العراقية ذات المواقع الاستراتيجية».

ولم يستبعد الباحث السياسي نزار السامرائي أن يتم التخلص في إطار المخطط ذاته من العناصر الشيعية الأجنبية من أفغان وعرب وغيرهم، والموجودين في النجف وكربلاء بإسكانهم في المناطق التي رُحل عنها سكانها السنة أثناء الحرب على داعش في عدة محافظات من بينها بابل وديالى وصلاح الدين.

بات مصادفة أو لدوافع انتقامية خاصة ضد سكانها، بل استهدف مكان هذه المنطقة المهمة التي تعد إحدى أهم مناطق حزام بغداد، ولتوسطها بين محافظات كربلاء وبابل وواسط والأنبار. ويعزو العبودي ماطلة الحكومة العراقية رغم حرج المطالبة بعودة سكان جرف الصخر إلى ضغوط المليشيات الشيعية التي قويت شوكتها كثيرا بفعل مشاركتها في الحرب ضد تنظيم داعش، وأصبحت تاتمر بشكل مباشر بأوامر الحرس الثوري الإيراني.

وقالت البرلمانية العراقية السابقة ندى الجبوري إن حزام بغداد تحول من منطقة آمنة وحزام أخضر إلى منطقة نزاع وصراع وعنف مسلح وما جرى في جرف الصخر

برفض مماثل من ميليشيا بدر التي ينتمي إليها وزير الداخلية ذاته، والممثلة في معسكرات التدريب بالعضوين البارزين فيها أبي منتظر الحسيني وأبي هشام الأحمدى. وسبق لنائب الرئيس العراقي إباد علاوي أن أعلن صراحة أن ملف جرف الصخر بيد الإيرانيين، قائلاً إنه تحدث مع المهندس وقائد بدر هادي العامري بخصوص السماح للمنازحين من الجرف بالعودة إلى مناطقهم، وإنهما لمحا له بأن إيران أوكلت الملف لشخص موجود في لبنان، دون تحديد هويته. ويقول عبد الكاظم العبودي، الأمين العام للجبهة الوطنية العراقية المعارضة في تصريح لـ «العرب» إن قرار اختيار منطقة جرف الصخر لتركيز معسكرات تدريب لم

رغم ما تبديه الحكومة العراقية من تفهم لمطالب إعادة مهجري جرف الصخر إلى ديارهم، ورغم الحرج الذي تواجهه بسبب هذا الملف، إلا أنها تقف عاجزة عن تلبية تلك المطالب كون الموضوع موجودا بالكامل بيد الميليشيات ومن خلفها إيران التي تخضعه لحساباتها السياسية والأمنية المتداخلة مع الاعتبارات الطائفية.

سلام الشماخ

عمان - كشفت مصادر عراقية على اطلاع بشؤون الميليشيات الشيعية في العراق عن إشراق كاتب حزب الله على معسكرات تدريب للمقاتلين العرب والأجانب في ناحية جرف الصخر التابعة لمحافظة بابل بجنوب العاصمة العراقية بغداد، والتي مضت على استعادتها من عناصر تنظيم داعش قرابة الثلاث سنوات، من دون أن يسمح لأهلها بالعودة إليها.

وقالت المصادر إن وجود هذه المعسكرات، التي يديرها حزب الله اللبناني بالتنسيق مع الفرع العراقي للحزب ومع أبي مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، وراء عدم السماح لأهلها الأصليين بالعودة إلى قراهم ومزارعهم، مشيرة أيضا إلى وجود سجن سري للمليشيات في منطقة البومريود جنوبي جرف الصخر مخصص لمعتقلين من أبناء الكون السنّي يقدر عددهم بنحو 3000 معتقل.

ومنذ استعادة الجرف من داعش والمليشيات الشيعية تفرض طوقا أمنيا محكما على المنطقة وتقطع أوصالها بالكتل الخرسانية، للتغطية على النشاطات العسكرية الجارية فيها، ما جعلها معزولة عن الإقضية والنواحي والمحافظات المجاورة، وتبرير الحصار بترويج شائعات عبر الإعلام عن وجود الغام وعبوات ناسفة تفرض تقييد الحركة بالقضاء.

وقالت مصادر خاصة لـ «العرب» إن المعسكرات الثلاثة الموجودة في جرف الصخر تستقبل في كل مرة أفواجا مكونة من نحو ألفين إلى ثلاثة آلاف شاب يتم تدريبهم فيها، لافتة إلى أن المعسكرات أقيمت على

ندى الجبوري:

حزام بغداد تحول من منطقة خضراء آمنة إلى منطقة صراع وعنف



المجلس الانتقالي الجنوبي صمام أمان جديد ضد تغول إخوان اليمن

يمنيون جنوبيون يرمقون المجلس الانتقالي بأمل، ليس فقط لتحقيق تطعاتهم إلى الأمن والاستقرار وضمان الحد الأدنى من مقومات العيش والتي فشلت حكومة الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي في تلبيةها، ولكن أيضا للوقوف بوجه جماعة الإخوان المسلمين ووقف زحفها على المشهد السياسي والأمني مستفيدة من ضعف هادي وافتقاره للسند الشعبي.

اليمن واكتفائه بالقتال لأجل أجزاء صغيرة غنية بالنفط والثروات المعدنية في مارب والجوف، فيما احتفظ بقواته في المنطقة الأولى بحضور بعيدا عن الحرب ويقوات كبيرة في مارب وذلك لاستخدامها في استعادة الحكم وفق تسوية سياسية يجري التحضير لها.

كما تطرق الزبيدي في كلمته إلى مطالبة قطر بوقف دعمها للإخوان المسلمين في

عبد (اليمن) - حمل المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة محافظ عدن السابق عيروس الزبيدي بشدة على جماعة الإخوان المسلمين ممثلة في اليمن بحزب الإصلاح، وحملها مسؤولية تسييم الأجواء السياسية في البلاد، متهمًا إياها بالوصولية والانتهازية من خلال استغلالها لجهود التحالف العربي لتحرير اليمن من الانقلابيين الحوثيين، وكاشفا عن دورها الخفي في عرقلة تلك الجهود وفقا لحساباتها السياسية الضيقة ومطامعها في السلطة.

ويرى يمنيون في المجلس الذي أنشئ مؤخرا بغرض تصويب الأوضاع في جنوب اليمن ولحل قضية السلطة هناك بعد فشل حكومة الرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي في إدارة شؤون المناطق المحررة وتحسين الأوضاع المعيشية والأمنية فيها، قوّة صاعدة لمقاومة جماعة الإخوان وكيح تغولها مستفيدة من أخطاء هادي وضعفه وافتقاره للسند الشعبي.

ويضرب المجلس، اليوم الجمعة، موعدا مع تظاهرات كبرى في عدن، توقع مراقبون أن تكون بمثابة «استفتاء» شعبي على شرعية المجلس ودليل على مقدار جماهيرية قياداته نظرا لقربها من مشاغل الأهالي ورصيدها في العمل الميداني.

واتهم اللواء عيروس الزبيدي حزب الإصلاح وجماعة الإخوان المسلمين بمحاولة السيطرة على حكومة هادي الانتقالية واستغلال جهود التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية لاستعادة تحالفاتها السابقة في حكم الشمال واحتلال الجنوب.

وكشف في كلمته الافتتاحية لأول جلسة للهيئة الرئاسية للمجلس الانتقالي الجنوبي، عن تواطؤ حزب الإصلاح وعدم خوضه أي معركة تحرير حقيقية في شمال

اليمن والكف عن تمويل الإرهاب، داعيا الجنوبيين إلى النزول إلى الشارع اليوم الجمعة لرفض ما سماه الهيمنة والاحتلال الإخوانيين.

وقال الزبيدي في كلمته إن «التعاطي الإيجابي مع الجنوب وقوى رموز ثورته من قبل دول التحالف العربي والعالم، جعل مراكز قوى صنعاء المتصارعة على السلطة سواء الانقلابية المسيطرة على صنعاء حاليا أو المتدثرة تحت عباءة شرعية نظام هادي، في إشارة إلى الإخوان، تشعر بخاطر انفراد الجنوب من تحت احتلالها وسيطرتها وفقدان منظومة فسادها ومصالحها غير المشروعة في الجنوب، فاتجهت جميعها صوب خلط الأوراق وإرباك المشهد في محافظات الجنوب المحررة وتعطيل وإعاقة جهود التحالف

تظاهرات الجمعة بعدن بمثابة «استفتاء» على شرعية المجلس واختيار لمقدار جماهيرية قياداته وقربها من مشاغل الأهالي

العربي والسلطات المحلية فيها لتطبيع أوضاعها الأمنية والخدمية والاقتصادية، مستخدمة في ذلك جميع الوسائل المتاحة لديها ومنها تحريك خلاياها التخريبية والجماعات الإرهابية التي لديها تاريخ عريق في توظيفها واستغلالها بصورة مباشرة وغير مباشرة في خدمة أهدافها الخاصة خلال جميع المراحل السابقة، خصوصا في مواجهة الجنوب منذ ما قبل الوحدة وعقبها مرورا بحرب 1994 وانتهاء بالحرب الدائرة حاليا، وهذا ما بات مدركا ومحسوسا لدى الجميع اليوم. وما تداعيات الموقف العربي والدولي تجاه النظام القطري وجماعة الإخوان المسلمين في الوقت الراهن، إلا أحد تجليات تلك الشواهد والحقائق الواقعية».

ويرى متابعون للشأن اليمني أن الصعود السريع للمجلس الانتقالي ولرموزه يعود في جزء منه إلى أخطاء الرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي وفشل حكومته في تلبية تطالعات سكان مناطق جنوب البلاد التي تمكنت من التحرز بجهود التحالف العربي، إلى الأمن والاستقرار ونأمين الحد الأدنى من متطلبات العيش، ما أشاع موجة امتعاض واسعة من هادي وحكومته والذين تحولوا إلى جزء من المشكلة بدل أن يكونا جزءا من الحل.

وتحمل حكومة هادي، التي تشترك فيها جماعة الإخوان المسلمين، على حمل الجذوة الصاعدة للمجلس الانتقالي الذي قد ينتهي بسحب البساط من تحت قدميها. وعثر رئيس الحكومة أحمد بن دغر عن تلك الهواجس قائلا في مقال استبق به الفعالية الشعبية بعدن «حافظوا على عبده أو أشيروا بعبد الملك (الحوثي)»، ما اعتبر من قبل يمنيين محاولة لرفع فزاعة التمرّد لتخويف سكان الجنوب.



كاريزما شخصية في خدمة قضية

باختصار

أعلنت السعودية، الخميس، بشكل رسمي، غياب الملك سلمان بن عبدالعزيز عن أعمال قمة قادة مجموعة العشرين التي تستضيفها مدينة هامبورغ الألمانية بدءا من الجمعة، موضحة أن قيادة وفد المملكة إلى القمة ستسند لوزير الدولة عضو مجلس الوزراء إبراهيم العساف.

يقوم وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، السبت، بزيارة إلى الكويت لبحث تطورات الأزمة بين عدد من الدول العربية وقطر بسبب دعم الأخيرة للإرهاب.

أعلن الخميس في السعودية عن مقتل عنصر أمن من قوات الطوارئ الخاصة لصابة ثلاثة آخرين جزاء تعرضهم لإعتداء إرهابي بحي المسورة في بلدة العوامية بالقطيف شرقي المملكة.

أعلن الجيش الفرنسي عن تنفيذ 600 غارة بالطيران و1200 مهمة قصف مدفعي خلال المعركة التي تخوضها القوات العراقية لاستعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش.

تقرّر في الكويت شمول جميع موظفي القطاع العمومي، دون استثناء، بما في ذلك أصحاب المناصب والرتب الرفيعة، بصمة إثبات الحضور، وذلك للحد من ظاهرة الغياب عن الشغل المتفاقمة في البلد.

سقط قتلى وجرحى من مسلحي جماعة أنصارالله الحوثية المتمردة في اليمن ووقع عدد آخر في الأسر، إثر اشتباكات مع الجيش اليمني جدت الخميس في منطقة حرض التابعة لمحافظة حجة الحدودية مع السعودية.



«رعاية هولندا أو أي دولة أخرى للحوار السياسي سيدخل ليبيا في صراعات دولية ويجعل الحوار بعيدا عن الليبيين».

عضو مجلس النواب الليبي
عبد السلام نصيحة



«الدبلوماسية البرلمانية، وبموازاة العمل الذي تقوم به الدبلوماسية الرسمية، تضطلع بدور هام في الدفاع عن مصالح المغرب».

رئيس اللجنة البرلمانية المختلطة المغرب - الاتحاد الأوروبي
عبد الرحيم عثمان

بنغازي مدينة هزمت الإخوان المسلمين وداعميهم

● الإسلاميون يدركون أن السيطرة على ليبيا تبدأ من بنغازي ● مراقبون: الشعب الليبي أول من قاوم مخططات قطر وأحبطها



مرحبا بنغازي الجديدة

قوات الجيش وإلهائه عن هدفه الرئيسي وهو تطهير بنغازي من الإرهاب.

وقادت أبريل الماضي بالتحالف مع «القوة الثالثة» التابعة لمدينة مصراتة والمالية لحكومة الوفاق هجوما دمويا على قاعدة براك الشاطئ أدى إلى مقتل أكثر من 140 شخصا بين مدني وعسكري، قتل البعض منهم ذبحا.

وتمكن الجيش نهاية مايو الماضي من طردهم من قاعدة الجفرة وطردهم ميليشيا «القوة الثالثة» من قاعدة تمهنت لبيسطر الجيش بذلك على ثلاث أبرز قواعد عسكرية وسط وجنوب ليبيا.

وصنفت مصر والدول الخليجية المقاطعة لقطر «سرايا الدفاع عن بنغازي» كجماعة إرهابية مرتبطة بقطر.

للأجيال القادمة أن هزيمة المشروع القطري بدأت من ليبيا وعلى أيدي الليبيين.

وتقول سلطات شرق ليبيا إن قطر كانت تمد الجماعات الإرهابية بالسلاح والمقاتلين عن طريق مطار مصراتة وتتولى شخصيات إسلامية نافذة في المدينة كالمجلس العسكري مصراتة وبعض الشخصيات من المجلس البلدي، إرسال العتاد عبر جرافات. ولم تقتصر قطر على دعم ما يسمى بـ«مجلس شورى ثوار بنغازي» بل دعمت أيضا «سرايا الدفاع عن بنغازي» وهي بقايا من التنظيم الأول طردها الجيش من المدينة بعد أن افتك منها مواقعها.

واتخذت «سرايا الدفاع» طيلة سنة قاعدة الجفرة العسكرية مركزا لعملياتها الإرهابية التي تقوم بها بين الحين والآخر لإضعاف

فبراير 2016، بالإضافة إلى سيطرته على الموانئ النفطية سبتمبر الماضي، دفعت عدة دول للاعتراف بمحاربته للإرهاب

كبريطانيا وألمانيا. ويقول مراقبون إن الشعب الليبي أول شعب قاوم قطر وانتصر عليها. وقال المحلل السياسي التونسي منذر ثابت إن الشعب الليبي صمد طويلا، رغم ما واجهه من معاناة وآلام، وتحمل الكثير من العذابات والأزمات، إلا أن التاريخ سيحفظ له أنه كان أكبر من المؤامرات الخارجية.

وأضاف الشعب الليبي لم يسمح للدولة الصغيرة أن تتمتع بحكم بلد كبير بتاريخه وجغرافيته وحضارته ونضالاته مثل ليبيا عبر أدواتها الإرهابية وعصابات المسلحة الخارجة عن القانون، والتاريخ سيذكر

بعد ثلاث سنوات من معارك دموية راح ضحيتها الآلاف من العسكريين والمدنيين الليبيين، تم الأرباء تحرير منطقة الصابري آخر معاقل الجماعات الإرهابية في مدينة بنغازي شرق ليبيا.

منى المحروقي

من إعلان «الثوار» إسقاط نظام القذافي، في أكتوبر 2011.

لكن قطر التي شارك ضباطها جنبا إلى جنب مع المعارضة الليبية المسلحة في إسقاط نظام القذافي لم تغادر وبدأت بتنفيذ مخططاتها التي لم يكن يهدف لإزاحة القذافي من الحكم فحسب بقدر ما يسعى إلى السيطرة على مخزون ليبيا من الغاز، وهو ما تفضل له الليبيون في ما بعد.

وقال عبدالرزاق الناظوري رئيس أركان الجيش الليبي في تصريحات صحافية إن الدوحة «ساهمت في إسقاط النظام السابق من أجل الغاز، لأنهم كانوا يرغبون في توقيع اتفاقية مع القذافي لإغلاق كل حقول الغاز في ليبيا».

وأضاف كانوا يريدون السيطرة على الغاز في العالم، وعندما فشل الاتفاق جندوا «الناتو» ودفعوا الأموال لإسقاط نظام القذافي.

وأرجع عضو مجلس النواب صالح أحيمة إصرار قطر على دعم الجماعات الإرهابية حتى النهاية، لإدراكها أن من يحكم بنغازي يحكم ليبيا.

وأضاف في تصريح لـ«العرب»، «لا أحد يستطيع أن يحكم ليبيا ما لم تكن بنغازي داعمة له.. فبنغازي عبر تاريخ ليبيا كانت دائما المدينة المتمردة ومهد التغيير السياسي منذ عهد الملك إدريس وحتى عهد فبراير».

وتقع مدينة بنغازي شرق العاصمة طرابلس، وهي ثاني أكبر مدينة من حيث عدد السكان وأكبر مدينة في إقليم برقة.

وحاول الإخوان المسلمون ووسائل إعلامهم تصوير الحرب في بنغازي على أنها حرب أهلية بين «الثوار وحفتر الذي يسعى إلى إعادة الدكتاتورية» وليست حربا ضد جماعات إرهابية ينتمي عناصرها إلى دول مختلفة كتونس والسودان ومصر، بالإضافة إلى مقاتلين ليبيين.

ونجح تيار الإسلام السياسي في البداية في الترويج لهذه الصورة لكن النجاحات التي حققها الجيش في المدينة بداية من

أعلن القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، رسميا، تحرير مدينة بنغازي، بعد سقوط حي الصابري آخر معقل للجماعات الإرهابية لتنتهي بذلك حرب استمرت لأكثر من ثلاث سنوات في المدينة.

وأطلق حفتر عملية الكرامة في مايو 2014 كرد على تنفيذ الجماعات المتطرفة عمليات اغتيال تجاوزت الخمسة عملية، استهدفت ضباطا من الجيش والشرطة، إضافة إلى البعض من نشطاء المجتمع المدني.

وبدأت عملية الكرامة بقوة متواضعة واستهدفت المعركة بالهجوم على معسكر يسمى بـ«معسكر شهداء 17 فبراير» كان يضم ميليشيا «درع ليبيا» التي قاتلت عناصرها غير النظامية ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي ومعروفة بولائها للإسلاميين، بالإضافة إلى تنظيم أنصار الشريعة.

النجاحات التي حققها الجيش في بنغازي مطلع 2016، وسيطرته على الموانئ النفطية أجبرت عدة دول للاعتراف بمحاربته للإرهاب

وحظيت عملية الكرامة بدعم القوات الخاصة وهي الفصيل العسكري النظامي الوحيد في المدينة، بالإضافة إلى قبائل إقليم برقة وتحديدا قبائل «العواكير» و«المنفة» و«البراصنة» و«الدرسة»، التي حثت أبناءها على التطوع للقتال ضد من «لعوا كرة القدم برؤوس أنبائهم». واتهم حفتر والمسؤولون الموالون له قطر بدعم تلك الجماعات التي جاءت بها الدوحة إلى ليبيا منذ أحداث إسقاط نظام القذافي، وتحالفت في ما بعد تحت ما يسمى بـ«مجلس شورى ثوار بنغازي» الذي انبثق عنه تنظيم داعش.

وأعلن حلف شمال الأطلسي «ناتو» نهاية عملياته العسكرية في ليبيا، بعد أيام

باختصار

تعهد رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، الخميس، بمتابعة «تنفيذ المشاريع الحكومية، ومعرفة إشكالات التنمية البشرية» في البلاد لتجاوزها معلنا تشكيل 4 لجان لتنسيق السياسات العمومية، ومتابعة تنفيذ برامج الحكومة.

أكدت النقابة العامة للتعليم الثانوي بتونس أن وزير التربية بالنيابة سليم خلبوس أخل بالاتفاق المتعلق بوقف برامج التكوين في إطار ملف إصلاح المنظومة التربوية.

تظاهر المئات من رجال الشرطة الخميس أمام مقر البرلمان التونسي للمطالبة بتمرير مشروع قانون يجرم الاعتداء على عناصر الأمن، وذلك بعد أيام من وفاة ضابط شرطة متأثرا بإصابته خلال أعمال عنف حصلت وسط البلاد.

قال موقع إذاعة «موزايك» إن رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد سيمثل في 20 يوليو أمام مجلس النواب وذلك على اثر طلب رسمي تقدمت به الكتلة الديمقراطية، لمناقشة توجهات الحكومة وسياساتها في مجال مكافحة الفساد.

أعلنت قوات «البنيان المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق اللدبية، تصديها لهجومين على مدينة سرت (شمال وسط)، أحدهما لداعش، والثاني لقوات الجيش الوطني بقيادة خليفة حفتر.

جدد وزير الخارجية التونسي، خميس الجهنياوي، الإعراب عن رفض بلاده الحل العسكري للإزمة الراهنة في الجارة ليبيا وذلك خلال لقائه رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي عبدالرحمن السويحلي.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

البرلمان التونسي يستأنف مناقشة قانون المصالحة وسط خلافات

قوانين تساعد على دعم التنمية ومحاربة الفساد، على غرار مشروع قانون الإثراء غير الشرعي لإسناد رئيس الحكومة في حربه المعلن على الفساد.

لكن قرأش اعتبرت أن قانون المصالحة لا يتعارض مع حملة الحكومة على الفساد، لافتة إلى «أن الترويج لذلك هو من قبيل المزايدات السياسية».

وعبرت عن استغرابها من فسح المجال للصلح أمام من استولوا على المال العام، فيما يتم غلقه أمام الموظفين العموميين وأشباههم بسبب تطبيقهم للتعليمات، دون أن يجنوا من ذلك أي منفعة خاصة لفئاتهم.

العابدين بن علي، شرط إرجاعها مع الفوائد. وشهد اجتماع اللجنة خلافات كبيرة بشأن مشروع القانون المثير للجدل، مما دفع عددا من النواب إلى مغادرة قاعة الاجتماع والتلويح بالجلوس إلى المحكمة الإدارية للطعن فيه.

ويقول مراقبون إن السلطات أخطأت في اختيار توقيت استئناف مناقشة القانون الذي تزامن مع إعلان رئيس الحكومة الحرب على الفساد.

ويعتبر هؤلاء أن الإصرار على مناقشته يعتبر مضيقا لوقت لجنة التشريع العام الذي كان من الأولى استغلاله في مناقشة مشاريع

لجنة التشريع العام بمناقشته أبريل الماضي قبل أن تتوقف بسبب ضغوط سياسية واجتماعية معارضة للقانون.

وأعلنت المستشارية برئاسة الجمهورية سعيدة قرأش خلال مناقشة مشروع القانون أن الرئاسة قررت سحب الجزء المتعلق بجرائم الصرف من قانون المصالحة باعتباره سيكون محور مبادرة جديدة ستقدم بها رئاسة الحكومة.

وينص قانون المصالحة الذي مازال محل جدل داخل البرلمان، على العفو عن الآلاف من موظفي الدولة ورجال الأعمال الذين سرقوا أموالا عامة إبان حكم الرئيس الأسبق زين

تونس - ناقشت لجنة التشريع العام بمجلس النواب التونسي الخميس الفصيلين الثاني والثالث من مشروع قانون المصالحة في المجال الاقتصادي والمالي، بعد سحب مؤسسة الرئاسة للفصول المتعلقة بجرائم الصرف.

وقال رئيس لجنة التشريع العام الطيب المدني، إن أعضاء اللجنة نظروا في الفصلين 2 و3، وأبقوا على الجزء المتعلق بالموظفين العموميين وأشبه الموظفين العموميين، مرجحا استكمال مناقشة بقية الفصول بداية الأسبوع المقبل. وقدمت الرئاسة التونسية مارس الماضي مشروع قانون معدل، بدأت

المغرب يخطو نحو ترسيخ مبادرة الحكم الذاتي بالصحراء

كولر، متفهما لمبادرة المغرب ومستوعبا لها بالنظر لتاريخه خاصة على مستوى توحيد ألمانيا.

واعتبر البروفيسور ويلفريد سويندن، من جامعة أذنبرة بالمملكة المتحدة، أن المغرب اختار إحداث 12 جهة، من بينها ثلاث جهات تغطي منطقة الصحراء بشكل كامل أو جزئي، وأن وضع الحكم الذاتي يمنحها هوية مميزة بالمقارنة مع باقي الجهات.

وأشاد بـ«الإعتراف الرمزي بالثقافة الصحراوية الحسانية في الدستور المغربي». وأعلن مصطفى الكثيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، أن جمهورية فيتنام الاشتراكية سحبت اعترافها ببوليساريو. وأوضح أن سحب الاعتراف من طرف سلطات هانوي كان ثمرة تواصل ومباحثات باشرتها جمعية الصداقة المغربية الفيتنامية التي يرأسها وبصفته مندوبا ساميا لقدماء المقاومين مع مسؤولي دولة فيتنام.

وأورد الكثيري أن وفد المجلس الوطني لجمهورية فيتنام الاشتراكية، الذي يقوم بزيارة عمل إلى المملكة المغربية، أقر بأن اعترافه بالجمهورية الوهمية كان على إثر صفقة مع حكام الجزائر.

وتنص الصفقة على اعتراف فيتنام بـ«الجمهورية الوهمية» مقابل اعتراف الجزائر بالحكومة الجديدة في دولة الكاميرون التي يقودها الخمير الحمر.

هيئات تشريعية وتنفيذية وقضائية، تتمتع باختصاصات حصرية».

وأشار إلى أن الحكم الذاتي المقترح على سكان الصحراء واسع جدا، بل يعتبر أوسع بكثير من أغلب نظم الحكم الذاتي في العالم. ويرى بوعفري أن المغرب يعيش مرحلة جديدة في علاقته بالأسم المتحدة. وتوقع بوعفري أن يكون المبعوث الجديد هورست



وحدة المغرب خط أحمر

واسعة داخل الهيئات الأممية، وأصبح جزءا من الحل السياسي، وفق ما تنص عليه المادة السادسة من ميثاق الأمم المتحدة.

وأكد مارك فينو، المستشار الرئيسي بمركز سياسة الأمن بجنيف، أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي بمنقطة الصحراء، تهدف إلى تمكين سكان الصحراء من إدارة شؤونهم بأنفسهم بشكل ديمقراطي، من خلال

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - نجح المغرب بعد ستة أشهر من انضمامه الرسمي إلى مؤسسات الاتحاد الأفريقي في إدخال تعديلات على تقرير اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، على هامش القمة الـ29 للاتحاد.

ونص التقرير في إحدى فقراته على «إرسال لجنة لتقييم حقوق الإنسان في المناطق المحتلة»، وهو ما اعتبرته الرباط مسأ بسيادة المغرب.

وتم استبدال الفقرة السابقة بصيغة «إرسال بعض الوفود من البلدان الأعضاء بعثة لتقييم حالة حقوق الإنسان في الإقليم المعروف لدى الأمم المتحدة تحت اسم الصحراء الغربية، ولدى الاتحاد الأفريقي باسم الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية». ونوه وزير الشؤون الخارجية ناصر بوريطة، بالتأثير المغربي في صياغة التقرير لحذف وصف الصحراء بأنها «أراض محتلة». وأضاف بوريطة «أخيرا نحن بصدد لغة أممية، لغة تتصل بالشرعية الدولية وبمعايير الحل المحددة من طرف مجلس الأمن منذ 2007».

وأكد نوفل بوعفري، الباحث في ملف الصحراء، في تصريح لـ«العرب»، أن التوقيع الجديد للمغرب داخل الاتحاد الأفريقي يأتي بعدما حاز مقترح الحكم الذاتي على مصادقة



«أنا مستعد للقاء مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في أي مكان وزمان من أجل خفض التوتر ومنع المواجهة في شبه الجزيرة الكورية والعمل على إحلال السلام.»

مون جيه أن
الرئيس الكوري الجنوبي

«إن المصلحة القومية لأوكرانيا تكمن في تحقيق التكامل في المجال الأمني الأطلسي الأوروبي والحصول على عضوية حلف الناتو.»

بيترو بوروشينكو
الرئيس الأوكراني

تراشق أميركي روسي عشية انطلاق قمة العشرين في ألمانيا

● الخلاف حول كوريا الشمالية يهيمن على اللقاء بين بوتين وترامب ● الرئيس الأميركي يبعث بتطمينات لحلفائه الأوروبيين



تنتقل اليوم الجمعة أعمال قمة العشرين بهامبورغ الألمانية بإشراف المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ومشاركة قادة أبرز الدول الكبرى الاقتصادية والصناعية من أوروبا والولايات المتحدة وآسيا والبرازيل وكندا التي يحفل جدول أعمالها بجملته من المحاور الاقتصادية والسياسية.

برلين - من المنتظر أن تشهد كواليس القمة لقاء بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين وذلك للمرة الأولى منذ انتخاب ترامب في نوفمبر الماضي ما يرفع من تهنات المراقبين حول مستويات اللقاء وتفصيله في ظل تصعيد حاد وتراشق إعلامي وسياسي بين موسكو وواشنطن قبل ساعات من انعقاد القمة.

وأكدت مصادر من الكرملين والبيت الأبيض تنظيماً لقاء قمة بين الرئيسين على هامش أشغال القمة دون تحديد أي تفاصيل بشأن محاور اللقاء، فيما يرجح مراقبون أن تتناول المحادثات المحاور الخلافية في العلاقات بين الجانبين خاصة بشأن الملف الكوري الشمالي لا سيما بعد التجربة البالستية الأخيرة التي نفذتها بيونغ يانغ وتطورات الأزمة السورية.

وشن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عشية انعقاد القمة هجوماً لاذعاً على روسيا منتهماً إيها بالتأثير على مسار الانتخابات الأميركية.

وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البولندي أندجيه دودا عقد في وارسو أمس الخميس «لا نستبعد أن تكون روسيا مسؤولة عن التدخل» في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وأشار الرئيس الأميركي إلى اعتقاده بأن موسكو تعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوروبا، مؤكداً تمسك واشنطن بالحفاظ على «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

وردت موسكو على الاتهامات الأميركية على لسان ديميتري بيسكوف، السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، والذي اعتبر أن «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

وأشار الرئيس الأميركي إلى اعتقاده بأن موسكو تعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوروبا، مؤكداً تمسك واشنطن بالحفاظ على «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

وأشار الرئيس الأميركي إلى اعتقاده بأن موسكو تعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوروبا، مؤكداً تمسك واشنطن بالحفاظ على «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

وأشار الرئيس الأميركي إلى اعتقاده بأن موسكو تعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوروبا، مؤكداً تمسك واشنطن بالحفاظ على «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

وأشار الرئيس الأميركي إلى اعتقاده بأن موسكو تعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوروبا، مؤكداً تمسك واشنطن بالحفاظ على «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

وأشار الرئيس الأميركي إلى اعتقاده بأن موسكو تعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوروبا، مؤكداً تمسك واشنطن بالحفاظ على «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

وأشار الرئيس الأميركي إلى اعتقاده بأن موسكو تعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوروبا، مؤكداً تمسك واشنطن بالحفاظ على «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

وأشار الرئيس الأميركي إلى اعتقاده بأن موسكو تعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوروبا، مؤكداً تمسك واشنطن بالحفاظ على «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

وأشار الرئيس الأميركي إلى اعتقاده بأن موسكو تعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوروبا، مؤكداً تمسك واشنطن بالحفاظ على «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

وأشار الرئيس الأميركي إلى اعتقاده بأن موسكو تعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوروبا، مؤكداً تمسك واشنطن بالحفاظ على «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

وأشار الرئيس الأميركي إلى اعتقاده بأن موسكو تعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوروبا، مؤكداً تمسك واشنطن بالحفاظ على «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

وأشار الرئيس الأميركي إلى اعتقاده بأن موسكو تعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوروبا، مؤكداً تمسك واشنطن بالحفاظ على «السلام والأمن في شرق ووسط أوروبا».

إعادة تطبيع العلاقات مع الحلفاء التقليديين

معاناة عمال كوريين شماليين في مخيمات للعمل بالسخرة في روسيا. وقالت زخاروفا «تلك المزاعم لا أساس لها.. يلفقون هذا الهراء وينشرونه.. والآن نقف ونشعر أننا مضطرون إلى تبرير أنفسنا أمام تلك الأخبار المزيفة».

وأضافت أن وجود عمال مهاجرين من كوريا الشمالية تم وفقاً لاتفاق بين الحكومتين في 2007 وبالتالي فهو قانوني بالكامل ولا ينتهك أي قرارات تخص بيونجيانج أصدرها مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.

سافرونكوف «يجب على الجميع أن يقولوا بأن العقوبات لن تحل المشكلة»، مضيفاً أن «أي محاولة لتبرير حل عسكري غير مقبولة».

وشهدت موجة التصعيد المتبادل حول كوريا الشمالية المزيد من التوتر في الساعات الماضية بعد أن عكست موسكو الهجوم متهمه الولايات المتحدة بمحاولة إفساد علاقاتها بيونغ يانغ.

وقالت ماريا زخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية إنها ترد على اتهامات من الخارجية الأميركية تحدثت عن

الأمن قراراً لرفع الرد الدولي بما يتناسب مع تصعيد كوريا الشمالية الجديد». وحذرت هايالي من أن «الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام كل الوسائل المتوفرة لديها» بما فيها الخيار العسكري للدفاع عن نفسها، مؤكدة في الوقت نفسه أن بلادها «تفضل ألا تضطر إلى الذهاب في هذا الاتجاه».

وفي المقابل شددت روسيا معارضتها لفرض أي عقوبات دولية جديدة على كوريا الشمالية أو توجيه ضربة عسكرية إليها، حيث قال مساعد السفير الروسي فلاديمير

كما تحدثت الدراسة عن ممارسات جماعية تتخطى حدود الرقابة القانونية، ومضايقات يتعرض لها أئمة السجن المعتمدون من جانب السلطات حيث يتهمهم بعض العناصر المتشددية والقبائية «بالكفر والردة والعمل مع الصليبيين»، إلى جانب تداول المنشورات والكتب والمواد المكتوبة التي تتحدث عن

وقالت وزارة الداخلية إن 4500 من موظفي السجن الذين يتعاملون مباشرة مع السجناء، تلقوا تدريباً خاصاً حول التعرف على الآراء المتطرفة ومواجهتها. كما سيتم تدريب الموظفين الجدد على ذلك من الآن فصاعداً.

واعتقل الشقيقان صاوتي خلال حملة مدهمات نفذتها الأجهزة الأمنية بحثاً عن عناصر متطرفة يشتبه في مشاركتها في هجوم وقع بباريس العام المنقضي.

وقال ممثل الادعاء البلجيكي إن الشرطة الفرنسية تشارك أيضاً في التحقيق بشأن مكافحة الإرهاب، مضيفاً أن هناك شخصاً آخر اعتقل في فرنسا ضمن نفس التحقيق.

باختصار

أكد وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب أنه تم إحصاء نحو مئة شخص يحملون ترخيصاً بامتلاك أسلحة نارية رغم إدراجهم على لائحة التطرف، وأشار كولومب خلال جلسة لمجلس الشيوخ الفرنسي للنظر في قانون مكافحة الإرهاب إلى ضرورة معالجة هذا «الخلل القانوني».

أكدت مصادر إعلامية أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيلتقي المستشار الألمانية أنجيلا ميركل على هامش قمة مجموعة العشرين في مدينة هامبورغ الألمانية وذلك بهدف بحث التوتر الأخير الذي شاب العلاقات التركية الألمانية.

دعا الاتحاد الأوروبي واليابان المجموعة الدولية إلى فرض عقوبات إضافية على كوريا الشمالية إثر قيامها بإطلاق صاروخ عابر للقارات، وطالب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك المجموعة الدولية بـ«تقييد التمويل وبرامج الصواريخ النووية والباليستية لبيونغ يانغ».

قال وزير الداخلية النمساوي إن تونسياً يشتبه بقتله زوجين مسنين ربما قام بجريمته بدافع التطرف الديني، وأضاف الوزير النمساوي أن المحققين وجدوا خلال تفتيش منزل المتهم والتدقيق في أنشطته ما يشير إلى أن له خلفية إسلامية واضحة.

أصيب ثلاثة نواب من المعارضة الفنلندية إثر قيام العشرات من الموالين للحزب الحاكم في البلاد باقتحام احتفال خاص تعقده تيارات المعارضة بمناسبة ذكرى الاستقلال بحدائق البرلمان في كاركاس، وأعاد رئيس البرلمان الفنلندي بان المئات من الحاضرين حوصروا لعدة ساعات جراء الاقتحام.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

بريطانيا تفتح أول سجن خاص بالإرهابيين

وعانت بريطانيا من سلسلة من الهجمات الإرهابية في الأشهر الأخيرة، وتقول الشرطة إنها أحبطت ثماني عشرة محاولة هجوم منذ سنة 2013.

واظهرت الأرقام الرسمية وجود 186 معتقلاً بتهمة تتعلق بالإرهاب والتطرف، وذلك إلى حدود 31 مارس من هذا العام بارتفاع بنسبة 15 بالمائة عن العام السابق.

وحتى مارس 2016 تم اعتقال 304 أشخاص لجرائم تتعلق بالإرهاب، وهو أعلى معدل يسجل منذ بدء الإحصاءات في سبتمبر 2001، بزيادة سنوية في أعدادهم قدرت بنسبة 18 بالمائة.

مخاوف في بلجيكا من اعتداءات إرهابية جديدة بعد إيقاف مشبوهين

وعثرت الشرطة البلجيكية خلال المدهمات في مراب على «ثلاثة رشاشات كلاشنيكوف و15 ملقماً وكذلك على بنادق وذخائر وأجهزة لاسلكي وسترتين وأقبتين من الرصاص»، إلى جانب إشارة ضوئية وعلى بزات للشرطة.

وساعد خالد صاوتي حين كان في الثالثة والعشرين من عمره، عام 2002، شقيقه الأكبر محمد على الفرار من السجن من خلال إعارته ثياباً. وعاد شقيقه البكر إلى السجن، وحكم على خالد بالسجن سنة مع وقف التنفيذ.

وأودع شقيق خالد الأكبر سعيد ساوطي، الزعيم السابق لعصابة من سائقي الدراجات النارية تسمى «الدراجون الانتحاريون»، السجن، بتهمة «الانتماء إلى مجموعة إرهابية» والتحريض على القيام «بجرائم إرهابية» والدفاع عن تنظيم الدولة الإسلامية داعش.

ولدى اعتقاله أواخر ديسمبر 2015، أعلنت السلطات أن سعيد ساوطي يشتبه بتورطه بالإعداد لاعتداءات على «عدد كبير من الأماكن الرمزية» في العاصمة البلجيكية.

وحكم على سعيد ساوطي في أكتوبر 2016 بالسجن ست سنوات بتهمة «المشاركة في أنشطة مجموعة إرهابية» وخصوصاً من خلال تجنيد أشخاص لتنفيذ «أعمال إرهابية». واستندت المحكمة الجنائية في بروكسل على عدد كبير من أشرطة الفيديو المدافعة عن الجهاد التي وضعها على الإنترنت.

وأكثرهم تخريباً عن السجناء الآخرين للحيلولة دون التأثير عليهم وإقناعهم باعتناق الإسلام أو استقطابهم للفكر المتشدد».

وجاءت هذه الخطوة عقب توصية من دراسة للتطرف الإسلامي في السجن نشرت العام الماضي وأشارت إلى خطط مشابهة في هولندا وفرنسا وإسبانيا.

وقالت الدراسة إن عدداً من السجناء الذين يتمتعون بحضور قوي، ينصبون أنفسهم «أمراء» ويمارسون نفوذاً كبيراً على باقي نزلاء السجن من المسلمين، يؤدي إلى نشر الدعايات المتشددية والتطرف، ما أظهر «تشجيعاً قوياً» على اعتناق الإسلام.

مع شخصين آخرين ليل الثلاثاء الأربعاء في اندرلخت قرب بروكسل وجهت إليهما الاتهامات «بالمشاركة في مجموعة إرهابية» ووضعاً في الاعتقال. وقد اشتبه المحققون في أنهما أرادا التحضير لاعتداء بواسطة مجموعة من الأسلحة، منها صواعق وبنادق كلاشنيكوف.

وقال إريك فان دير سيببت المتحدث باسم النيابة العامة لتلفزيون «في تي أم»، «نلاحق عدة مشتبه بهم في قضايا إرهاب».

وأضاف فان دير سيببت «نخشى أن يشعروا بأنهم محاصرون بعد عمليات المدهمة. ونخشى بالتالي رد الفعل نفسه الذي وقع في مارس 2016، مشيراً إلى الهجوم الانتحاري المزدوج في بروكسل والذي نفذه إرهابيون بعد عبور الشرطة على أحد مخابثهم خلال عملية مراقبة روتينية».

وأوضح فان دير سيببت «لا نعرف أبداً كيف سيرد هؤلاء الأشخاص»، لكنه أوضح أن ليس لديه «أي عنصر» ملموس يفيد بأن الإرهابيين على وشك شن اعتداء، وقال بلهجة مطمئنة «لا شيء يسير في هذا الاتجاه».

ولا يزال مستوى التهديد الإرهابي في بلجيكا عند الدرجة الثالثة على سلم أربع درجات والذي يعني وجود تهديد «ممكن».

وكانت مصادر مقرية من التحقيق أكدت أن الشقيقين اكيص صاوتي (40 عاماً)

استنفار أمني تحسباً لاعتداءات جديدة





«تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول وحشية الاستعمار الفرنسي في الجزائر كانت جريئة، غير أن الجزائر تنتظر الملموس وتطبيق التصريحات المسجلة».

الطبيب زيتوني
وزير المجاهدين الجزائري



«مع تدهور صحة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة تتصاعد الخلافات بين الجماعات المتناحرة على الخلافة في قصر زيرالدا وهيئة الأركان العامة للجيش».

نيكولا بو
صحافي فرنسي مختص في الشأن الجزائري

خليفة بوتفليقة نسخة جزائرية لسيناريو كوبا أم جنرال من الجيش

● احتفال قلق بذكرى الاستقلال في ظل ضبابية المشهد السياسي ● ظهور الرئيس ينفي شائعة وفاته ويؤكد أخبار الصراع على خلافته



الشلل يصيب البلاد



صورة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في ظهوره النادر بمناسبة عيد الاستقلال زادت من قلق الجزائريين حول مستقبل البلاد

السياسية والمجتمع المدني والشركاء الاجتماعيين والخبراء، لفرش السجاد الأحمر أمام ساكن قصر المرادية القادم، الذي عليه أن يجتاز مجموعة شروط رئيسية ليفوز بالكرسي.

سيرفر الفائز بين سعيد بوتفليقة، الذي يعلم الجميع في الجزائر أنه الوصي، وأحمد قايد صالح، الذي يعتبره الجيش المرشح الأقرب لخلافة بوتفليقة، وأحمد أويحيى، الذي يملك شبكة معقدة ونشطة مع قداماء جهاز الاستخبارات الفاعلين، عناصر رئيسية حدها ميشال بو ب: دعم الجيش وجهاز الاستخبارات ورجال الأعمال، الذين زاد نفوذهم كثيرا، ودعم الشركاء الدوليين وهم بالأساس الدول الغربية؛ أما الشعب الجزائري، الذي من المفروض أن تعود الكلمة الفصل إليه، فيبقى، وفق ميشال بو، آخر من يُنظر إليه.

لكن، في كل الحالات، لن يكون هناك تحرك بعيد عن سلطة الجيش، حيث يختم الصحافي الفرنسي تقريره مشيرا إلى أن المؤسسة العسكرية هي وحدها القادرة على ضمان الأمن العام إن تحرك الشارع بعد غياب الرئيس بوتفليقة؛ وهي القادرة على حماية البلاد من الإرهاب في حال تعثر الانتقال السياسي، من خلال حراسة الحدود خاصة مع تونس وليبيا. ولأن مناصب أفرادها لا تتغير دائما فهم أوفياء لقايدهم الجنرال قايد صالح، وهذا نتيجة طول الصحة.

وما كان للشأن الجزائري الداخلي أن يعني الكثير للعالم الخارجي لولا الدور الذي تقوم به الاستخبارات وقوات الأمن الجزائرية ضمن الاستراتيجية الغربية لاستقرار شمال أفريقيا ومنطقة الساحل في مواجهة تهديد إرهابي إقليمي. ويقول الخبراء إنه حتى وإن أجبر بوتفليقة على مغادرة السلطة بسبب صحته ستواصل قوات الجيش والاستخبارات الجزائرية العمل بنفس الطريقة.

وتبعاً لهذه المعطيات، فإن القيادات العسكرية تمثل عقبة أمام صعود سعيد بوتفليقة لسدة الحكم، لا يمكن تجاوزها تقريبا؛ وأي محاولة للقيام بذلك أو خطة تفكير للقضاء على هيئة الأركان العامة للجيش ستكون بمثابة انتحار للأمة الجزائرية التي دفعت ثمنا باهظا لنيل استقلالها قبل خمسة وخمسين عاما.

والسياسية وتوجهه إلى بناء حلف جديد من قوى مقبولة لدى الرأي العام بعدما استهلكت القوى الكلاسيكية المؤيدة لشقيقه الرئيس وأحرقت أوراقها الشعبية. ورغم تراجع حظوظ الرجل في السنوات الماضية بسبب تركه الحراك الإقليمي والداخلي المناوئ لخيار التوريث فإن سيناريو انتقال الحكم على الطريقة الكوبية (من الرئيس إلى الشقيق) مرشح للتحرك في الجزائر، رغم غموض موقف الشركاء الأجانب والإقليميين للبلاد.

ولا يروق هذا السيناريو للكثير من الأحزاب السياسية. وحذر منه بطريقة مبطنه حزب طلائع الحريات (قومي) لرئيس الحكومة السابق علي بن فليس، وحركة مجتمع السلم (إخواني)، عبر التلميح لقيام حكومة عبدالمجيد تبون بدعاية انتخابية مبكرة. وفيما استند بن فليس إلى تزامن برنامج وخطاب الحكومة مع الاحتفالات الرئاسية بعد 18 شهرا فقط شدد عبدالرزاق مقري على رفض المشاركة في حوار الوضع الاقتصادي والاجتماعي دون إدراج الوضع السياسي في الأجندة.

ويشير هذا الموقف إلى مخاوف الحركة من توجه الحكومة إلى بناء إجماع وطني حول الأزمة الاقتصادية، بتزكية من الطبقة

من خلال الانتخابات الرئاسية التي من المفروض أن تجرى سنة 2019، أو في حال تعذر على الرئيس الحالي الاستمرار في منصبه، من حالة الغموض التي ترجح فرضية صراع الأجنحة، وراء التغيير المسجل في الخطاب والبرنامج بين ما قبل الانتخابات التشريعية وما بعدها.

من بوتفليقة إلى بوتفليقة

لم يستبعد مراقبون أن يكون الانقلاب الحاصل في خطاب وبرنامج الحكومة، حملة انتخابية مبكرة لرجل المرادية القادم والذي يقف خلف الستار، سعيد بوتفليقة، الشقيق الأصغر والمستشار الشخصي للرئيس. ويستند هؤلاء في ذلك، إلى خروج الرجل للرأي العام بمناسبة الحركة الاحتجاجية التي قام بها عدد من المثقفين والكتاب والإعلاميين مع الروائي رشيد بوجدر بعد الإهانة التي لحقت في برنامج تلفزيوني تم بثه على قناة النهار الخاصة والحسوبة عليه، حيث عبر عن تضامنه مع الروائي ومساندته له.

وحملت هذه الحركة إشارات مبكرة عن بداية تمرد الرجل على أذرع الإعلامية

يلعب الجيش الجزائري دورا حيويا في صناعة القرار الأمني والسياسي منذ استقلال البلاد. وتأتي في سياق هذا الدور صناعة الرؤساء؛ وهي مهمة لم تشهد من قبل تعقيدات مثل التي تعيشها الجزائر اليوم في ظل صعود حلف جديد منافس يسعني بدوره إلى خلافة الرئيس المريض عبدالعزيز بوتفليقة، وهو الحلف الرئاسي الذي يقوده شقيقه سعيد بوتفليقة.

في الجزائر - تصدرت شائعة وفاة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة أحاديث الجزائريين قبيل إحياء الذكرى الخامسة والخمسين لاستقلال بلادهم، وسط قلق متخصص من الصراعات التي لم تعد بين الجماعات السياسية المتناحرة لخلافة بوتفليقة. ولم يفلح ظهور الرئيس في تسجيل نادر بالمناسبة في التقليص من قلق الجزائريين وإحباطهم وسط تجاذبات سياسية متصاعدة وأزمة اقتصادية لم تخف وطأتها رغم العديد من الإجراءات الحكومية واحتقان اجتماعي يزيد من خطورته توسع وتعددت أسبابه.

اكتفى الرئيس بوتفليقة، بتسجيل ظهور نادر جديد، بمناسبة الاحتفالات بعيد الاستقلال والشباب، وتوجه بخطاب إلى الشعب الجزائري، زاد من حيرته، حيث خلا من أي إشارة لترميم الوضع في بيت السلطة، بعد التضارب الذي طفا على السطح بين حكومتي عبدالمالك سلال وعبدالمجيد تبون.

لم يدل خطاب الرئيس بأي إشارة توحى

أو تبرر التغييرات الحكومية الأخيرة، في ظل التضارب بين رئيسي الوزراء السابق والحالي، رغم أنهما برؤجان لتنفيذ حكومتهما لبرنامج رئيس الجمهورية.

ظهور نادر

يعد هذا الظهور المحتشم الثالث لبوتفليقة خلال أقل من ثلاثة أشهر، وهو أمر لم يتعود عليه الجزائريون منذ إصابة الرئيس بحلطة دماغية. فبعد قيامه بالاعتراع في الانتخابات التشريعية التي جرت مطلع مايو الماضي، أشرف في نهاية شهر يونيو الماضي على أشغال مجلس الوزراء، ثم جاءت زيارته لمقبرة العائلية بالعاصمة للترحم على شهداء ثورة التحرير في ذكرى عيد الاستقلال (5 يوليو).

ظهر بوتفليقة على كرسية المنكر في مقبرة العائلية يترحم على أرواح الشهداء ويقبل العلم الوطني ويصافح الوفد الرسمي الذي ضم عددا من المسؤولين الكبار في الدولة، لكن من دون تبادل أطراف الحديث والاعتفاء بالتحية، في صورة تاتي كرد على شائعة جديدة بوفاته تداولتها يوم الثالث من يوليو وسائل التواصل الاجتماعي.

ويشير هذا الحلف وذلك، ببرز اسم أحمد أويحيى مستشار عبدالعزيز بوتفليقة، وكرس خلو خطاب الرئيس من توضيح المشهد في هرم السلطة التجاذب المبكر بين عبدالمالك سلال وأحمد أويحيى من أجل خلافته، سواء

حرب الذاكرة بين الجزائر وفرنسا

عمل اللجان المشتركة الجزائرية الفرنسية بخصوص ملف استرجاع الأرشيف الوطني. جاء تصريح زيتوني على هامش ندوة حول «العنف الاستعماري الممنهج»، نظمها المركز الوطني للدراسات والبحث في

الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954. وبيّن عنوان الندوة عدم التقارب بين الجزائر وفرنسا، لأن الأخيرة لا تعترف بكل الجرائم التي قامت بها في الحقبة الاستعمارية وأثناء ثورة التحرير، في حين تصر الجزائر على مطالبتها بالاعتراف بداية من تسليم الأرشيف الوطني وجمامج الشهداء، وليس انتهاء تعويضات ضحايا التفجيرات النووية في الجنوب الجزائري والمفقودين.

ما سدرسه اللجان المشتركة ليس جديدا، كما أن التعويل على تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارته إلى الجزائر كمبرئح للانتخابات الرئاسية يدخل في سياق الخطاب السياسي للرؤساء الفرنسيين، ولم يتحقق منه شيء يذكر، وربما لهذا تنتظر الجزائر، كما قال وزير المجاهدين، «تطبيق التصريحات المسجلة».

ميراث الماضي يتحول إلى ورقة ضغط

يتم استغلالها خلال كل استحقاق

انتخابي أو أثناء حركة احتجاج على

الأوضاع في الجزائر أو في فرنسا

في لعبة التنظير القائمة على التقليل أو التضخيم من مخرجات الفعل السياسي، لقادة أبلوا البلاء الحسن في الثورة، ولكنهم فشلوا فشلا ذريعا في العمل السياسي لنقص التجربة العذبة في هذا المجال.

لا يمكن لنا اليوم أن نتحدث عن تجربة الاستقلال في الجزائر، بعد انتصاف عقدها السادس، دون ربطها بالعلاقة مع فرنسا؛ تلك العلاقة التي تعمقت بعد الاستقلال، في محاولة ندية من المسؤولين الجزائريين، تجاوز بعضهم الزعماء الفرنسيين في حالات قليلة، وكان أغلبهم الأضعف في معظم الحالات، وكلا الطرفين -الجزائري والفرنسي- على ما يُبديان من علاقة ود ظاهرة، وهي تحمل داخلها كراهية مستترة، لم يعملما بجديّة من أجل الوصول إلى أهداف مشتركة لدولتين مستقلتين معاصرتين، يحركهما الحاضر في غاياته وأهدافه.

نتيجة لذلك تحول ميراث الماضي إلى ورقة ضغط يتم استغلالها في الدولتين خلال كل استحقاق انتخابي، أو أثناء حركة الشارع احتجاجا على الأوضاع السيئة بالداخل، سواء في الجزائر أو في فرنسا.

الماضي المشترك لا يزال مهيمنا على الحاضر، وسيبقى لأجيال قادمة، ما دام الطرفان يصران على عدم حسم القضايا المصرية، مع أن النشاط المؤسساتي للعلاقة بين الدولتين يشي كل مرة بالوصول إلى حل للمشكلات العالقة منذ عقود، وعادة ما يرفق بتصريحات في الجزائر أو باريس مطمئنة للشعبيّن، ليُفاجأ كل منهما بعد مدة بموقف مختلف، وعلى خلفية هذا التغيير يمكن لنا قراءة تصريحات وزير المجاهدين الجزائري الطبيب زيتوني، عشية إحياء الذكرى الخامسة والخمسين للاستقلال، إذ أعلن عن استئناف

خالد عمر بن ققه
كاتب وصحافي جزائري

حلت في الخامس من يوليو 2017 الذكرى الخامسة والخمسون لاستقلال الجزائر. ولاشك أنها ذكرى غالية على الجزائريين والعرب، والكثير من أحرار العالم. غير أن الحديث عنها في الوقت الراهن يتطلب نوعا من الحساسية والمساءلة، وذلك من أجل استنهاض الذاكرة الجماعية لاستحضار القيم الكبرى التي قامت من أجلها الثورة الجزائرية، بل وقامت من أجلها حركات التحرر في العالم أجمع.

وهي مناسبة لتذكير من ينتفضون ويسعون إلى التغيير في دولنا العربية بما قد تؤول إليه ثوراتهم في المستقبل من جهة ثانية، هذا على فرض حصول تغيير شامل تستقرّ فيه الأوضاع وتعود الدولة القطرية إلى سابق عهدها، أي مؤسساتية، بغض النظر عن طبيعة الحكم الذي سيسود، وعلى النقاائص التي ستصحب الواقع الجديد.

لقد تعدّدت الكتابات وتوّعت، من قبل جزائريين ومن غيرهم، حول الأهداف التي تحققت منذ الاستقلال إلى الآن. وطفن على هذه الكتابات إبراز السلبيات على الإيجابيات، وربما دون قصد جاءت المقارنة ظالمة وغير عادلة بين المشروع الوطني الذي طرح في بيان ثورة نوفمبر وأدبياتها من ناحية، وإقامة الدولة الوطنية بما فيها من سلطة وجيش وأمن ومؤسسات أخرى مختلفة ومشاريع تنموية وعلاقات دولية من ناحية ثانية، خاصة وأن المقارنة أخذت في الاعتبار التجارب الخارجية، وخاصة الفرنسية، لذلك علينا ألا ندخل من جديد

«الشعب الروسي يستحق حكومة تدعم التعبير عن الأفكار بحرية والحكم الشفاف الخاضع للمساءلة والمعاملة العادلة بموجب القانون والقدرة على ممارسة الحقوق دون خوف».

شون سبايسر
المتحدث باسم البيت الأبيض



«الولايات المتحدة تحاول إفساد علاقاتنا ببيونج يانغ من خلال إطلاق مزاعم خاطئة عن إساءة معاملة عمال مهاجرين من كوريا الشمالية في روسيا».

ماريا زخاروفا
المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية



سلطة بوتين تفقد بريقها بانهميار خطابها التقليدي

● جيل روسي شاب يريد نظاما متجاوبا مع مشاغله ● بوتين «شريك» لواشنطن المتمنعة في وثائقي للأميركي أوليفر ستون



بينما كانت الإدارة الأميركية والعالم منبهكين في تتبع خطوات روسيا في سوريا وأوكرانيا ويرصدان تطورات التحقيقات حول علاقة مقربين من الرئيس الأميركي دونالد ترامب بموسكو وتدخل الأخيرة في الانتخابات الأميركية، كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منبهكا في الظهور في برامج تلفزيونية أميركية وروسية بدأ وأضا أنها تأتي ضمن حملة لتلميع صورته التي بدأت تفقد البعض من بريقها على خلفية تصاعد الاحتجاجات في الداخل رفضا لسياسة الهيمنة المطلقة التي يتبعها الكرملين وتطورات الأوضاع في مناطق الصراعات التي دخلت فيها موسكو، موهمة الروس بفكرة استعادة أمجاد الإمبراطورية الروسية والاتحاد السوفييتي.

□ موسكو - تغطي أخبار السياسة الخارجية الروسية، أساسا الدور الروسي في سوريا وتطورات العلاقة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب، على ما يجري في الداخل الروسي رغم أنه يمكن أن يرسم ملامح المرحلة القادمة من السياسة الروسية ويلقي بعض الظلال على تطورات الوضع العالمي عموما، باعتبار أن هذه السياسة مرتبطة ارتباطا عميقا بما يجري في الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

يرصد مركزا أبحاث شهيران، هما معهد كارنغي لدراسات السلام، في نسخته الروسية، ومركز ستراتفور الأميركي للأبحاث الأمنية والإستراتيجية هذه التطورات الداخلية، والتي عكستها أساسا تصرفات الرئيس فلاديمير بوتين وأنشطته الأخيرة والتي كشف من خلالها عن صورة غير اعتيادية لبوتين.

ركزت الباحثة في معهد كارنغي ناتيانا ستانوفيا على خطاب بوتين يوم 15 يونيو الماضي، والذي كان في شكل حوار مباشر مع الروس.

تقول ستانوفيا إنه في العادة يمكن التنبؤ بشكل أو بآخر بالموضوعات محور النقاش. وكان متوقعا هذا العام أن يتحدث الرئيس عن العلاقات الروسية مع الولايات المتحدة في ظل إدارة ترامب والحوار مع الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتساعد مستويات الكراهية للعولمة واستراتيجيات روسيا في أوكرانيا وسوريا.

وعلى الصعيد الآخر، تنبأ الجميع بأن الرئيس سيبحث موجة الاحتجاج المنتشرة في جميع أنحاء روسيا، ودور المعارضة والمشاركة الأخيرة لمجلس الدوما في العمليات السياسية، وسياسة الحكومة بشأن المنظمات غير الحكومية، والدور المتزايد للخدمات الخاصة، والدور الفعال للحرس الوطني، بالإضافة إلى مجموعة من القضايا الاقتصادية.

لكن وعلى عكس المتوقع، لم يتناول بوتين أي من هذه النقاط وتجنب الخوض في نقاش حول مسائل سياسية موضوعية أثناء لقائه المباشر مع جمهوره، حتى وصف البعض هذا العرض بأنه مختلف اختلافا كليا عن لقاءات بوتين السابقة مع المواطنين.

واقصر حديث الرئيس على المشكلات المحلية والشخصية فقط، وبدلا من صياغة موقفه بشأن القضايا السياسية الهامة، تقول ناتيانا ستانوفيا إن بوتين قدم نفسه على أنه «الزعيم الوطني المشرف على بناء الوطن».

دون أن يتحدث عن خطط مستقبلية ومشاريع إصلاح، وتضيف الباحثة الروسية أن لقاء بوتين المباشر مع جمهوره جاء كدليل إضافي على أن الرئيس الروسي ساوى شرعيته بشرعية الدولة، كل القوى التي حاولت إضعاف نفوذه، كان ينظر إلى محاولاتها باعتبارها محاولة لإضعاف روسيا. ويوضح معارضون في روسيا أن شعار «من غير بوتين ليس هناك روسيا» ليس جديدا، لكن هناك شيء مختلف الآن، وهو أن الحكومة باتت منفصلة تماما عن المجتمع الذي يلعب اليوم دورا صوريا خالصا، إذ بات النظام قادرا على توفير الدعم الشعبي لنفسه بشكل تلقائي.

أمام هذه الهوة بين النظام والشعب بدأت تظهر حركة احتجاجية خطيرة ضد منظومة فلاديمير بوتين رد عليها الكرملين بعمليات قمع ضمن رسالة مفادها: بوتين قائد قوي وهو رجل الشعب، لكن هذه الرسالة بدأت تبلى ويبدو أن هناك بوادر حدوث تغيير في الأفق. ويذكر تحليل معهد ستراتفور أن الكثير من الأوضاع تغيرت، ولن تفيد حملة القمع كثيرا نظام الرئيس بوتين كما كان في السابق.

الرسالة تبلى

بدأ الخطاب التقليدي ينهار مع مواجهة الكرملين وبوتين لعدة أزمات. ويمرأمة الغرب للضغوط الاقتصادية وهبوط أسعار النفط دخلت روسيا في حالة ركود اقتصادي. وأدى تقلص الكعكة إلى صراعات سلطة على الأموال والممتلكات، وهو ما يضع بوتين في موقف

قسوة القمع تعكس حدة القلق من الاحتجاجات

وينكب نفالني على إحداث برنامج انتخابي لجمع هذا الجيل الجديد الذي انجذب بالآلاف للمشاركة في الاحتجاجات في الثاني عشر من يونيو في قرابة 150 مدينة. وكان أغلب المحتجين من الشباب الذين أثارهم الإعلام الاجتماعي الذي كافح الكرملين من أجل السيطرة عليه.

وهو يعرض الأسباب لما لم تكن روسيا الطرف «السيء» منظرها الصحافة الأميركية. لكن أكبر إخراج كان عبارة عن وثائقي من أربعة أجزاء من إنجاز المخرج الأميركي أوليفر ستون يعرض عدة مقابلات مع بوتين على فترة تمتد لأكثر من ثلاث سنوات. قدمت حلقات «مقابلات بوتين» التي بثت في الولايات المتحدة وفي روسيا نظرة نادرة عن حياته الشخصية والمهنية. تمكن ستون من النفاذ بعمق إلى بوتين، وإن كان ذلك وفقا لشروط الرئيس. واستعرض بوتين باقتضاب تاريخ الحرب الباردة من وجهة نظر موسكو ملححا إلى حصول اعتداء أميركي ضد السوفييت. وعند الإشارة إلى الولايات المتحدة يستعمل كلمة «شريك» مبيها رغبة موسكو في العمل مع واشنطن غير الراغبة.

وتخلل الوثائقي لقطات عن بوتين وهو يقود السيارة ويلعب الهوكي ويركب الخيل ويتكلم عن أحفاده ويمارح ستون. كما ألقى الوثائقي نظرة على مكاتب بوتين (أحدها كان ينتمي إلى جوزيف ستالين) وغرفة العمليات. وأثناء النقاشات حاول بوتين وضع روسيا في التاريخ العالمي وإظهار أن لبلده وشعبه دورا ضروريا في العالم.

التاريخ يعيد نفسه

عن طريق الموازنة بين رسالة الزعيم القوي وخطاب ساحر ومنفتح يهدف بوتين إلى إطالة مدة إدارته وسيطرتها على البلاد. فهو غير مستعد للتخلي عن السلطة في أي وقت قريب، وليست هناك أي خطة خلافة في الأفق، لكن الرسائل المزدوجة تعطي أيضا الكرملين مساحة للمناورة لتغيير التكتيكات عند الحاجة. ثم إن الكرملين ليس غافلا عن التحديات التي تظهر فجأة من حوله، وهي بالتحديد: تغير الأجيال وحركة احتجاجية متنامية والصراع داخل النخبة في الكرملين والركود الاقتصادي والضعف الغربية. لقد مرت روسيا بمشاكل مشابهة في سنة 1905 في حكم القيصر نيكولا الثاني وأثناء حكم الأمين العام ليوينيد برجنيف في الفترة بين 1964-1982. وكلا الحكومتان تمسكتا بالحكم لعقد من الزمن بعد أزمتهما، وراوحا بين عمليات القمع والتنازلات، لكن في كلا الحالتين نفذت الخيارات عند الكرملين مما فرض القيام بإصلاحات كسرت المنظومة، والتي حصد الآن لا تكفي هذه التحديات لكسر إدارة بوتين، لكن خبراء مركز ستراتفور رصدوا غبار عاصفة تتشكل.

خطر مع الموالين له بما أنه هو الذي يختار من ينجح أو ينجو. وكان أثر الركود على الشعب الروسي أكثر من الأثر على الدولة أو النخب إذ ارتفعت نسب البطالة وحالات عدم خلاص الأجور، كما هو الشأن بالنسبة إلى معدلات الفقر.

ويطبق روسيا لعقوبات مضادة قفزت أسعار الأغذية إلى مستويات عالية جدا، ونتيجة لذلك ينفق أغلب الروس متوسطو وضعيفو الدخل نصف دخولهم على وجبات الطعام.

وخلال الأزمات الاقتصادية والاجتماعية السابقة في حكم بوتين حث الكرملين البلاد لتذكر الوضع المضطرب لفترة التسعينات في ظل حكم يلتسين (وهو مشهد مخيف عند الروس) والنظر إلى الأزمة الأخيرة على أنها ليست سببة إلى تلك الدرجة، لكن تلك الرسالة عفا عليها الزمن لأن روسيا تشهد تغيرا في الأجيال إذ ولد قرابة ربع الروس بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

في حين أن هذا الخطاب القديم هو خطاب أجوف بالنسبة إلى معظم هذا الجيل الجديد فإن الغالبية الكبرى من هؤلاء الشباب ليسوا معادين لبوتين، أو لبرالين بشكل متوحش، لكنهم يريدون نظاما سياسيا متنوعا ومتجاوبا مع مشاغله. واستفاد زعيم المعارضة الكسائي نفالني من حركة الشباب الغاضبة والناشئة برسالة معادية للفساد، وهي قضية جامعة تتضمن إصلاح الهياكل السياسية وتطهير الحكومة وتوفير الدعم الاقتصادي وجعل النظام الانتخابي شريعا.

وفي الأثناء خرج بوتين في جولة إخبارية غير تقليدية محاولا تشكيل نظرة أكثر إيجابية لنفسه على أنه شخص ودود وذلك قبل أشهر فقط من الانتخابات.

وفي العاشر من مايو الماضي استدعى صحافيين غربيين لمشاهدته وهو يلعب الهوكي على الجليد. ومنح قناة سي.بي.اس الإخبارية لقاء صحافيا نادرا جدا، وضحك من الاتهامات بالتدخل في الانتخابات والمشاركة في طرد مدير أف.بي.أي جيمس كومي.

وجاءت هذه الموضة الإعلامية المرتجلة في الوقت نفسه الذي كان فيه وزير الخارجية سيرجي لافروف وسفير روسيا للولايات المتحدة سرغي كيسلياك يجتمعان مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض على الرغم من وابل الاتهامات بتدخل الروس في الانتخابات الأميركية. وكانت الابتسامات تعلقو محيي الدبلوماسيين الروسيين الذين كانا يتصرفان بود. إضافة إلى ذلك كان الإعلام الحكومي الروسي هو الوحيد الذي يملك مصورا فوتوغرافيا في القاعة، وهو ما يعني أن روسيا يمكنها تشكيل طريقة النظر.

وتواصلت جولة بوتين الإعلامية الغربية بعد بضعة أسابيع، ففي أعقاب أكبر منتدى اقتصادي روسي في سان بيترسبورغ في مطلع يونيو، خص مغين كلي بمقابلة تلفزيونية نادرة. وعند الكثير من الناس كان بوتين جذابا



□ الاحتجاجات تلاحق الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان من بلدانهم إلى مدينة هامبورغ الألمانية حيث تستقبلهم مظاهرات معارضة ضخمة خلال قمة مجموعة العشرين.



«ليست هناك مصلحة للتعاون مع إيران، وهي دولة مقاطعة وخارج القانون الدولي، ومزعزعة من العالم، لذلك ليس من المستغرب أن تقترب إيران من قطر».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي



«القضاء على الإرهاب أمر لا يمكن الوفاء به بدون التزام من جانب كافة الدول للعمل بفاعلية، والتوقف عن تقديم المساعدة للأنشطة والمنظمات الإرهابية لأغراض سياسية».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري

داعش ينتهي.. إيران تقلق!

داعش بقيادة أبو بكر البغدادي. ولكل هذه الورش المقاومة للوجود العسكري الأميركي كان لها عنوانان رئيسيان: طهران ودمشق. يهيمن النظام الإيراني على القرار في سوريا على النحو الذي جعل من الأنشطة الأمنية السورية التي عملت على تسهيل وصول الجهاديين إلى العراق سبباً يصعب داخل الأجنحة الإيرانية وحدها. تولت الأجهزة الإيرانية السورية صيانة التواصل مع كافة التيارات الجهادية في المنطقة، سنية كانت أم جهادية، فيما أفرجت توصيات أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة، التي كشفها قاعديون سابقون، عن تعليمات لعناصر القاعدة وأخواتها بعدم استهداف مصالح إيرانية بسبب تسهيلات تقديمها طهران للتنظيم، بما في ذلك استضافة إيران لقيادات من تنظيم أسامة بن لادن داخل الأراضي الإيرانية.

وعلى الرغم مما يبدو أنه تناقض أيديولوجي وفقهي بين عقيدة تروج للمذهب الشيعي، وتنظيمات تنادي بالصراع ضد "الرافضة"، إلا أن ماكيافيلية قصوى هي التي تملئ قواعدها على أمن النظام السياسي في إيران ومصالحه بغض النظر عما تحمله البروباغندا من نقائص. ولا تبتعد قضية "إيران غيت" عام 1985 عن هذا المنحى، حين تولّى مال إيراني دفع لجهات أميركية استيراد 3 آلاف صاروخ "تاو" من إسرائيل لصالح المجهود الحربي الإيراني أثناء الحرب مع العراق. فبقاء النظام الإيراني يستحق إسقاط أي محرمات.

لا تخرج حكاية تنظيم داعش الغامضة عن سياق التواطؤ التقليدي بين أجهزة طهران ودمشق، وتضاف إليها بهذه المناسبة أجهزة العراق. والقاسم المشترك في ذلك التواطؤ الموضوعي المنطقي، هو سيطرة النظام الإيراني على النظامين السياسيين في العراق وسوريا. وبالتالي فإنه، وكما حال التواطؤ الإيراني السوري القديم لتنشيط الجهاد في العراق قبل الانسحاب العسكري الأميركي في العراق، فإن بغداد ودمشق تولتا على نحو سريالي فج فتح أبواب السجون أمام القيادات الجهادية التي أسست لاحقاً لتنظيمي القاعدة وداعش اللذين انتهيا إلى انقسام بين "دولة إسلامية" يقودها أبو بكر البغدادي تتمدد من الموصل ومحيطها إلى الرقة وضواحيها، و"نصرة" تمثل تنظيم القاعدة ويقودها أبو محمد الجولاني (المتمرد على البغدادي) في سوريا، قبل أن يعلن انتهاء البيعة مع تنظيم الظواهري لصالح تسميات أخرى وتكتيكات أخرى.

قد لا يبدو دقيقاً تحميل النظام الإيراني كل الظاهرة الإرهابية الحالية في المنطقة، لكن ما هو دقيق أن طهران تعاملت مع كل جماعة إرهابية واستفادت من أنشطتها في المنطقة، وأن الإسلام السياسي برمته استفاد

تواطؤات طهران وموسكو في حلف غير معلن لتسهيل تحرك حركة طالبان لمواجهة الاحتلال الأميركي. كانت واشنطن تدرّك أن لتنامي وتطور مستويات التسلح، كما لتعاظم مستوى المعلومات التي تمتلكها الحركة الجهادية الأفغانية، مصادر تتجاوز موارد التنظيم المحدودة. وفيما بقي الدور الروسي خفياً لا تأتي عليه التقارير الغربية المعلنة إلا لماماً، ناهيك عن حساسية تقليدية حذرة في تعامل موسكو مع الجهاديين في أفغانستان في وقت تشكو فيه من جهاديين يهددون أمنها في الشيشان وجمهورية روسيا الإسلامية الأخرى، فإن الدور الإيراني كان جلياً، وأصبح شبه علني، من خلال استقبال قيادات من الحركة في العاصمة الإيرانية ومن قبل مسؤولين إيرانيين، وتفرّد وسائل الإعلام الإيرانية مساحات لأخباره.

على أن الجهد العسكري والأمني الإيراني كان جهاراً في العراق ضد الاحتلال الأميركي. راجت المقاومة العراقية بمعناها الوطني، كما راج اعتراض التيار الذي يقوده السيد مقتدى الصدر على الحضور العسكري الأميركي في البلاد، ناهيك عن ازدهار تنظيم القاعدة بالنسخة التي قادها أبو مصعب الزرقاوي، وبالنسخ المتعاقبة التي قادت إلى ظهور تنظيم

لما حين قامت الولايات المتحدة بغزو أفغانستان والعراق على رأس تحالف دولي عقب اعتداءات 11 سبتمبر 2001 الإرهابية، جرى الأمر بالتعاون مع نظام الجمهورية الإسلامية في إيران، وحمل ثماراً مجانية إلى خزائن نظام الولي الفقيه في طهران. لم تعمل إيران كثيراً من أجل ذلك، بل أن هذه الأرباح جاءت مجانية في لحظة تاريخية نادرة. بضرية واحدة ذات أجنحة أميركية خالصة، تخلصت إيران من نظامين سياسيين خصمين استراتيجيين، ذلك الذي كانت تقوده طالبان شرق إيران، وذلك الذي كان يقوده صدام حسين غربها.

لا يبدو أن أمر الأجنحة الأميركية في المنطقة هذه الأيام يتسق هذه الأيام مع المزاج الإيراني. شيء ما تبدل في واشنطن، وشيء ما يقلق الحاكم في طهران. اغتبطت طهران بسقوط كابل، عاصمة أفغانستان في 13 نوفمبر 2001 وبسقوط بغداد، عاصمة العراق في 9 أبريل 2003، لكنها لم ترتح لجبرة القوات الأميركية على حدودها الشرقية كما على حدودها الغربية. فإذا ما كان النظامين الأفغاني والعراقي شكلاً قلقاً إقليمياً لإيران، فإن في بذور الوجود العسكري الأميركي في المنطقة خطر وجودي على "نظام الثورة" واستقراره وديمومته.



الليبيون.. وحق العودة

فلا حق له. المنطق الذي يرفض مناقشة ملف الليبيين من ديانة أخرى كاليهود، هو نفس المنطق الذي يرفض فتح ملف الليبيين من بشرية أخرى كتاروغاء مثلاً أو من قومية أخرى كالأمازيغ، إنه منطق المغالبة والأغلبية، وهو منطق القوة والغلبة، وهو منطق إن دافعنا عليه سيكون العرب أول ضحاياهم.

قبل أن نتحدث عن عودة اليهود علينا أن نتحلّى بالشجاعة ونجيب عن سؤال الهوية، من هو الليبي؟ وما هو المعيار الذي نحكم به على ليبية أي ليبي وانتمائه لهذه الأرض التي نعلم يقيناً أنها لم ولا ولن تنبت بشراً، فجميعنا مهاجرون إليها، فعندما خلق سيدنا آدم تم إنزاله إلى الأرض في بقعة منها تناسل وتكاثر أولاده وانتشروا في الأرض مهاجرين يبحثون عن لقمة عيشهم ومعاشهم، وعندما دب بينهم فيروس "إننا خير منهم"، "نحن الأفضل والأصل"، نشب القتال وحل الدمار، فالنعايش السلمي لا تجد فيه مفاضلة عرقية وإنما على قدر اجتهادك يكون نصيبك. ثم يتفرع سؤال آخر، هل منح الحقوق وقف على من ينتمي لنا فقط وتربطنا به قرى، وبالتالي فمن لا ينتمي لنا ديانة أو عرقاً ولا يجمعنا به شيء فلا حق له لدينا وللبشر من البحر.

مفهوم المواطنة والمساواة في الحقوق يتناقض مع مفهوم الأغلبية والغلبة والمغالبة، وبالضرورة مفهوم المواطنة ودولة المؤسسات والقانون والمدينة الذي يرفض دعاوى المدن المنحصرة والقبيلة الأشرف والدم الأزرق، هو مفهوم في أبسط صورته يقول إن الناس سواسية كأسنان المشط، لا فرق بين عربي وأعجمي، ولا مفاضلة بين أبيض وأسود، ولا تمايز بين الأعراق، إلا بالعمل الصالح النافع وما يقدمه كل منهم لمجتمعهم من أعمال، وهذا التمايز مهما علا لا يعني أن نخال حقاً ليس لك ولا أن تعفى من واجب بالضرورة أنت ملزم به. أقر وقد أكون مخطئاً، باننا في ليبيا تائهون، ضحية موروث برى في السؤال كفرا

من بصر على طرحه ومناقشته مشككين في نوابه، وهو سؤال يسبق وضع الدساتير وتمثل الإجابة عنه حجر الأساس في مفهوم النعايش والمواطنة والحقوق والواجبات، فمن دون الإجابة على هذا السؤال سيبقى الصراع يخبو حيناً ويشتعل أحياناً. نرفع جميعاً على مختلف انتماءاتنا شعاراً برفاق صار باهتاً من كثرة الاستعمال يقول "ليبيا للجميع وبالجميع"، ويوضح هذا الشعار شعاراً آخر لا يقل لمعاناً عنه "ليبيا للليبيين"، وهنا يبرز السؤال المنطقي من هم الجميع الذين لهم الحق في ليبيا وستبني بهم؛ وبصيغة أخرى من هم الليبيون؟ في أكثر من اجتماع تأسيسي حضرته، تارة لإنشاء حزب وأخرى لتكوين حراك وثالثة لتشكيل نقابة ورابعة لإطلاق مبادرة، تنصهر الدعوة لهذه الاجتماعات عبارة: نريد تشكيل جسم لا يقصي أحداً فليبيا للجميع ولنترك القضاء يفصل بين الخصوم ومن أدانته القضاء فقد أقصى نفسه.

كلام جميل وهدف نبيل، فتذهب متسلحاً بالأمل "وأخيراً سنرى كيانا ما لا يقصي إلا من أقصاه القضاء"، ما إن تجلس في مكان الاجتماع ويصل النقاش لوضع قوائم المدعويين أو المستهدفين بالنشاط، حتى ينزاح الستار وتسمع عبارة "هذا فُكنا منه دمه ثقيل"، و"ذاك يا أنا يا هو، زمان كان ليه موقف مش ولا بد"، و"أولئك بالله رجحونا منهم ما عندهم ش طارقة"، وسواها من عبارات أنا على يقين أنكم سمعتم مثلها، لتكتشف أن الجميع هم "مجموعتنا فقط"، "انصارنا وأتباعنا وبس".

عندما نتحدث عن مكونات الشعب الليبي، فإماداً ومن نقصد؛ وعندما نرفع شعار الحقوق والمساواة بين الليبيين، فإماداً نعني؛ وهل ينسجم منطق الحقوق والمساواة مع منطق الأغلبية والأكثرية؛ وهل الحق لا يكون حقاً إلا إذا كان صاحبه من الأغلبية، فإن كان من أقلية

لما في جزيرة رودس اليونانية اجتمع ثلثة ممن يعرفون بيهود ليبيا مع قياديين في الحركة الصهيونية ممن يتولون الآن مناصب قيادية داخل الكيان الإسرائيلي، إضافة إلى ثلاث شخصيات ليبية أحدهم جاء لينقل رسالة باسم حكومة نفت أن تكون أرسلته، والآخر رئيس هيئة مُقال، والشخصية الثالثة كاتبة تقيم في هولندا لطالما أثارَت حول ما تكتب جدلاً وثقت لنا وقائع الاجتماع بشكل مهني. لن أتناول الموضوع من زاوية سياسية ولن أغوص في النوايا وتقنيا وتدقيقاً، ولن أذهب بعيداً في التحليل والربط بين المكان والزمان ورسائل المنظمين، فيكفي أن تعرف أن جزيرة رودس عرفت تاريخياً باحتوائها لتمثال "أبولو رودس" أحد عجائب الدنيا السبع يوماً ما والذي تم بيعه بعد أن دمره زلزال في العام 284 ق.م.

الزمان كان بمناسبة مرور 50 عاماً على خروج اليهود من ليبيا وهو خروج تباين توصيفه بين الطرد والتهجير، وبين الهجرة والرحيل، وتبعاً لكل توصيف هل تمت مصادرة أملاكهم أم باعواها وقبضوا الثمن؛ والتاريخ يكتبه كل طرف بما يخدم أهدافه، ومن يملك القوة فكلتمه هي العليا، فمنطق القوة لا قوة المنطق هو الفيصل.

ما استوقفني في لقاء رودس هو تباين مواقفنا بناء على ما يحمله كل منا من فكرة، ومدى خضوعنا للاهواء لتقادفنا ذات اليمين والشمال، ومدى الانقسام في شخصيتنا، وهنا لا أعم فإنا أتحدث عن نفسي ومن يجمعني به ذات الرأي وزاوية النظر. هل يحق لليهود العودة إلى ليبيا أم لا؟ هكذا صيغ السؤال ببساطة، والجواب الأيسر إما بنعم وإما بلا، وهذا تسطيع للقبضية التي هي أكبر من مجرد سؤال يصاغ بطريقة مسطحة تتضمن الإجابة سلفاً.

السؤال الذي نتهرب من مناقشته بعمق والذي نصر على تأجيله، ونبادر بتخوين كل

محمد قवास
صحافي وكاتب سياسي لبناني

تدرك إيران أن القضاء على داعش ليس خبراً ساراً كما كان الأمر عند سقوط كابل وبغداد على يد الغزاة الأميركيين، وأن ما «يقترفه» الأميركيون هذه المرة يحرم إيران من شبكات داخل المنطقة

من تسهيلات سياسية وإعلامية وعسكرية ومالية، بعضها مضمّر وبعضها علني يظهر داخل مؤتمرات في طهران. وبالتالي فإن الهمة الدولية غير المسبوقة لمكافحة الإرهاب في جهاته شرق الأوسطية، كما تلك في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل ومناطق أخرى، لا تتوقف عند الجانب التقني المتعلق بالأورام الإرهابية النافرة والمعروفة، بل تروم القضاء على القواعد الخلفية الممولة والمسهلة والتي لطالما غُض الطرف عنها في مراحل سابقة.

تدرك إيران تماماً هذا التحول الدولي الجديد، وتدرك أن القضاء على داعش ليس خبراً ساراً كما كان الأمر عند سقوط كابل وبغداد على يد الغزاة الأميركيين، وأن ما «يقترفه» الأميركيون هذه المرة يحرم إيران من شبكات داخل المنطقة، كما يجهز المزاج الدولي لقطع مع سلوك إيراني تم النعايش معه في العقود الأخيرة.

تكشف التدابير العقابية التي اتخذتها الإدارة الأميركية الحالية والسابقة ضد الشبكة المالية لحزب الله قدرة المنظومة الدولية على خلق الجماعات التابعة لإيران، كما العزم على التعامل مع الحالات الشاذة التي نشرتها طهران في المنطقة. وإذا ما تربتت واشنطن في التعامل مع ميليشيات إيران الأخرى في العراق، فإن انتهاء الحرب ضد داعش سيفتح دون شك ملف هذا الجماعات، ليس لشهامة أميركية تروم الاقتصاد العادل من إرهابي الشيعة كما إرهابي السنة، بل لأن الأمن الدولي، بما في ذلك الأمن الاستراتيجي الأميركي نفسه، بات يستدعي التعامل بحزم مع "الحالة" الإيرانية.

تكشف تفاصيل الصراع الخفي حول الطريق الذي تريده إيران بين طهران والبحر المتوسط عن عمق المواجهة الحاصلة حالياً لإعادة تصويب موقع إيران ووظيفتها في العالم. وقد لا يجهد المراقب كثيراً في الكشف عن رابط حيوي ما بين القضاء على داعش والقضاء عما من شأنه أن يكون وراء التطرف في العالم. وإذا ما كان الرئيس الأميركي يردد منذ قمم الرياض الثالث في مايو الماضي بضرورة قطع كامل لتمويل الإرهاب، فإن المزاج الدولي الجديد بات ينشد الانتهاء من حقبة بدأت منذ قيام الجمهورية الإسلامية في إيران اعتبرت خلالها طهران أن الإرهاب أداة من الأدوات السياسية بالإمكان استخدامه دون عقاب منذ أن باتت تقابل إيران تنفجر في عواصم أوروبا فيما ميليشياتها تخطف مواطنين غربيين في بيروت وتفجّر ثكنات الفرنسيين والأميركيين في لبنان.

لن يكون ذلك سهلاً ودون عقبات ومصاعب، لكن طهران تشعر لأول مرة أن نجم "الثورة" قد أفل، وأن منطق الدولة الذي اراده الإيرانيون بانتخاب حسن روحاني رئيساً لولاية جديدة سيسقط ثماراً متقادمة صارت خارج سياق العصر.

وتشكيكا، والفكر النقدي بهتاناً مبيناً، وفي التلقين تسليماً وإيماناً، لهذا نتحاشى وضع معايير تضبط المصطلحات، ونتهرب من أي نقاش قد يقضي لإعادة النظر في مسلماتنا التي نعلم أنها سبب تخلفنا، إلا أن الكبرياء يجعلنا نتشبهت بها اعتقاداً منا أنها كل ما تبقى لنا في عالم متغير لا مكان فيه للكسائي.

سؤال هل يحق لليهود العودة ليبيا وهل لهم حقوق وجب أن يأخذوها؟ لا يمكن الإجابة عنه بنعم أو لا؛ وإنما يعاد طرح السؤال، هل هم ليبيون أم لا؟ وهل يجب أن يكون الليبي مسلماً بالضرورة؟ وهل الليبيون جميعاً بغض النظر عن عددهم ومعقدتهم متساوون في الحقوق؟

وهل معيار نيل الحقوق المادية يكون وفقاً لمقدرة المدعي أو المدعى عليهم على الإثبات وفقاً لإجراءات تقاضي عادلة؛ أم هو منطق القوي والأكثر يحكم كما يريد.

إذا تمكنا من الإجابة عن هذه الأسئلة ووصلنا فيها إلى عقد مجتمعي نابع من فكر يسود المجتمع ويؤمن به أفرادها عن قناعة، عندها يمكن القول إننا خطونا الخطوة الأهم والأكثر نحو نعايش سلمي ونحو دولة المواطنة ونحو الإنسانية.

وستصبح أسئلة من قبيل هل يحق لفلان أو علان أو قوم ما أن يعودوا لليبيا أو مدينتهم، أو تدسّر لغتهم أو ثقافتهم نوعاً من الهذيان وستقابلها بالسخرية. كما سيصبح السؤال المقيت "من أي قبيلة أنت؟" كي تنال منصبا نوعاً من العيب والجاهلية سنضحك عليه طويلاً، وسيصبح تقاسم الثروة والمزايا والوظائف اعتماداً على المغالبة شيئاً مستهجناً.

وإلى أن نصل إلى أجوبة الهوية ونعقد ذاك العقد في ما بيننا سننقى في رحلة التيه إلى أن تقتنع بان بالتمسك بحق العودة لقوة المنطق هو سفينة نوح التي ستأخذنا إلى شاطئ الأمان.

فتحدي بن عيسى
كاتب وصحافي ليبي

قبل أن نتحدث عن عودة اليهود علينا أن نتحلّى بالشجاعة ونجيب عن سؤال الهوية، من هو الليبي؟ وما هو المعيار الذي نحكم به على ليبية أي ليبي وانتمائه لهذه الأرض



«الولايات المتحدة ستنشئ مناطق مؤقتة لمساعدة اللاجئين على العودة إلى ديارهم في المرحلة التالية من المعركة ضد تنظيمي داعش والقاعدة في سوريا والعراق».

ريكس تيلرسون
وزير الخارجية الأمريكي

النازحون السوريون... ومصصلحة لبنان

ليس التعاطي مع النظام السوري المدخل لمعالجة أي مشكلة مرتبطة بما يدور في سوريا، بما في ذلك مشكلة النازحين إلى لبنان. لو كان النظام السوري يريد، هو و"حزب الله" مصصلحة لبنان، لكانا قبلًا أن يشمل القرار 1701 منطقة الحدود بين البلدين. الدخول في حوار مع النظام السوري لا يعيد نازحا واحدا إلى سوريا، إنما يلبي مطالب إيران التي تبدو في هذه الأيام على عجلة من أمرها، خصوصا لجهة فرض أمر واقع في لبنان.

فحوى الموضوع كله أن إيران تريد إثبات أن "حزب الله" سيطر على لبنان، مثلما أن "الحشد الشعبي" يسيطر على العراق. تستطيع الحكومة اللبنانية التلهي بالماء والكهرباء وسلسلة الرتب والرواتب. يستطيع الجيش القيام بمداهمات في عرسال وغير عرسال. المهم بالنسبة إلى إيران إثبات أن لبنان تابع لها وأنه مجرد مستعمرة تدور في فلكها. هذا ما يدفع "حزب الله" إلى الدفع في اتجاه الاعتراف بالنظام السوري الذي لا يمتلك أي شرعية من أي نوع كان باستثناء أنه قادر على استخدام الميليشيات الأجنبية تنتمي إلى مذهب معين للدفاع عنه. لا يجمع بين هذه الميليشيات سوى الولاء لإيران التي تسعى إلى تكريس واقع اسمه "البرد الشيعي".

أن الأوان كي يتنبه اللبنانيون إلى هذا الواقع الأليم الذي في أساسه رفض حكومة "حزب الله" التي ترافق تشكيلها برئاسة نجيب ميقاتي مع اندلاع الثورة السورية في مطلع العام 2011. رفضت تلك الحكومة في وقت باكر إقامة مخيمات في مناطق آمنة على الحدود السورية-اللبنانية كي يبقى وجود

وتهجيرهم. مثل هذه المشاركة لا يمكن إلا أن تكون لها انعكاسات في غاية الخطورة في المدى الطويل، خصوصا أن لا مستقبل للنظام السوري الذي صار في مزبلة التاريخ. مثل هذه المشاركة ستخلق عداة شديدا بين الشعب السوري واللبنانيين الذين يتعاطون معه بعنصرية، كما يفعل "حزب الله". يعجز الحزب عن مصالح إيران واستخفافها بمصير الشعب السوري ومستقبل العلاقة بين اللبنانيين والسوريين.

من هو حريص على لبنان ومن يدعى محاربة الإرهاب لا يفعل كل شيء من أجل تغطية الجرائم التي يرتكبها نظام أخذ على عاتقه في كل وقت إذلال السوريين وإرهابهم. تعاطى النظام مع السوريين وكانهم بمثابة عبيد لديه. تعامل معهم بالسلح الكيمائي والبراميل المتفجرة ولجأ إلى تدمير المدن الكبيرة وإلى عمليات تبادل للسكان من منطلق مذهبي حيث دعت الحاجة إلى ذلك.

قليل من المنطق يبدو مفيدا هذه الأيام. وقليل من المنطق يعني، أول ما يعني، التفكير في كيفية الخروج من المستنقع السوري بدل الغرق فيه أكثر فإفكر من دون أن يعني ذلك تفادي البحث عن حلول ومخارج لمشكلة ضخمة اسمها النزوح السوري إلى لبنان. لا بد من الاعتراف بأن هناك مشكلة لا يمكن الهرب منها. في أصل المشكلة النظام السوري نفسه الذي لا يجد عيبا في تغيير الطبيعة الديمغرافية لسوريا، متجاهلا أنه سيضطلم عاجلا أم آجلا بحاجز الأثرية السنية، وذلك مهما فعل بالمدن الكبيرة ومهما قتل من السوريين ومهما أشرف على عمليات تبادل للسكان كما حصل أخيرا.

لا ليس في دعوة "حزب الله" الحكومة اللبنانية إلى التعاطي المباشر مع النظام السوري من أجل ترتيب عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم سوى تعام عن الحقيقة والواقع واحتقار لهما. هناك محاولة واضحة تستهدف جرّ لبنان نحو أن يكون جزءا لا يتجزأ من "محور الممانعة" الممتد من طهران، إلى بغداد، إلى دمشق، إلى بيروت.

تقول الحقيقة والواقع أن هؤلاء النازحين السوريين موجودون في لبنان بسبب الحرب التي يشنها النظام السوري على شعبه والذي صار "حزب الله" شريكا فيها من منطلق مذهبي قبل أي شيء آخر. هل هناك عاقل يستطيع نفي هذا الكلام، خصوصا إذا عاد إلى بدايات الثورة السورية ولجوء النظام على وجه السرعة إلى القمع من أجل إطفائها؟ يطرح ذلك سؤالاً في غاية البساطة لم يعد مفرّ منه في مناسبة كل هذه الدعوات إلى التعاون مع النظام السوري وفتح خطوط معه: هل سيطر هذا النظام على الأراضي السورية أولا كي يعود هؤلاء الناس إلى مدنهم وبلداتهم وقراهم ويعيشون فيها بأمان؟ لو كان الحزب حريصا في الأصل على السوريين وعلى بقائهم في أرضهم، لما كان ساهم في حملات التهجير في دمشق ومحيطها وفي مناطق أخرى من أجل تغيير طبيعة العاصمة السورية.

الموضوع في نهاية المطاف موضوع خيار لبناني، وذلك بغض النظر عن كون النزوح السوري إلى لبنان قنبلة موقوتة لا بد من إيجاد علاج لها. تبدأ المعالجة من حيث يجب أن تبدأ، أي بوقف المشاركة اللبنانية، عن طريق "حزب الله" في قتل السوريين

خبرالله خيرالله
إعلامي لبناني



الدخول في حوار مع النظام السوري لا يعيد نازحا واحدا إلى سوريا، إنما يلبي مطالب إيران التي تبدو في هذه الأيام على عجلة من أمرها، خصوصا لجهة فرض أمر واقع في لبنان

العيش مع فئران الإخوان

لم يعد أردوغان مثلا رئيسا ذا توجه إسلامي بل هو إخواني بعمق. ربما وجد الرئيس الإخواني في المقاطعة التي فرضت على دولة قطر طوق ناعة، ينبت من خلاله للشعب التركي الجدوى الاقتصادية لإخوانيته. وهو أمر شديد الأهمية بالنسبة لتركيبا العلمانية. ولكن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة لقطر.

رهان قطر الإخواني لا يعني سوى استسلامها لفئران الإخوان وهم يقرضونها شيئا فشيئا. لن تريح قطر من ذلك الرهان سوى العزلة.

في مرافعاتها المقتضبة جربت قطر أن تستعمل ما هو متاح من أساليب لتسلط الضوء على السيادة والاستقلالية وحرية التعبير. وكلها أمور لم تفكر دول المقاطعة في اسس بها أو خدشها.

مشكلة قطر تكمن في أنها كانت قد صدرت فئرانها إلى العالم العربي. وهو ما اعترفت به في العديد من المناسبات وبالأخص حين قامت بدور الوسيط في إطلاق سراح المختطفين من قبل الجماعات الإرهابية في سوريا. لقد

التي تورطت في رعاية الجماعة المشبوهة قد فقدت غطاءها. لم تعد عمليات التمويل على سبيل المثال تحظى بصمت المصارف العالمية. وهو ما سيربك سير العمليات التي قيل إنها جهادية، فيما كانت في حقيقتها مجرد صفقات تجارية.

سيظهر جليا أن كل ما قيل عن الإسلام السياسي هو مجرد غطاء دعائي لواحدة من أكبر عمليات سرقة التاريخ التي عبرت عنها محاولة الهيمنة على واحدة من أغنى مناطق العالم.

لو أن الإخوان نجحوا في إقامة دولتهم لحيت دول وتغيرت خرائط. لقد انتهت ظاهرة الإسلام السياسي يوم سقطت دولة الإخوان في مصر، فصار على شعوب المنطقة أن تدفع الثمن. وهو ثمن مزدوج. دفعته الشعوب حين وجدت نفسها في مواجهة الجماعات المسلحة التي تتلمذ أفرادها في مدرسة الإخوان. كما صار على الدول الراحلة للإخوان أن تدفع من خلال ووقوفها عارية أمام العالم وهي تدافع عن الإرهاب.



«نريد عودة النازحين السوريين إلى بلادهم اليوم قبل الغد، لكن ذلك من مسؤولية منظمة الأمم المتحدة التي عليها أن تضع خطة آمنة لهذه العودة».

سعد الحريري
رئيس الحكومة اللبنانية

شكلت قطر مرجعية للكثير من تلك الجماعات المسلحة. لا اعتقد أنها تنكر ذلك. "نحن نمارس الإرهاب أسوة بالآخرين" هذا ما يمكن أن نفهمه من كلام وزير خارجيتها. وهو اعتراف علني لا ليس فيه. أما أن تكون جماعة الإخوان مجرد حزب سياسي معارض فذلك ما لا يقنع أي عاقل. لقد مارس الإخوان العنف السياسي عبر تاريخهم. ولو لم يكونوا كذلك لما لجأت إليهم دول سعت إلى إشاعة الفوضى في المنطقة وصولا إلى هيمنتها التي لا تستند إلى منطق مقبول.

لقد أطلقت تلك الدول فئران الإخوان لتلتهم ما تبقى من العالم العربي في ربيعهم الحزين فإذا بتلك الفئران ترد إليها لتفشيها. وهو ما يمكن أن يتوقعه المرء حين يرتضي العيش مع الفئران.

لقد كان علينا وسط فوضى الربيع العربي أن نرتدع عن المشاركة في هذه العملية التي لا يمكن أن تكون إلا موقعا لعمليات تبادل للسكان من منطلق مذهبي حيث دعت الحاجة إلى ذلك. قليل من المنطق يبدو مفيدا هذه الأيام. وقليل من المنطق يعني، أول ما يعني، التفكير في كيفية الخروج من المستنقع السوري بدل الغرق فيه أكثر فإفكر من دون أن يعني ذلك تفادي البحث عن حلول ومخارج لمشكلة ضخمة اسمها النزوح السوري إلى لبنان. لا بد من الاعتراف بأن هناك مشكلة لا يمكن الهرب منها. في أصل المشكلة النظام السوري نفسه الذي لا يجد عيبا في تغيير الطبيعة الديمغرافية لسوريا، متجاهلا أنه سيضطلم عاجلا أم آجلا بحاجز الأثرية السنية، وذلك مهما فعل بالمدن الكبيرة ومهما قتل من السوريين ومهما أشرف على عمليات تبادل للسكان كما حصل أخيرا.

الموضوع في نهاية المطاف موضوع خيار لبناني، وذلك بغض النظر عن كون النزوح السوري إلى لبنان قنبلة موقوتة لا بد من إيجاد علاج لها. تبدأ المعالجة من حيث يجب أن تبدأ، أي بوقف المشاركة اللبنانية، عن طريق "حزب الله" في قتل السوريين

لا كان علينا وسط فوضى الربيع العربي أن نرتدع عن المشاركة في هذه العملية التي لا يمكن أن تكون إلا موقعا لعمليات تبادل للسكان من منطلق مذهبي حيث دعت الحاجة إلى ذلك. قليل من المنطق يبدو مفيدا هذه الأيام. وقليل من المنطق يعني، أول ما يعني، التفكير في كيفية الخروج من المستنقع السوري بدل الغرق فيه أكثر فإفكر من دون أن يعني ذلك تفادي البحث عن حلول ومخارج لمشكلة ضخمة اسمها النزوح السوري إلى لبنان. لا بد من الاعتراف بأن هناك مشكلة لا يمكن الهرب منها. في أصل المشكلة النظام السوري نفسه الذي لا يجد عيبا في تغيير الطبيعة الديمغرافية لسوريا، متجاهلا أنه سيضطلم عاجلا أم آجلا بحاجز الأثرية السنية، وذلك مهما فعل بالمدن الكبيرة ومهما قتل من السوريين ومهما أشرف على عمليات تبادل للسكان كما حصل أخيرا.

الموضوع في نهاية المطاف موضوع خيار لبناني، وذلك بغض النظر عن كون النزوح السوري إلى لبنان قنبلة موقوتة لا بد من إيجاد علاج لها. تبدأ المعالجة من حيث يجب أن تبدأ، أي بوقف المشاركة اللبنانية، عن طريق "حزب الله" في قتل السوريين

الموضوع في نهاية المطاف موضوع خيار لبناني، وذلك بغض النظر عن كون النزوح السوري إلى لبنان قنبلة موقوتة لا بد من إيجاد علاج لها. تبدأ المعالجة من حيث يجب أن تبدأ، أي بوقف المشاركة اللبنانية، عن طريق "حزب الله" في قتل السوريين

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تونسيون بالجنسية.. قطريون بالولاء

تناصر فلسطين وشعوب العالم، قطر المدافعة الأولى عن الديمقراطية حين عزّ الدفاع، قطر فتحت أبوابها للمعارضين المطاردين من أنظمتهم البوليسية، وغير ذلك من "الأسانيد". الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي تميّز في دفاعه عن الإمارة، وصاغ مقالا جديدا نشر في موقع الجزيرة كان موسوما بـ"ما وراء الحصار الثاني"، دافع فيه بكل ما أوتي من ولاء عن إمارة استضافته وسوّقت لمشروعه ورئاسته، فقال "الربيع العربي ليس له سبب واحد أو أب واحد، وإنما أسباب عدة وآباء كثير. لكن من الثابت أن من بين الأسباب دور قناة الجزيرة، ومن بين الآباء رجل سيضعه المؤرخون في مقدمة القائمة، وهو الذي أسسها عام 1996 وحماها منذئذ، متحملا ضغوطا تهدد الجبال الرواسي، إنه الأمير حمد بن خليفة آل ثاني". نسي المرزوقي وصحبه أن الإمارة التي يدافعون عنها لا تعرف للديمقراطية سبيلا وأنها وإن تقاطعت مع شعارات الربيع العربي وتولت الجزيرة تصوير حراكه في أكثر من عاصمة، فلها في ذلك غايات سياسية محسوبة بدقة، ونسي هؤلاء أيضا أن القناة التي تحتضن المعارضين العرب، لا ترى إلا خارج الأراضي القطرية ولا ترمز كاميراتنا داخل حدود الإمارة إلا لتصوير مباريات كرة القدم.

الخلاف الخليجي خلاف سياسي يفهم بادوات السياسة والمصالح والأمن القومي، أما ذود فئة من التونسيين (ولا شك أن لهم نظائر في العالم العربي) فيحتاج أدوات التحليل النفسي لتبين حدوده ودواعيه، لكن أن أول المنطلقات هو انتماء أيديولوجي يعلو على الأوطان ولا يبايه بها.

الحكم وبعد الإزاحة صيف 2013 الذي دشّن زمن البكائيات الشبيهة بطقوس اللطم الكربلائية التي تستعد كل 30 يونيو. الدفاع عن قطر إذن ليس مجرد نود عن دولية تتعرض إلى مقاطعات من شقيقاتها لدواع محددة يعرفها القاصي والداني، بل يستحيل عقلية وسلوكا ومذهبا ثابتا لا يتغير. وإن وراء الظروف وتغيرت اتجاهات الريح. الدفاع عن قطر هو دفاع عن مشروع تتولاها قطر منذ أن افتتحت قناة تلفزيونية أريد لها تمرير ذلك المشروع، وهو يقوم على تسويق الإسلام السياسي (خارج قطر بالضرورة) والإقناع بإمكانية تحقق المعادلة العسيرة بين الإسلام والعصر، وهو تعبير منمق ومعدل لشعار "الإسلام هو الحل".

"الإسلام هو الحل" المسوق قطريا عبر الجزيرة المدججة بـ"محلّين" و"إعلاميين" جيء بهم من كل حذب وصوب، كان عنوانا احتاج فتح أبواب البلاد والقناة للمعارضين العرب المسلمين، يؤتى بهم لنقد الأنظمة القائمة، لا من منطلقات حقوقية وسياسية بل بدوافع أيديولوجية لم تعد خافية. لذلك كان على هؤلاء ومن الأهم بعد أن وصلوا إلى السلطة أو اقتربوا منها، وبعد أن نالهم "نعيم" ربيع عربي تعرض لتحويل وجهة من الإسلاميين، ردّ الجميل لقطر حين تعرضت للمقاطعة، وإن لم تستجر بهم، بل تصنوا لذلك تطوعا أو بحثا عن فوائد لا تزال قائمة. لذلك، تميز قطريو تونس بدفاع مستमित لم يوفروا فيه جهدا أو ثلبا أو تزييفا، ولم يستثنوا فيه خصما، دولة كان أو مؤسسة أو شخصا، وتناثرت الدعايات ضد الدول المقاطعة، واستعملت كل ضروب الحجج: قطر

منذ اندلاع الأزمة الخليجية الأخيرة تقدمت فئة من التونسيين للذود عن قطر بكل ما أوتيت من قوة وانتماء. القضية التي اندلعت مع المقاطعة الخليجية لقطر على خلفية الاتهامات الموجهة للأخيرة بتوفير حاضنة للإرهاب وفتح ملاذات لقيادات الإخوان، جعلت بعض الكتاب والسياسيين التونسيين يستنفرون كل أدواتهم ووسائلهم للدفاع عن البلاد وأمير البلاد وقضاة قالوا إنها كانت سندا للمسحوقين ولواء للديمقراطية ومنبرا للمعارضين الملاحقين.

ليس عسيرا تحديد هويات المنافحين عن قطر من التونسيين؛ فهم أساسا من الإخوان أو من فروعهم. وإن حاولت حركة النهضة أن تمسك عصا الموقف من وسطها تماما تجنبا لآثار الرياح القادمة، فإن أنصارها وقواعدها وكتائبها و"فلاسفتها" رفضوا الاستكانة للموقف الرسمي للحركة، وذهبوا بعيدا في الذود عن حمى قطر واستعملوا كل ما تيسر لهم من "حجج" و"آيات" للقول إن قطر تعاقب جراء مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية

ملاذ الملاحقين والمحرومين والمسحوقين من شعوب العالم العربي وغيره. ليس عسيرا أيضا تمثل أن ذات المدافعين عن قطر اليوم وأمس (المنصف المرزوقي حين كان رئيسا دعا إلى تجريم التناول على قطر) استعملوا الحجج نفسها في الذود سابقا عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل الانقلاب وأثناءه وبعده، وعن حركة حماس وإن عربدت وذهبت في تكريس الانقسام الفلسطيني بعيدا، وعن حكم محمد مرسي وإخوته ومكتب إرشاده، قبل الحكم وأثناء

فاروق يوسف
كاتب عراقي



رهان قطر الإخواني لا يعني سوى استسلامها لفئران الإخوان وهم يقرضونها شيئا فشيئا. لن تريح قطر من ذلك الرهان سوى العزلة

عبدالجليل معالي
كاتب وصحافي تونسي

قطريو تونس تميزوا بدفاع مستमित لم يوفروا فيه جهدا أو ثلبا أو تشهيرا أو تزييفا، ولم يستثنوا فيه خصما، دولة كان أو مؤسسة أو شخصا



«فرنسا ستترفع سعر علبه السجائر إلى 10 يورو خلال ثلاث سنوات لتؤكد بذلك استراتيجية لجعل أسعار التبغ في البلاد من بين الأعلى في أوروبا».

أنيسا بيزون
وزيرة التضامن والصحة الفرنسية

«الاتفاق بين اليابان والاتحاد الأوروبي الذي يمهّد لتوقيع اتفاق تجارة يرسل إشارة مهمة بمعارضة الحماية التجارية عشية قمة مجموعة العشرين في هامبورغ».

بريجيت تسيبريس
وزيرة الاقتصاد الألمانية



اقتصاد

روسيا تعرض على أرامكو المشاركة في مشروع غاز في القطب الشمالي

● أرامكو ونوفتاك تبحثان التعاون في مشروع الغاز المسال 2 ● موسكو تسعى لمضاعفة حصتها في أسواق الغاز بحلول 2020



توجيه البوصلة للقطب الشمالي

□ موسكو - يشكل التقارب السعودي الروسي في صناعة النفط والغاز منعطفا في الشراكة الجديدة المتسارعة وغير المتوقعة بين البلدين، وفق المحللين الذين قالوا إنها ستغير خارطة التحالفات في المستقبل.

ويأتي هذا الانطباع بعد تأكيد وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أمس أن التعاون في مجال الطاقة مع السعودية يعد "أولوية مهمة" وسيستعمق أكثر إذا قبلت الرياض بعرض مقدم لها للمشاركة في مشروع غاز في المنطقة القطبية الشمالية في روسيا.

وتعاونت روسيا والسعودية، أكبر منتجين للنفط في العالم، على مدار العام الأخير في إطار اتفاق مع دول أخرى لخفض إنتاج النفط ورفع أسعاره رغم أن زيادة الإنتاج في أنحاء أخرى تقوض هذه الجهود.

وقال نوفاك في مقابلة مع وكالة رويترز إن "تعاوننا مع السعودية على أعلى مستوى وبغية توسيع نطاق هذا التعاون عرضت روسيا على شركة أرامكو السعودية المملوكة للدولة دورا في مشروع الغاز الطبيعي المسال-2 بالمنطقة القطبية الشمالية".

وتقود نوفاتك، أكبر شركة خاصة منتجة للغاز في روسيا، المشروع الضخم ويهدف للبدء في بناء أول وحدة معالجة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في 2022-2023.

ومن الواضح أن روسيا تخطط لزيادة حصتها في سوق الغاز العالمي بالتعاون مع أرامكو، لا سيما مع تطلع قطر للسيطرة على السوق مجددا بعد أن أعلنت عن خطط لزيادة إنتاج الغاز.

وقال نوفاك "لقد عرضت على أرامكو خيارات متنوعة للمشاركة في مشروع الغاز

ألكسندر نوفاك:

عرضنا على أرامكو خيارات في مشروع الغاز الطبيعي المسال 2



أرامكو مهتمة بالمشروع وتدرس الاقتراحات وهناك مجالات أخرى للتعاون في مجال الطاقة



أرامكو السعودية
Saudi Aramco

الطبيعي المسال-2 في المنطقة القطبية الشمالية". ولم يذكر تفاصيل بشأن الدور المتوقع للسعودية في المشروع.

وأوضح أن السعوديين مهتمون بالأمر وهناك مجالات أخرى للتعاون في مجال الطاقة بين روسيا والسعودية لأن "شركائنا مهتمة بالتعاون مع السعودية فهناك سوق ضخمة وأحجام إنتاج كبيرة".

وقال نوفاك الشهر الماضي إنه يتطلع لترتيب رحلة يزور فيها وزير الطاقة السعودي خالد الفالح حقلًا نفطيا روسيا في الدائرة القطبية الشمالية، بعد أن زار منشآت لأرامكو في صحراء الربع الخالي في أكتوبر الماضي.

وفي مطلع مايو، سألت وكالة تاس الروسية للأنباء الفالح عما إذا كانت بلاده مهتمة بالمشاركة في مشروع الغاز المسال 2 في المنطقة القطبية حيث أجاب "كل شيء ممكن لكن من السابق لأوانه الحديث بشأن التفاصيل".

وقال الفالح الشهر الماضي إن "أرامكو تسعى للاستثمار على مستوى العالم في إنتاج الغاز والغاز المسال بعد طرح العام الأولي المرتقب للشركة".

ولم يتم بعد اختيار شركاء لمشروع الغاز المسال-2 في القطب الشمالي الذي يهدف لإنتاج ما لا يقل عن 16.5 مليون طن سنويا.

وسبق أن قال نوفاك إن "شركات يابانية أبدت اهتمامها بالمشروع"، بينما قالت نوفاتك إن "شركات صينية وتوتال الفرنسية تدرسه". وقال ليونيد ميخيليسون رئيس نوفاتك وأكبر مساهميها إن "الشركة قد تعرض حصة تصل إلى 49 بالمئة في المشروع على مستثمرين أجانب".

الرياض تفرض ضريبة شهرية على أسر العمالة الوافدة

والاستثمارية ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، في محاولة لإيجاد المزيد من فرص العمل للسعوديين وتقليل الاعتماد على عائدات النفط.

وكان من المتوقع أن يبلغ العجز في الموازنة السعودية لهذا العام كاملا 53 مليار دولار، عقب عجز أكبر العام الماضي، أدى إلى خفض في الدعم الحكومي وتأخر في المشاريع وتجميد مؤقت للأجور في القطاع الحكومي.

وفي شهر يونيو الماضي، بدأت السعودية للمرة الأولى تطبيق نظام ضريبي انتقائي شمل التبغ ومشروبات الطاقة والمشروبات الغازية.

شهر يوليو عام 2020 إلى 106.6 دولار كل شهر.

وتشمل الضريبة الجديدة على عائلات المقيمين الأجانب والعمال المكفولين من قبلهم، بحسب الهيئة العامة للإحصاء بالسعودية، نحو 2.2 مليون شخص.

وعملت السعودية، المصدر الأكبر للنفط في العالم، على تنويع اقتصادها الذي لطالما اعتمد بشكل أساسي على الإيرادات النفطية، على خلفية تراجع عائداتها إثر الانخفاض الحاد الذي طرأ على أسعار النفط عام 2014.

وأعلنت الحكومة العام الماضي خطة شاملة تحت عنوان "رؤية السعودية 2030" تهدف إلى تطوير قاعدتها الصناعية

□ الرياض - بدأت السعودية فرض ضريبة شهرية على عائلات المقيمين الأجانب الذين يعملون في القطاع الخاص وعلى موظفيهم، قيمتها نحو 26.6 دولار، في خطوة لتحصيل أموال إضافية بهدف مواجهة العجز في موازنتها بعد تراجع أسعار النفط.

وتقول السلطات إن الأشخاص المشمولين بالقرار هم أقرباء المقيمين الأجانب في السعودية وكذلك العمال المكفولين من قبلهم والمواليد الجدد لهؤلاء المقيمين.

وذكرت إدارة الجوازات في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية أن القرار دخل حيز التنفيذ في الأول من يوليو الجاري، مشيرة إلى أن قيمة الضريبة ستتضاعف لتصل في

فرص وعوائق في طريق الصين

قيادة أجندة المناخ والتجارة

الآخرين، في وقت تواصل فيه تصدير محطات الطاقة التي تعمل بالفحم وغيرها من التكنولوجيات التي تسبب التلوث.

وتبدو الصين في منتصف الطريق نحو قيادة العالم وهي منهكة في بناء مكانتها كمدافع عن التجارة الحرة على عكس إجراءات ترامب الحمائية.

وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ قد القى في دافوس خطبا بارزا في يناير الماضي دافعا عن التجارة الحرة والعولمة.

وقال رئيس الوزراء الصيني لي كيه تشانغ مؤخرا في إشارة إلى محاولات ترامب الدفع لتبني اتفاقيات تجارة "عادلة" إن التجارة الحرة "شرط مسبق للتجارة العادلة".

وتعهد بتعزيز فرص العمل في قطاعات الصناعة والخدمات الصينية، ومعاملة الشركات الأجنبية والمحلية بصورة متساوية.

وكانت شركات أوروبية قد أكدت الشهر الماضي أنها تواجه صعوبة في القيام بأعمال في الصين وتشعر بأنها أصبحت غير مرحب بها بصورة أكبر من ذي قبل.

ويرى محللون أن الصين تتحمل المسؤولية عندما يكون الأمر مفيدا لها ويجري وفق شروطها الخاصة وأن العلاقات الدولية من وجهة النظر الصينية ستكون مزدوجة ومبهمة.

ومع ذلك فإن بنك الاستثمار في البنية التحتية الآسيوية ومشاركة الصين في مهام الأمم المتحدة لحفظ السلام، يعدان مثالين إيجابيين لقيادة الصين في الشؤون الدولية.

وتعد مبادرة الحزام والطريق من أكثر سياسات الصين الأجنبية والاقتصادية طموحا وهي تهدف لإيجاد شبكة تجارة وبنية تحتية في أنحاء أوراسيا والشرق الأوسط وأفريقيا.

ويرى السفير الألماني في الصين مايكل كلاوس أن المبادرة إيجابية من حيث المبدأ لأنها تعزز العولمة. كما أنها تجلب الاستثمارات للدول التي لم تكن تقليديا جذابة للمستثمرين، حيث أن ثلثي الدول المشاركة في المبادرة لديها تصنيفات

اائتمانية سيادية أقل من تصنيف الاستثمار.

سيمينا ميسترنو



□ عندما سحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب الولايات المتحدة من اتفاقية باريس الخاصة بتغير المناخ في يونيو الماضي، تحولت جميع الأنظار نحو الصين، التي حظيت بالإشادة لتعهداتها بالالتزام باتفاقية باريس، خاصة أنها أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة وأكبر مولدة للانبعاثات في العالم.

وكان رئيس الوزراء الصيني متواجدا في بروكسل عند إعلان ترامب. وقد صاغت بكين وبروكسل بيانا يدعم الاتفاق بصورة قوية. لكنه لم يصد مطلقا. وقررت بكين استخدام البيان كورقة مساومة لتأمين الدعم الأوروبي لحصولها على "وضعية اقتصاد سوق" لدى منظمة التجارة العالمية. وعندما لم يحدث ذلك، رفضت توقيع البيان.

وفي وقت تزداد فيه عزلة أميركا تحت إدارة ترامب، دخلت الصين دائرة الضوء باعتبارها الزعيم المحتمل للعالم في مجالات المناخ والتجارة. وسوف يخضع موقفها للاختبار خلال قمة مجموعة العشرين في هامبورغ هذا الأسبوع.

لكن ما حدث في بروكسل يوضح أن رحلة الصين تجاه القيادة العالمية تشبه اتخاذ خطوتين للأمام وخطة للخلف، حيث يقوض الافتقار إلى الشفافية والميل لعدم الالتزام بالقواعد من طموحاتها الكبيرة للغاية.

وكانت الصين قد استثمرت 78.3 مليار دولار في الطاقات المتجددة العام الماضي، متفوقة على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وقد تعهدت باستثمار 360 مليار دولار إضافية بحلول عام 2020. وهي توظف بالفعل أكثر من 40 بالمئة من إجمالي العاملين في قطاع الطاقة المتجددة في العالم.

ولكن المنتقدين يقولون إن الصين لا تقود في مجال تقديم المقترحات وإقناع

الخطوط القطرية تتخلى عن صفقة لشراء طائرات

أميركان إيرلاينز:
قواعد الشركة تحظر شراء أسهمها دون موافقة مسبقة من مجلس الإدارة

ويرى محللون أن الخطوط القطرية تحاول أن تبعث برسالة لجيرانها الخليجيين بأنها يمكن أن تجد حلا للمقاطعة، إضافة إلى محاولة استرضاء السلطات الأمريكية للمساهمة في إنهاء الأزمة مع جيرانها.

لكن الخبراء أكدوا أن ذلك في غاية الصعوبة خاصة أن الشركة الأمريكية لا تملك أي حضور في منطقة الشرق الأوسط وهي تقود جبهة نزاع بين شركات أميركية مع شركات الطيران الخليجية وبضمنها الخطوط القطرية.

ويرى محللون أن الخطوط القطرية من أكبر الخاسرين من المقاطعة المفروضة على الدوحة والتي أثرت على جميع رحلات شبكتها الإقليمية والعالمية.

□ باريس - كشفت مصادر مطلعة أمس أن الخطوط الجوية القطرية ألغت طلبيات لشراء أربع طائرات إيرباص من طراز A350-900 بسبب تأخر التسليم في وقت تعاني فيه الشركة من أزمة خانقة.

وأشارت المصادر إلى أن إيرباص تحاول معالجة مشاكل مع الموردين، لكن آخرين يقولون إن الخطوط القطرية تعاني من غموض مستقبلها بسبب إغلاق أجواء السعودية والإمارات والبحرين ومصر في وجه طائراتها.

وتعاني الخطوط القطرية من إلغاء العشرات من الرحلات إلى الدول الأربع وفقدانها لتدفق المسافرين من تلك الدول، إضافة إلى اضطرابها لاعتماد مسارات طويلة ومكلفة.

وكانت الخطوط القطرية أول مشتر طراز الطائرة عريضة البدن الأحدث من الصانع الأوروبي وبلغ إجمالي طلبياتها منه 80 طائرة. ويأتي الإلغاء عقب تأخيرات ومشاكل تتعلق بالجودة في تجهيزات مقصورة



جانب كبير من طائرات أسطول الخطوط القطرية جائم في المطارات حتى إشعار آخر



«لدينا شعور واضح وصريح بأننا طويونا صفحة تاريخية بعد إقرار البرلمان الأوروبي لاتفاق الحوار السياسي والتعاون بين الاتحاد الأوروبي وكوبا».

فديريكا موغريني
وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي

«نتوقع رفع الحظر الأميركي على اصطحاب الأجهزة الإلكترونية في مقصورات الركاب على الطائرات المتجهة للولايات المتحدة بحلول 19 يوليو الجاري».

تصريحات رسمية
شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية



ضربة جديدة لقدرة المصريين الشرائية برفع أسعار الكهرباء

● زيادة أسعار إمدادات المنازل بنسب تصل إلى 42 بالمئة ● تصاعد الغضب من الوتيرة السريعة للإصلاحات الاقتصادية القاسية



خارج نطاق التغطية

وأوضح الوزير المصري أن الحكومة هي من تتحمل فرق التكلفة بين سعر الكيلوواط/ساعة وبين سعر البيع للمواطنين من خلال تحديد نسبة الدعم المقدم من الدولة. وتنفذ الحكومة المصرية برنامج إصلاح اقتصادي منذ العام الماضي شمل فرض ضريبة القيمة المضافة وتخفيف سعر الصرف وخفض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية، سعياً لإنعاش الاقتصاد وإعادة تدوير إلى مسار النمو وخفض واردات السلع غير الأساسية. وتضمن البرنامج قانوناً جديداً للاستثمار وإصلاحات في قانون ضريبة الدخل وإقرار قانون للإفلاس.

كل من جهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك. أما بالنسبة للاستخدام التجاري فقد تم رفع تعرفه شريحة الاستهلاك الدنيا التي لا تزيد على 100 كيلوواط/ساعة شهرياً بنسبة 29 بالمئة لترتفع تدريجياً في إطار 3 شرائح. وبلغت نسبة الزيادة في الشريحة العليا التي تستهلك أكثر من 1000 كيلوواط/ساعة بنسبة 46 بالمئة لتصل إلى 1.4 جنيه (0.078 دولار). ويستهلك القطاع التجاري 12.9 بالمئة من الكهرباء في حين تستهلك الصناعة 26.2 بالمئة ونحو 4.5 بالمئة للزراعة، فيما تستهلك المرافق والمباني الحكومية والإنارة العامة نحو 12.5 بالمئة.

كيلوواط/ساعة شهرياً بنسبة 18 بالمئة لتصل إلى 0.13 جنيه لكل كيلوواط /ساعة (0.007 دولار).

وحتى رفع الأسعار تدريجياً وتقسيماً إلى 7 شرائح الاستهلاك. وبلغت نسبة الزيادة في الشريحة العليا التي تستهلك أكثر من 1000 كيلوواط/ساعة بنسبة 42 بالمئة لتصل إلى 1.35 جنيه (0.075 دولار).

ويقول وزراء الكهرباء إن محدود الدخل منحصرون في الشريحتين الأولى التي يتراوح استهلاكها ما بين صفر إلى 200 كيلوواط، والثالثة التي يتراوح استهلاكها ما بين 201 إلى 300 كيلوواط، وهم الأكثر دعماً في خطط رفع الدعم التي أعدها

وجهت الحكومة المصرية ضربة جديدة إلى القدرة الشرائية لمعظم المصريين من خلال زيادة كبيرة في أسعار إمدادات الكهرباء للمنازل والشركات. ورغم إقرار المحللين بضرورة إجراء الإصلاحات الاقتصادية، إلا أن كثيرين انتقدوا وتيرتها السريعة التي قد تفوق قدرة المصريين على الاحتمال.

ريهام الدسوقي:

سيكون للزيادة أثر على التضخم وسيظهر ذلك في أرقام شهر يوليو



وتريد الحكومة أن يبلغ دعم الكهرباء في السنة المالية الحالية نحو 52.7 مليار جنيه (نحو 2.9 مليار دولار) تنخفض إلى 43.4 مليار جنيه (نحو 2.38 مليار دولار) في السنة المالية القادمة وإلى 16.5 مليار جنيه (نحو 910 ملايين دولار) في آخر سنوات الدعم. وكانت القاهرة قد بدأت في يوليو 2014 خطة لتحرير أسعار الكهرباء على مدى خمس سنوات بهدف تخفيف جزء من أعباء الدعم الذي زاد من معاناة الدولة، في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد. وقالت ريهام الدسوقي محللة الاقتصاد المصري في أرقام كاميغال إن "الزيادة كانت متوقعة سواء كخطوة أو كحجم. لدينا عدم كفاءة في استخدام الكهرباء وخاصة في الاستهلاك المنزلي".

وأضافت أنه "بالتأكيد سيكون للزيادة أثر على التضخم وسيظهر ذلك في أرقام شهر يوليو التي ستنتشر في أغسطس"، مشيرة إلى أنها تتوقع أن يبلغ التضخم مستوى 35 بالمئة.

وتراجع معدل التضخم السنوي في مدن مصر إلى 29.7 بالمئة في مايو الماضي، وذلك للمرة الأولى في ستة أشهر، بعد وصوله في الربع الأول من 2017 إلى أعلى مستويات في نحو 30 عاماً.

وبلغ التضخم السنوي الأساسي، الذي لا يتضمن سلعا مثل الفاكهة والخضروات بسبب التقلبات الحادة في أسعارها، 30.57 بالمئة في مايو انخفاضاً من 32.06 بالمئة في أبريل. وتم رفع تعرفه الكهرباء على شريحة الاستهلاك الدنيا التي لا تزيد على 50

القاهرة - تعرض معظم المصريين لصدمة جديدة أمس مع إعلان الحكومة زيادة كبيرة في أسعار الكهرباء، التي تأتي ضمن حزمة إصلاحات مؤلفة يطالب بها صندوق النقد الدولي حتى تخرج البلاد من نفق الأزمة الاقتصادية.

وقال وزير الكهرباء محمد شاكر إن بلاده "رفعت أسعار الكهرباء للمنازل بين 18.2 و1.42 بالمئة وللاستخدام التجاري بين 29 و46 بالمئة بداية من أول أغسطس المقبل".

وأضاف شاكر أنه "تقرر تمديد دعم أسعار الكهرباء ثلاث سنوات أخرى تنتهي في يونيو 2022 بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه".

وحررت مصر سعر صرف العملة المحلية في نوفمبر الماضي، في خطوة أفقدت الجنيه نصف قيمته أمام الدولار، وهي خطوة أشعلت أسعار المواد الأساسية وابتات المواطنون معها في مراحل متطورة من أزمته التي يبدو أنها لن تنتهي قريباً.

ويحسب الوزير المصري، بلغ دعم أسعار الكهرباء نحو 64 مليار جنيه (نحو 3.6 مليار دولار) في 2016-2017 مقارنة مع نحو 30 مليار جنيه (نحو 1.65 مليار دولار) كانت متوقعة. وأكد شاكر خلال مؤتمر صحفي عقده في القاهرة أنه حال انخفاض سعر صرف الدولار سيتم خفض أسعار الكهرباء مباشرة، لافتاً إلى أن ارتفاع سعر الدولار عالمياً وراء زيادة الأسعار وإعادة هيكلة الدعم المقدم للمواطنين. واعتمدت الحكومة ميزانية السنة المالية الحالية على أساس سعر صرف يبلغ 18 جنيهاً للدولار، وذلك للمرة الأولى في تاريخ البلاد.

محمد شاكر:

حال انخفاض سعر صرف الدولار سيتم خفض أسعار الكهرباء مباشرة



النشاط الصناعي ينهض من ركاب الحرب في شرق حلب

● 200 مؤسسة عادت للنشاط من بين 1326 مصنعا ● الصناعيون ينفضون الغبار عما تبقى من معقل الصناعة السورية

بالمئة من الإنتاج الصناعي في منطقة الكلاسة الصناعية شرق حلب كانت في صناعة النسيج

60

النسيج أسبوعياً إلى مصانع الثياب. اليوم بالكاد ينبعث 800 كيلوغراماً. ويضيف "كان عندي مشغل ثان في خان العسل (غرب حلب تحت سيطرة الفصائل) ولا أعرف ماذا جرى فيه" حتى الآن. ويؤكد رئيس لجنة منطقة الكلاسة الصناعية نديم الاطرش أن حلب كانت "أم النسيج في سوريا والشرق الأوسط". ويرى أنه "في حال ساعدت المنظمات الدولية والدولة في تاهيل البنى التحتية، فإن 70 في المئة من المشاغل في الكلاسة يمكنها العودة إلى العمل خلال سنة".

وإذا كانت المدينة الصناعية في منطقة الشيخ نجار في شمال حلب تستعيد نشاطها تدريجياً، فإن الواقع مغاير تماماً في المنطقة الصناعية في الليرمون على الأطراف الشمالية الغربية للمدينة. وتبدو المنطقة التي شكلت مسرحاً لمعارك عنيفة بين الجيش ومقاتلي الفصائل أشبه بمقبرة للمصانع يخيم عليها الصمت والدمار. ويوضح نائب رئيس غرفة الصناعة في حلب باسل المصري "في الليرمون 85 في المئة من المشاغل دمرت بالكامل، أي أكثر من ألف مشغل... ولم يبدأ بالترميم سوى مجموعة صغيرة... كلفة الآلات هنا تقدر بالعشرات من آلاف الدولارات".

وداخل مصنع "ريشي وكواية" للنسيج، يخيم الدمار على القاعة الرئيسية بعدما تساقط السقف جراء القصف فوق الماكينات المحملة المكسوة بالغبار والركام. ويتهم القيمين على المصنع مسلحي الفصائل "بسرقة المولدات والآلات الإلكترونية" الخاصة بالآلات وبيعها. ويقول وحيد المسؤول التقني في المصنع "هذه لم تعد آلات، إنها خردة... عندما جئت إلى هنا أول مرة تفاجت ولم أعرف على الماكينات التي عملت عليها منذ عشرين عاماً".

الكلاسة من بين 17 منطقة صناعية تتوزع في مدينة حلب وعلى أطرافها، وكانت معظمها تحت سيطرة الفصائل المقاتلة التي سيطرت على شرق المدينة منذ عام 2012.

ورغم مرور 6 أشهر على انتهاء المعارك، لا تزال الإحياء الشريفة مدمرة وتتجمع أكوام من الركام في أحيائها التي تصدعت مبانيها أو انهارت تماماً وتمتلئ شوارعها بالحفر.

وتقدر غرفة الصناعة في حلب قيمة الأضرار التي لحقت بالمناطق الصناعية في حلب بأكثر من 55 مليار دولار.

ومن بين 1326 مؤسسة صغيرة ومتوسطة الحجم في الكلاسة، عاودت نحو مئتين فقط فتح أبوابها وفق تقديرات رسمية، ولكن بإمكانات أقل بكثير.

وقال كرم إن العمل في المصنع لم يتوقف طوال الوقت قبل اندلاع النزاع "كنا نعمل على مدار 24 ساعة لكننا تكفي اليوم بالعمل لمدة 11 ساعة فقط نظراً لارتفاع كلفة المازوت" حيث يدفع مبلغ 60 دولاراً يومياً مقابل كل مئتي لتر. وينتج المصنع حالياً 6 آلاف قطعة شهرياً، بعدما كان الإنتاج يتخطى 60 ألف قطعة سابقاً. ويقول كرم "كنا نبيع 70 في المئة من بضاعتنا إلى العراق والأردن والكويت، لكن التصدير صفر اليوم".

وعلى خطى كرم، عاود مجد النعساني افتتاح مصنع النسيج الذي يملكه في منطقة الكلاسة أيضاً. وتغزل ماكينات النسيج الدائري في العمل الخيوط من دون توقف.

وشكل إنتاج النسيج العريق في حلب 60 في المئة من الإنتاج الصناعي في المدينة التي كانت تتميز بموقعها على طريق الحرير القديم.

ويقول مجد بلهجة حاسمة لو كالة الصحافة الفرنسية "نحن أهل هذه المصلحة". ويوضح مجد الذي اضطر للتكيف مع ظروف الإنتاج الجديدة "كنا نبيع 6 أطنان من

حلب في ديسمبر "كانت لدي 30 آلة ولم تعد لدي سوى 5 اليوم" بعدما باع البقية حتى لا يغلق مصنعه.

وأوضح أنه كان لديه "مستودع على أحد خطوط الإنتاج واحترق بالكامل مع البضاعة التي تقدر قيمتها بنحو 1.5 مليون دولار... كان لدي سبعون موظفاً واليوم لدي خمسة فقط، بعدما غادر الشباب".

لكنه قال وهو يجلس في مكتبه في الطابق الثاني من المبنى الذي نجا بأعجوبة من المعارك "الحمد لله، خسائري يمكن احتمالها. غيري خسروا كل شيء، ماكيناتهم ومستودعاتهم وملايين الدولارات". ويعد حي

دبت ملامح الحياة من جديد في المنطقة الصناعية في شرق حلب، حيث استأنفت نحو 200 ورشة بعض النشاط بعد أن كانت المنطقة تعج بنشاط 1326 مؤسسة صغيرة ومتوسطة قبل الحرب.

إنتاجها يعد فخر الاقتصاد السوري وذائع الصيت في العالم العربي.

داخل مصنعه في منطقة الكلاسة في مدينة حلب السورية، يراقب كرم بابتسامة حزينة آلة نجت من الحرب وهي تصهر حبيبات البلاستيك قبل أن تخرجها على شكل سلال وصناديق.

ويقول كرم (40 عاماً) الذي أعاد فتح مصنعه بعد أشهر من سيطرة الجيش على



إصرار على عودة النشاط الصناعي بأي ثمن

بالمئة من المشاغل يمكنها العودة الى العمل خلال سنة بحسب رئيس لجنة منطقة الكلاسة

70



«الكل ينتظر تدخل الملك، وهذا ليس هو الحل منذ البداية، لا يعقل أن تتخلى الحكومة والمؤسسات عن مسؤولياتها ليتم الزج بالملك في مثل هذه القضايا».

عباس الجيراري
مستشار العاهل المغربي الملك محمد السادس

«من أجل إجراء أي مناقشة حقيقية تحقق نجاحا مع الدوحة عليها أن تتحمل مسؤولية أفعالها السابقة وأن تقر بضرورة مسار التغيير، رسالة القاهرة مفادها أنه لا تفاوض مع الإرهاب».

أنور قرقاش
وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية



مشكلة قطر الحقيقية توهمها بأنها تتعرض لاعتداء على سيادتها

● مستشار أمير قطر السابق لـ«العرب»: الدوحة أمدت الحوثيين بمعلومات ● تحالف الدول الأربع أول عملية توازن في المنطقة



بوابة العزلة

تلعب على حبال سياسية متعددة، وتوقع سعيد أن ترسخ قطر للمطالب العربية قبيل انعقاد القمة الخليجية المقبلة والمقرر لها في ديسمبر المقبل، على أن يكون ذلك بصيغة لا تضرها في شيء، مثل تخليها عن الإخوان وتوقفها عن حملاتها الدعائية المناوئة للبلدان العربية.

وأرجع أسباب اضطراب الخطاب الأميركي وعدم ثباته وتلكؤه في تصعيد لهجته ضد قطر، إلى وجود «توافقات مصالح» مشتركة بين واشنطن والدوحة، لا سيما في المجال الاستخباراتي، خاصة وأن قطر كانت وسيطا في عمليات الاختطاف التي كانت تقوم بها عناصر التنظيمات الإرهابية بحق عناصر أميركية أو تابعة لها.

وذهب سعيد إلى أن الدول الأربع لا تعول على الولايات المتحدة كثيرا في الضغط على النظام القطري، لأنها (أي هذه الدول) تؤمن بمدى قدرتها هي نفسها على أن تجبر الدوحة على التراجع عن سياساتها، بعيدا عن الحل العسكري لأنه غير مطروح، ولأنها غير مستعدة لتحمل عواقب مهاجمة قطر، كما أن الهدف الأساسي من المقاطعة لا يتضمن إلحاق الأذى بها، وإنما يستهدف بالأساس تغيير سياساتها وهو ما يجعل التحركات الإيرانية والتركية لحماية قطر هي والعدم سواء.

الأربع، حتى لو كان ذلك على سبيل الرشوة المقتنة، لكنها فشلت.

وقدم سعيد مثلا لذلك يتمثل في أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عندما ضغط على قطر حتى تستجيب للمطالب سارعت الدوحة إلى طلب شراء طائرات أميركية بقيمة 12 مليار دولار كنوع من الرشوة للولايات المتحدة، فوافقت واشنطن على الصفقة، ومع ذلك استمرت الإدارة الأميركية في الضغط على قطر، وهذه صفة جديدة للدوحة.

وكانت قطر تأمل من هذه الخطوة وغيرها أن تشك في عدم وجود دعم دولي لمطالب الدول الأربع، بينما الحقيقة هي أن هناك توافقا «عربيا - غربيا» على إنهاء الأزمة الحالية دون أن تتفاقم، على أن يتضمن ذلك استجابة لعدم معاداة جيرانها العرب، وغلغ قناة الجزيرة، والتخلي عن حركة حماس وجماعة الإخوان.

لا وقت للتراجع

لا يتوقع المفكر السياسي المصري أن تتراجع الدول الأربع عن أي من العقوبات المفروضة على قطر، وسوف تستمر إلى أطول فترة ممكنة، لأن مصر والسعودية والإمارات والبحرين وصلت إلى نوع من الارتياح في التعامل بينها دون أن تكون هناك دولة بعينها

«عملية توازن» جديد في المنطقة، ومتوقع أن تنضم إليه الأردن، وسوف يكون له دور كبير في إنهاء الأزمات ووضع النقاط على الحروف وإنهاء ملفات كثيرة لها علاقة بالعراق وسوريا ولبنان، وإمكانية مداواة جروح الشرق الأوسط، وهذا التحالف قادر بقوة على ذلك.

وقال «هذا ما لا تريده قطر لأنه ضد سياستها الرامية إلى المزيد من التخریب، لذلك فهي تراوغ دبلوماسيا وإعلاميا من خلال محاولاتها غرض البصر عن موقفها الحالي المتنازع، وتحاول الإيحاء بأن النظام القطري خرج من الأزمة مرفوع الرأس، وهو ما يُظهر الجانب النفسي الذي تقاوم الدول الأربع من أجل توصيله لشعبها ومؤيديها».

الموقف القطري برمته برأي سعيد يهدف إلى جر الدول الأربع إلى مناقشات جانبية بعيدة عن القضية الأساسية، بعد أن تبنت قطر خطابا يتحدث عن تعريف الإرهاب ويدافع عن دعم جماعة الإخوان، وهو ما تتعامل معه دول المقاطعة بانحائها مواقف موحدة ومتوافقة دون تقديم أي تنازلات خلال الأيام الماضية.

ويضاف إلى ذلك أن الدوحة خططت لاستثمار نفوذها المالي في محاولة لإفناء بعض الدول الكبرى عن دعم موقف الدول

عبدالمعزم سعيد رئيس المركز الإقليمي للدراسات السياسية والإستراتيجية بالقاهرة ليس فقط خبيرا في قضايا الشرق الأوسط، وإنما شغل أيضا منصب مستشار أمير قطر الأسبق خليفة بن حمد آل ثاني، جد الأمير الحالي تميم بن حمد، وبالتالي فإن درايته وخبراته المتراكمة عن هذه الدولة تجعله قادرا على توقع ما سوف تسفر عنه الأزمة القطرية العربية المشتعلة في الوقت الراهن.

أحمد جمال

لرد على المزاوغات القطرية؛ ويقول سعيد إنه بعد تعنت الدوحة في الاستجابة لمطالب الدول الأربع، ومحاولة الاستقواء بتركيا وإيران بشكل علني ودون خجل، فإن الدول الأربع سوف تلجأ إلى سياسة حرق جميع أوراق النظام القطري من خلال حرب أعصاب تهدف إلى زيادة إرباك موافقه، سواء كان ذلك بعقوبات جديدة تقضي على ما تبقى لقطر أو بالتسويق الدولي وكشف علاقاتها الوثيقة بالإرهاب والتطرف في الكثير من الدول، ما يزيد من الضغوط ويضيق عليها الخناق بشكل غير مسبوق.

وأكد سعيد أنه سيتم كشف الحساب الطويل الخاص بدعم قطر لتنظيم الإخوان، وإصدار كتاب أبيض يتضمن بالدولة والوثائق كيف مولت واحتضنت الجماعات الإرهابية والمتطرفة على أراضيها، وداخل دول بعينها، وكشف الاعيب السفارات والهيئات الدبلوماسية القطرية والدور الخفي الذي تلعبه في زعزعة الاستقرار بالمنطقة، بحيث تكون هذه الخطوة موجهة بالأساس إلى الغرب لإقناعه بعدم صحة التوجهات القطرية. ويعتبر سعيد الذي عمل من قبل في قطر أن مشكلة قطر الحقيقية هي «الوهم»، فهي توهم نفسها بالانتصار في المعركة بتمسكها بنفس سياساتها القديمة ورفض شروط إعادة العلاقات، رغم أن خسارتها لا تقدر بثمن، وتحاول أيضا تصوير الأزمة على أن الدول الأربع تسعى إلى انتزاع مكتسبات اقتصادية منها، والمساس بسيادتها، وهذه الاعيب تحاول من خلالها كسب التعاطف الدولي.

وأوضح أن مواقف الدول الأربع لا ترتبط فقط بتغيير مواقف الدوحة السياسية، بقدر ارتباطها بجس نبض القوى الإقليمية التي تقف خلفها وعلى رأسها تركيا وإيران، لا سيما وأن المطالب العربية الـ13 لم تتضمن أي إجراءات تتعلق بأخذ قطعة من أرضها مثلا أو بتغيير نظام الحكم فيها أو حتى التلويح بالتدخل العسكري، وبالتالي فإن تحركات تلك البلدان كانت كاشفة لحجم التعاون العربي.

تحالف جديد ومفيد

لفت سعيد الذي عمل مديرا لمركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية إلى أن تكوين التحالف العربي من الدول الأربع يمثل أول

أكد عبدالمعزم سعيد مستشار أمير قطر الأسبق خليفة بن حمد آل ثاني لـ«العرب» أنه لم يعد بإمكان النظام القطري مناورة مصر والسعودية والإمارات والبحرين أكثر من ذلك بعدما أخذت الأزمة بُعدا جديدا، على خلفية رفض النظام القطري الاستجابة للشروط الـ13، ومثل دخول رؤساء أجهزة المخابرات بالدول المقاطعة على خط الأزمة واجتماعهم بالقاهرة للمرة الأولى أخيرا، ضربة قاسمة تمهد لفضح الاعيب قطر «أمنيا واستخباراتيا» بالأدلة والبراهين في دعم وتمويل الجماعات الإرهابية والمتطرفة وزعزعة الاستقرار في الخليج ومصر.

وأشار إلى أن المرحلة الأولى من الأزمة انتهت بكشف قطر عن وجهها الحقيقي بعدما فضحت نفسها بنفسها، من خلال الاستعانة بإيران لتكون طهيرا لها في الدفاع عنها ضد ما تزعم أنه حصار عربي ضدها، بالرغم من أن جزءا من الحرب في اليمن كان يستهدف منع التمدد الإيراني في الخليج وتهديد أمنه، وكانت قطر واحدة من الدول الشريكة في هذه الحرب.

عبدالمعزم سعيد:

الموقف القطري يهدف إلى جر الدول الأربع إلى مناقشات بعيدة عن القضية



وأوضح رئيس المركز الإقليمي للدراسات السياسية والإستراتيجية بالقاهرة في حوار مع «العرب»، أن الدول الأربع أصبحت تنظر إلى قطر حاليًا، ليس فقط بنظرة الممول والداعم للإرهاب والتطرف بل تعتبرها «خائنة» للعربية، إذ كيف تكون شريكة في الحرب اليمنية ثم ينضح في ما بعد أنها عملت على مد الحوثيين بكل المعلومات التي تساعدهم على التمدد في اليمن بدعم إيراني، وشدد على أن تلك «الخيانة» سوف يمتد أثرها طويلا حتى وإن هدأت الأزمة.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن على المتابعين للأزمة هو: وماذا يمكن أن تفعل الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين)

مطالب حراك الريف الاجتماعية تراكمت لسنوات في غياب الحلول الفاعلة

● رئيس حكومة الشباب الموازية: الاستمرار في التفاعل الإيجابي مع المطالب الشعبية واجب ليس فقط في الحسيمة



إسماعيل الحمراوي:
الأزمة ناجمة عن الإخلالات التي خلفتها الحكومات التي تعاقبت على المغرب

للشباب، عبر قوانين دعم تساهم في فتح المجال أمامهم وتتيح لهم أجواء المناقشة الشريفة والنزيهة لضمان منطق المساواة، و«لا يعقل أن تستحوذ شركات بعينها على طلبات العروض في حين أن شركات صغيرة ومتوسطة تحاول مرات عديدة لكن ينتهي بها الأمر إلى الإفلاس».

● مصارحة مؤسسه الملك بان وراء كل المشاريع الكبرى التي تدشنها هناك فساد، هناك ريع، هناك أناس يخونون الوطن، لذلك وجب الحرص ثم الحرص على حسن الاختيار.

● الاعتماد على مقاربات وقائية وعلاجية بخلاف المقاربات الجزرية التي تثير ردود أفعال متباينة لا تسهم في إيجاد حلول للظواهر الاجتماعية، بل تزيد من تعقيد الوضع وتأخير الحلول.

● تصحيح الوضع التنموي عبر إطلاق مبادرات محلية تنسيقية بغية إدماج جل الفاعلين في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما سيسهم، دون شك، في ضمان جودة السياسات العمومية.

● ديمقراطية الفعل الانتخابي والسياسي وإعادة النظر في نط الاقتراع من أجل إتاحة الفرصة لجل التعبيرات السياسية.

● الابتعاد عن لغة التخوين التي أصبحت تلاحق كل فاعل اختلف معنا، هذا الوضع سكن كل المؤسسات حتى الحزبية منها.

● الارتقاء بمستوى الخطاب السياسي وديمقراطية المشهد الإعلامي.

هناك أحزاب تحاول لعب أدوار في الموضوع لكن تبقى غير قادرة لأن أصل الأزمة يتمثل في فقدان الثقة من لدن شباب الحراك. هذا ما يؤكد الحاجة الملحة إلى إعادة الاعتبار للعمل السياسي وتمكين الأحزاب من وسائل العمل بكل استقلالية وجعلها تلعب أدوارها الدستورية كما يجب، وهو أمر مطروح أيضا على بعض الأحزاب التي ينبغي أن تعي باننا اليوم نعيش في فضاء اجتماعي منفتح، أصبح يفهم ما يحاك سياسيا، وبلغة أخرى يجب أن يحترم الجميع نكاه المواطنين المغاربة».

وبالنسبة إلى ردة فعل الحكومة في مواجهة الاحتجاجات وكيفية تعاطيها معها يؤكد الحمراوي أن صلب الموضوع ليس في ما تقوم به الحكومة، بل إن الأزمة ناجمة عن الإخلالات التي خلفتها الحكومات التي تعاقبت على المغرب. ولا شك أن لحكومة

التي تعاقبت على المغرب بالغورون على أرض الوطن». ويضيف «أنا متأكد إن كان بينهم متامر على الوطن لطردهم من الحراك، لأن أهل الريف هم أهل المعقول والمنطق».

وعن الدور الذي لعبته الأحزاب في حل أزمة الحسيمة، قال الحمراوي إن الوساطة السياسية اليوم أصبحت مفضولة والأحزاب السياسية لا حول لها ولا قوة، لأن هناك من يتحمل المسؤولية في إضعاف تواجدتها ودورها حتى من داخل بعض الأحزاب نفسها. ولاحظ أن «ما شاهدناه مؤخرا هو أمر مؤلم،



حراك الريف ثورة ضد التهميش والفساد

دعم الوازع الأخلاقي في الحياة العامة بالعمل على محاربة الرشوة ومقاومة الفساد والتعسف الإداري وربط المسؤولية بالمحاسبة وإعطاء إشارات قوية من شأنها ردع كل ما يسيء لموقع المسؤولية.

● تطهير المجال الاقتصادي من كل الشبهات، وإتاحة الفرص الاستثمارية



«في ظل صعود جماعات الإخوان المسلمين في أعقاب الانتفاضات العربية سلكت قطر مسارا مختلفا بتأييدها بقوة هذه الجماعات، وقد عكس قرار الدوحة ميولها الأيديولوجية.»

أريك تراج
خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى



«الهوية المصرية كانت ستضع في حال استمرار حكم جماعة الإخوان المسلمين، وانتهاء حكمها في مصر أنهى مخطط السيطرة على كل الأقطار العربية.»

محمد حبيب
قيادي منشق من جماعة الإخوان المسلمين

قطر والإخوان.. ثنائية الانقلاب الأيديولوجي على الدولة الوطنية

● التكفيريون رأس حربة المخطط الإيراني لضرب العمق العربي ● المنطقة على أعتاب مرحلة جديدة بعد تقويض نفوذ الإخوان



الجماعة قبل الدولة

وتعتقد جماعة الإخوان أن اللجوء إلى التحالف مع إيران من شأنه تمكينها من مساحات أكبر من المناورة لإنقاذ نفسها من هذا المصير، لكنها في كل الأحوال انتهت كمكون من الممكن قبوله سواء بمصر أو بالدول العربية، وصارت أداة موظفة ضد مصالح هذه الدول في يد خصومها الإقليميين.

مشروع جماعة الإخوان في الأساس توسعي ولهذا فهي تتصالح وتتكاتف حاليا مع نماذج المشاريع التوسعية الدينية التي ترى أن قيامها لن يكتمل ويتحقق إلا على أنقاض النظام العربي والدولة الوطنية العربية، أما إيران فهي المستفيد الأكبر من لجوء الإخوان وقطر إليها، وترى في تسخير الصراعات حصان طرودة لاخترق الداخل العربي والتمدد فيه.

التحالفات الحالية بين إيران وتركيا ومحاولات النفاذ من ثقب أزمة قطر الحالية تمثل تهديدا حقيقيا لأمن واستقرار الدول العربية وتخل بموازن القوى بالمنطقة، خاصة مع استحضر قوات عسكرية تركية وإيرانية إلى الدوحة، وهو ما يجعل العرب أمام تحد لإنجاح ثورتهم الإصلاحية السلمية للحفاظ على هويتهم العربية وعلى دولة المواطنة والتعددية، في مواجهة مسارات العسكرية الأيديولوجية والمذهبية.

يرى خبراء في شؤون الإسلام السياسي أن المنطقة على أعتاب مرحلة جديدة بعد تقويض حكم ونفوذ جماعة الإخوان بالداخل العربي، وصولا لمرحلة تالية لم يكن هناك مفر من خوض مستحققاتها عبر مواقف أكثر حسما وتشددا مع الأنظمة الداعمة لتتار الإسلام السياسي ولخطط عودته الثأرية مجددا، ويشيرون إلى أن الخليج الذي كان حاضرا لجماعة الإخوان في فترة الصراع مع النظام الناصري بمصر في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، صار طاردا الآن للجماعة ومتقدما الصوف لمكافحة فكر تلك التنظيمات وما تفرع منها من نسخ أكثر وحشية ودموية.

هذا التطور من شأنه غلق الرثة التي ظلت تنتفس بها جماعة الإخوان طوال السنوات الماضية عقب تضيق الخناق عليها بمصر، حيث كانت للإخوان رثتان تعيش عليهما؛ رثة في الداخل المصري وأخرى بالدول العربية، ولهما روافد بأمريكا وأوروبا.

حصار تنظيم الإخوان بمصر ودول الخليج من أسوأ ما يمكن أن يحدث للجماعة لأن من شأنه إصابة التنظيم بالشلل، فلا هو سيعود قادرا على إدارة شؤونه من الخارج ولا يمكنه الاعتماد على العمل بالداخل، علاوة على أن حضوره بأوروبا سيصير بلا قيمة من دون حضور فعلي على الأرضية العربية.

إنفصالية عنيفة يثار بها تيار من الآخر أو تهدم بها مؤسسات الدولة، وهو ما تدعمه قطر وتركيا عبر تيار الإسلام السياسي. وأوضح لـ«العرب» أن الثورة المصرية التي بدأت في 25 يناير 2011 وترسخت في 30 يونيو 2013 هي المعبرة فعليا عن آمال الشعب، وهي سلمية نخالية ممتدة ولن يسمخ الشعب بخطفها لصالح الإسلاميين. ونهب البعض من المحللين إلى أن وعي الشعوب أحدث الفارق، نظرا إلى اختلاط الأوراق وكثرة الإدعاءات والمزاعم، وأسهم في فصح تمسح بعض القوى والتنظيمات بالثورة عندما ظهرت أكاذيبهم المملقة في مقابل مسار الثورة بمعناها الحقيقي الجامع والمنتج والمؤدي للإصلاح والعمران.

الخليج وحصار الإخوان

وبين مشهدي البناء والنضال والكفاح السلمي والإسهام في ترسيخ الاستقرار السياسي واستكمال المشاريع الاقتصادية والانطلاق من أرضية المشتركات، مقابل مباشرة قتال الجيش والمؤسسات وعسكرة الثورة والاحتراب الأهلي، توضح فلسفة الثورة السلمية التي تعالج بؤر الفساد ومظاهر الخلل وتبني على ما هو حاضر من إيجابيات.

يتحدث سياسيون هذه الأيام عن أن قطر وتركيا وإيران دول تمثل مرحلة مختلفة في توجهاتها وسياساتها وتحالفاتها عن محور دولي آخر عربي إسلامي أميركي في مواجهة الإرهاب، وأن الإطار التنفيذي لهذا المحور تم الاتفاق عليه خلال قمة الرياض، التي حملت عنوان الحسم مع الدول الداعمة للإرهاب.

هشام النجار

ومصر والإمارات والبحرين، ضد التامر القطري بانها دول راسخة ومن الصعب هزها بضربات مذهبية وأيديولوجية، وتتميز بتراتب مؤسسي وخبرة عريقة في مجال الدولة، ولا تعاني نفس الإشكالات التي استغلها رعاة الفوضى لاستهداف عمق دول عربية أخرى.

الحفاظ على الدولة

أشار نادر مصطفى المتخصص في شؤون حركات الإسلام السياسي لـ«العرب» إلى النموذج المصري الذي نجح في احتواء شباب الثورة وجذبهم إلى مسار الاستقرار والعمل الإيجابي المثمر وفق رؤية ترى أن استكمال الثورة لا يصح إلا بالمشاركة في البناء والإسهام في مشهد الإصلاح التدريجي.

وأكد أن تلك الرؤية انحاز لها قطاع كبير من الثوار، بينما اختارت القلة مسار الهدم والتمرد والاصطفاف إلى جانب جماعة الإخوان، من ثم فإن ما نراه حاليا في المشهد هو حصيلة للسنوات السبع الماضية.

بالتالي هناك الآن مساران، الأول مسار الثورة السلمية الإصلاحية المتدرج الذي تتبناه الدول العربية وشعوبها ومؤسساتها، والثاني المسار الذي ترعاه الدول الثلاث (قطر وتركيا وإيران)، ويرى أن الإصلاح لا يتحقق سوى بالهدم والحلول الحادة الباترة.

سلط البعض من المراقبين الضوء على مسعى الشعوب العربية بجانب دولها إلى تحقيق المصالح العامة للأوطان لا مصلحة تيار أو جماعة، وأن الغلبة ستكون لإرادة الحفاظ على الدولة وإكمال بناء مؤسساتها باستقلالية وندية، وأن إرادة هذه الشعوب تنصر على الحفاظ على الدولة ومدنياتها وتنوعها وإرثها الحضاري، ورفض هوس القادة والأنظمة والجماعات الحاملة بالتوسع والسيطرة على طريقة «دولة المرشد».

الشعوب رفضت انتهازية تلك القوى وهؤلاء القادة الذين سعوا إلى ركوب الحراك الجماهيري العربي وتصدره من خلال ما وصفوه كذبا وزورا «بالإسلام»، وتقويض الديمقراطية والتعددية ومصادرة حيز الحريات في بلدانها، كما كشفت الشعوب المتشوقة للإصلاح والتطوير هذا اللهاث نحو «الركوب» ما أدى إلى تراجع هؤلاء الانتهازيين إلى الخلف.

وشدد طارق الخولي أحد شباب الثورة المصرية الذي صار لاحقا عضوا بالبرلمان على أن الثورة الحقيقية ليست أحادية

لا يذهب متابعون إلى أن الصراع الدائر حاليا يقوم على ثنائية الدولة بمؤسساتها ورسوخها التاريخي، في مقابل مشروع الإسلام السياسي التفتيحي، ويتوقعون أن الخاتمة سوف تكون انتصار الدولة وفقا لمحددات الأمن القومي العربي المجمع عليها.

هكذا فإن الدول العربية -بثورات شعوبها الإصلاحية السلمية- تتصدى الآن لمخططات قطر وممارساتها عبر ألها الدعائية ووكلائها من الإسلام السياسي والتكفيريين بالداخل العربي، وهي مخططات يتم توظيفها لاخترق الجسد الخليجي والعربي بغية إنهاكه، أو على الأقل إرهاقه، بما تحمله من تصورات أممية عابرة للهويات والحدود.

يضع مختصون مشروع ولاية الفقيه الإيراني وطموح طهران ونفوذها المتعاظم على رأس تلك المخططات، يليه مشروع الإسلام السياسي، وهما ليسا موظفين فقط لمناهضة مشاريع العرب الوجودية النضوية القائمة على الحس الوطني القومي بل وبالأساس لإضعاف ما هو قائم وراسخ من حضور عربي، وتدمير أي وحدة عربية مستقبلية بحرق دوافعها وإزالة مقوماتها.

العرب أمام تحد للحفاظ على هويتهم العربية وعلى دولة المواطنة، في مواجهة مسارات العسكرية الأيديولوجية

وبدوره فإن مشروع التكفيريين المسلحين الذي تنصهر به جماعات داعش والقاعدة يسهم بحظ وافر في تحقيق مخططات إيران، لكونه رأس الحربة التي يُضرب بها العمق العربي ومؤسسات الدول العربية وجيوشها وفقا لمشاريع أممية أخرى متعلقة بإقامة الخلافة، بحسب تصورات تلك الجماعات.

يجد هذا المشروع التكفيري الآن حاضنة له من خلال ثغرات في الجسد العربي ينفذ منها، ومن بين تلك الثغرات النظام الحاكم في قطر الذي رأى في هذا المشروع التكفيري أداة لتحقيق مطامحه غير المشروعة وغير المستحقة والمتعلقة بأحلام الهمينة على الفضاء العربي واحتلال مراكز قيادته.

الخبير السياسي المصري نادر مصطفى يعلل اصطفاف الدول الأربع؛ السعودية

الإخوان هادنوا النظام السوري ولم يقطعوا مع الجماعات الجهادية

الإخوان المسلمون اعتبروا التيارات الجهادية جزءا من الثورة، ولم يقدموا نقاشا أو انتقادا لتلك الرؤى الراضية لمبادئ المواطنة

عن المطالب الوطنية، وبالتالي ليس لهم أي جهد أو نقاش أيديولوجي ينتقد ذلك الفكر الجهادي السائد، وحتى رفضهم لتنظيم الدولة الإسلامية لم يكن على أساس تعارض أيديولوجي، بل اكتفوا بالتنديد بالجرائم التي يقوم بها التنظيم، ولم يرفضوا مبدأ الخلافة، بل قالوا بأنه ليس في وقته، وبالتالي الإخوان في عمقهم الإيديولوجي لا يختلفون عن شتى التنظيمات المغالية في التطرف كداعش والقاعدة، ولكنهم يتبعون طرقا أكثر حنكة سياسية وبرجماتية للوصول إلى هدفهم.

فهم يقبلون بالديمقراطية وبمشاركة الليبراليين في التحالفات المختلفة وفي الحكم لاحقا، ويراهنون على ضعف شركائهم، وعلى قدرتهم على التأثير في الرأي العام عبر الأسلمة التي يحاولون تعميمها من خلال سيطرتهم على الهيئات والوزارات، وبالتالي يركزون على شكل من الأسلمة لا يقترب من الإيمان بقدر ما يقترب من الشكليات والتمسك بالتقليد ونشر الفكر المحافظ، ومصادرة كل أوجه الحداثة الاجتماعية.

الإخوان ليسوا سوى جماعة طامحة إلى السلطة بأية وسيلة، حتى لو كانت بالشراكة مع النظام، ولم يقدموا أي مشروع وطني، بل كان سلوكهم خلال الثورة وقبلها طائفا وانتهازيا ووصوليا.

وكان الهدف من تشكيل المجلس إقناع الغرب وحلف الناتو بالتدخل العسكري، على غرار ما حصل في ليبيا، ولم ينتبه هؤلاء إلى أن الغرب غير مستعد لكلفة هذه الحرب، وأنه يفضل أن يخض النظر للسماح للنظام بقمع الثورة، وبناء على ذلك رُفضت المطالب بتسليح المعارضة بالأسلحة الثقيلة.

واستمر هذا الاعتقاد بأن أميركا وأوروبا من الممكن أن تدعم المعارضة مع تسكيل الائتلاف الوطني، والذي لم يكن الإخوان في واجهته، لكنهم ظلوا مسيطرين على هيئاته وحكومته. والنتيجة اليوم، مع تقاسم الدول العظمى والإقليمية لكل شبر من سوريا، هي عودة الاعتراف بالنظام تدريجيا ومن الدول التي قالت مرارا أنه فاقد للشرعية.

ولا يخفي الإخوان سوريا تبعيتهم وولاعهم لكل من قطر وتركيا؛ حيث سعت قطر إلى اتخاذ دور منافس في المنطقة من بوابة دعم الإخوان، في مصر وسوريا وكذلك باحتضانها لحماس، في حين أن الإخوان اتخذوا من تركيا ملاذا لهم ولمعظم نشاطاتهم. وكانوا قد طالبوا الحكومة التركية مرارا بالتدخل العسكري لحماية المدنيين؛ واليوم التدخل حاصل، ولا يتم إنقاذه كما هو الموقف من تدخل روسيا وإيران وأميركا بل مرحب به، وهناك تنسيق ضمني بأن إدلب، التي تحترق فيها المعارضة المسلحة الإسلامية ستكون منطقة نفوذ لتركيا.

لا ننسى أن للإخوان دوراً في دعم تشكيل كتائب تخصصهم، وتعمل وفق أجندة الداعمين، وهم كذلك حاولوا تبني أو مشاركة كتائب أخرى، كحزب الشام.. والواقع أن الإخوان لم يقدموا أي نقد للرؤى الفئوية التي تقول بها الجهاديات المسيورة على الأرض والبعيدة

لأحزاب الشام وجيش الإسلام وجبهة النصرة وصقور الشام وغيرها.

ورغم وضوح ذلك، إلا أن الإخوان المسلمين اعتبروا تلك الجهاديات جزءا من الثورة، رغم رؤيتها الفئوية لمستقبل سوريا، ولم يقدموا نقاشا أو انتقادا لتلك الرؤى الأيديولوجية الخاصة، والراضية لمبادئ المواطنة والديمقراطية؛ ولم يقطعوا معها، إلا بعد زيادة الرض الشعبي لها على نطاق واسع، ففتح الشام/ جبهة النصرة مثلا.

بداية أسس الإخوان، برفقة إعلان دمشق وآخرين، المجلس الوطني السوري، وكانت السيطرة لهم، حيث يدور شركاؤهم في فكهم، ويخضعون لقراراتهم بوصفهم التيار السياسي الأقوى ضمن المعارضة التقليدية.

منذ انطلاق الثورة السورية في مارس 2011، كان للإخوان المسلمين دور مفصلي في تحويلها على مدارات مذهبية وطائفية. ولكن تضافرت العوامل السلطوية المحلية مع الدوافع الإقليمية والدولية في وصول الحدث السوري إلى هذا الحد من الانسداد إلا أن لعب الإخوان على التناقضات وانتصارهم لانتفاءاتهم الأيديولوجية كان لهما أثر بالغ في ظهور التيارات الجهادية، وفي رسم المشهد السوري الراهن.

رانيا رضوان مصطفى

القمع والقتل، بل وغير كاف لإعادة الشعب إلى حظيرة الرعب الأمنية. لذلك كان يحتاج ويحلم بخلخة الثورة من داخلها، وفض الحاضنة الشعبية عنها، عبر تحويلها بالفعل إلى الطائفية والإرهاب والتطرف. ولهذا الغرض أصدر مراسيم العفو التي أخرج بها من سجونته قياديين إسلاميين وطائفيين أواخر 2011 وبداية 2012، وكانوا مؤسسين وقيادات



ضلوع في تحويل الثورة إلى خراب

لا يزايد الإخوان المسلمون على الشعب السوري بانهم أشد معارضة لنظام بشار الأسد، وأن ما لحق بهم من تشكيل ونفي في الثمانينات يعطيهم الحق في تصدر المعارضة ثم تولي الحكم. والواقع أنهم منذ تولي بشار الأسد الحكم، لم يتوانوا عن محاولة التصالح مع العوادة، عبر وساطات قطرية وتركية، وأخرى من رجال الدين المقربين من النظام.

اليوم هم يحضرون مؤتمر أستانة 5 التي رفضت فصائل كبيرة حضورها، ويفاوضون الروس في موسكو من أجل المشاركة في الحكم مع النظام.

ومنذ بداية الثورة السورية في آذار 2011، كان الخطاب الإخواني هو المسيطر على المنابر الإعلامية التقليدية والبدلية، وكان يعزز ما يقول ويوحى به النظام، بأن الثورة تخص الأكثرية الطائفية المظلومة، وأنه نظام يمثل طائفة بعيدتها، ويحمي الأقليات.

فقد كان الزخم الشعبي العريض المطالب بإسقاط النظام السوري في 2011 يهز عرش الأخير ويرعبه، ويكسر سطوته الأمنية في مناطق واسعة من البلاد؛ ولم يكن وصفه للثورة بالطائفية والإرهابية والسلفية، إضافة إلى أنها مؤامرة عالمية، كافيا لتبرير



حصل ديوان «بعيداً عن دمشق» للشاعر السوري عمر يوسف سليمان على جائزة «الشاعر المناضل»، وهي جائزة فرنسية تمنح وفقاً لجودة العمل المختار.

طلب الروائي السعودي عبده خال من دار بلومزبري للنشر بفسخ الاتفاقية المبرمة معها عن روايته «ترمي بشر» الفائزة بجائزة البوكر لعام 2010.



العراقيون يعيدون طباعة أول رواية عراقية بعد مئة عام

● «جلال خالد» سردية تجمع الرواية بالقصة ● النصوص المؤسسة تكشف عن مسار تطور الأدب



العراق الجديد يستجبر بماضيه

رائدة الرواية المصرية فإن «جلال خالد» تعد أساس الرواية العراقية، لذا يعاد إصدار هذه الرواية بهدف المشاركة بإعادة تأسيس الوعي والذاكرة التاريخية، بل لتوصيل الخطوط المتقاطعة ما بين الأثر والأصل وما بين السطور وما يلي ذلك من كتابات وسرديات، دون القول إن هناك نقطة في رأس السطر، لأن الواقع يقول لا شيء بلا بدايات.

والرواية العراقية ما كان لها أن تتوغل في الإبداع وأن تصل إلى مديات أوسع، سواء في الخارطة المحلية أو العربية أو حتى العالمية لولا «جلال خالد» ومنتجها محمود أحمد السيد، لأنها كانت العلامة الواضحة والمضيئة وليس الفارقة فقط لأن الأشياء الجديدة تستجبر بماضيها وتفتخر به.

كرواية أخلاقية ووعظية، الذي ابتعدت عنه الرواية الستينية، لتدخل الرواية العراقية مرحلة جديدة.

لكن العين الأولى التي فُجرت ينابيع السردية العراقية كانت «جلال خالد» التي بثت وجود القلق والأسئلة، سواء ما كان منها أسئلة وجودية أو أسئلة دينية، فقد أسست لمنطلق أن السؤال هو الأساس الذي تتحرك حوله، الممكنات السردية للبحث عن إجابة جديدة خارج دهشة القراءة، وما بعد القراءة وهي كذلك أسست للانتقاء الأيديولوجي في الكتابة وعدم التفريق بين الأفكار الخاصة والأفكار المبتوثة، لأن الوعي هو الذي يحرك كل هذه المترابطات.

وإذا كانت رواية «زينب» للاديب المصري محمد حسين هيكل الصادرة عام 1914 تعد

إعجاب الأجيال اللاحقة لها في مرحلة الثلاثينات والأربعينات وحتى الخمسينات من القرن الماضي.

مسار تاريخي

وقد تلا إصدار هذه الرواية خلال تلك الفترة إصدار روايات منها «مجنونان» لعبد الحميد فاضل و«الدكتور إبراهيم» لذي النون أيوب، الذي أصدر رواية ثانية حملت عنوان «اليد والأرض والماء» ليكون التطور اللاحق في مرحلة الستينات حين صدرت رواية «النخلة والجيران» لغائب طعمة فرمان ورواية «الوشم» لعبد الرحمن مجيد الربيعي في السبعينات. وقد ساهمت هذه الروايات في مغادرة الرواية العراقية للتأثير الأول

البحث عن بدايات الرواية العربية أو منشئها في كل قطر عربي على حدة يساهم في اكتشاف مسارات تطور هذا الجنس الأدبي، حيث ما تشهده الرواية العربية اليوم من طفرة ليس وليد الصدفة أو الفجئية بل له جذوره العميقة.

علي لفته سعيد

لا تسعى دور النشر التي تبحث عن ربح إلى نشر النتاجات الروائية الحديثة ولكتاب محليين أو عالميين من الذين وضعوا لهم بصمة في الخارطة الإبداعية بهدف الحصول على زيادة في المبيعات، وبالتالي الزيادة في الأرباح. لكن دار سطور العراقية التي لم يرض على تأسيسها إلا بضع سنوات، وبعد أن تمكنت من تحقيق سمعة ورواج لمطبوعاتها المختلفة، فاجتات الوسط الثقافي العراقي وربما العربي بخبر إعادتها طباعة أول رواية عراقية صدرت في مطلع القرن العشرين والتي عدت بحق الرواية الرائدة في السردية العراقية.

رواية رائدة

ربما سمع الكثير من الأدباء رواية «جلال خالد» للاديب والصحافي العراقي محمود أحمد السيد التي صدرت طبعتها الأولى عام 1928، وتداولوها في المؤتمرات والمهرجانات وحتى الأماسي الثقافية حين يكون الحديث عن تاريخ السرد العراقي أو الرواية العراقية تحديداً وبواكيرها، لكن الأغلب والأعم من الأدباء وخاصة من الأجيال المتأخرة لم يقرأ هذه الرواية، وهو ما يعطي أهمية بالغة لإعادة إصدار هذه الرواية الأولى عراقياً، لكن إعادة نشر الرواية لا يخلو من مجازفة لأنها ربما لن تكون الرواية التي تحصل على مبيعات أكثر، ولكنها المجازفة الكبيرة في أن أول رواية عراقية يعاد طباعها ربما بعد أقل من 100 عام على صدورهما وتلاقي الرواج عند الكتاب والأدباء



◀ رواية «جلال خالد» تمازج ما بين القص والرواية وربما تكون أقرب إلى التلاقي مع المفهوم الجديد الذي ربط الرواية بالقصة

200 عام على ولادة أكثر الفلاسفة ثورية في العالم

ونلت إلى أن ماركس غادر مسقط رأسه ترير عندما كان في السابعة عشرة من عمره للدراسة في بون، وفي ما بعد في برلين. وقضى سنوات شبابه ملاحقاً من السلطات في عدة دول أوروبية، حتى وجد ملاذاً في لندن.

ونذكر أن كارل هانريك ماركس، يعد الفيلسوف الألماني الأكثر شهرة وتأثيراً، كتب في الاقتصاد، وعلم الاجتماع، وكان مؤرخاً، وصحافياً لعبت أفكاره دوراً هاماً في تأسيس علم الاجتماع وفي تطوير الحركات الاشتراكية.

بتكليف من الحكومة الصينية. ومن المقرر نصب التمثال في ميدان زيمونشتيفت بلاتس أمام المتحف الرئيسي في مدينة ترير.

وشهدت بلدية مدينة ترير شهوراً من الجدال بشأن قبول الهدية من الصين من عدمه، ولكن في النهاية قبلت الفكرة، وسيتم إزاحة الستار عن التمثال في الخامس من مايو 2018، تزامناً مع الذكرى المئتين لميلاد أكثر الفلاسفة تأثيراً في العالم.



«السياسة الحمراء» القائمة على زيارة الأماكن ذات الرمزية التاريخية. ويقدم متحف «راينيشه لاندسموزيم ترير» معرض «كارل ماركس 1818 - 1883 الحياة. العمل. الوقت»، بينما يقيم متحف «زيمونشتيفت ترير» معرض «محطات في حياة». كما جدد متحف كارل ماركس هاوس معرضه الدائم. ومن المحتمل أن يتمثل أكبر عمل فني احتفاء بالفيلسوف الألماني في تمثال من البرونز صنعه الفنان الصيني وو ويشان

□ ترير (ألمانيا) - تعزز مدينة ترير الألمانية تنظيم سلسلة من الفعاليات والمعارض العام المقبل، احتفالاً بمرور مئتي عام على ميلاد الفيلسوف السياسي كارل ماركس.

ولد ماركس في منزل بمدينة ترير، التي تزعم أنها أقدم مدينة ألمانية، تحول إلى متحف يحمل اسم «كارل ماركس هاوس» يجذب السياح من مختلف أنحاء العالم، سيما من الدول الشيوعية مثل الصين. وتستضيف ترير من مايو إلى أكتوبر العام المقبل، معارض عدة مخصصة لأشهر أبحاثها، في محاولة لجني الأرباح مما يسمى

باختصار

◀ وصل عدد طلبات المشاركة في البرنامج الوطني «صيف ثقافي» الذي تنظمه وزارة الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتية إلى ثلاثة آلاف و250 طلباً مقدماً من الجنسين.

◀ تلبية لحملة «كتاب من أجل الموصل» التي أطلقتها جريدة «الصباح»، قامت وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية برفد جامعة الموصل بما يقارب 240 عنواناً من مطبوعات دار الشؤون الثقافية العامة إحدى دوائر وزارة الثقافة.

◀ تحتضن القاهرة لقاءات تعريفية بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب المخصصة هذا العام في دورتها السادسة للعرب، وينظم هذه اللقاءات مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، يوم الأحد المقبل.

◀ اختتم الخميس الملتقى الدولي الثالث حول الشاعرة أنا غريكي في موكب الأدب الجزائري، والذي يقام بمكتبة المطالعة العمومية الرئيسية بباتنة.

◀ أعلن حراس الأمن بالمواقع الأثرية والمتاحف بالعاصمة اليونانية أثينا، الدخول في إضراب عن العمل يوم الخميس، مما تسبب في إغلاق جميع مواقع ومتاحف العاصمة في أوج الموسم السياحي.

◀ يحتضن المتحف الكيبكي للثقافة الشعبية معرضاً للرسوم يخلد الذكرى الخمسين لزيارة الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول لإقليم كيبك الكندي الفونفوني.



مشهد من أوبرا بعنوان «بينوكيو»، تأليف فيليب بويسمان من بلجيكا وإخراج جويل بومرات من فرنسا



حاز القاص والشاعر الأردني هشام البستاني على جائزة الإقامة الأدبية والفنية التي تقدمها مؤسسة روكفلر الأميركية في مركز بيلاجيو التابع لها.

فازت الباحثة مروة الصحن، مديرة مركز الأنشطة الفرنكوفونية بمكتبة الإسكندرية، بعضوية مجلس حكماء الإفلا (الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات) في الفترة 2017-2019.



النقد من منظور الأنتى

أزراح عمر
كاتب جزائري



بدأ من الربع الأخير من القرن العشرين إلى غاية اليوم برزت في فضاء الثقافة الإنكلوساكسونية ظاهرة ملفتة للنظر و تستدعي الانتباه. تتمثل هذه الظاهرة في انخراط عدد من مثققات وناقدات هذا الفضاء في ممارسة النقد الثقافي الراديكالي بشكل عام والنقد الأدبي بشكل خاص علما أن هذين الحقلين المعرفيين قد بقيا لمدة طويلة تحت سيطرة النقاد والمثقفين الذكور أمثال آي. إ. ريتشارد، وإليوت، ووليم إمبسون، وكينيث بروكس، وكينيث بروك، وتيري اجلتون وغيرهم كثير. ويبدو واضحا أن ظاهرة النقد الأنثوي هذه لم تدرس خصائصها والأسباب التي كانت وراء ولادتها وإن كانت معظم الآراء التي يدلى بها هنا وهناك تجمع على فكرة مفادها أن ظهور النقد الثقافي والأدبي بهذا الزخم عند هؤلاء الناقدات يدخل في إطار تنشيط فعالية تجاوز التمثيلات الذكورية التعسفية المهيمنة على النقد الذكوري سعيا لجعل النقد ركنا مركزيا في البناء الثقافي والأخلاقي الديمقراطي في المجتمع. ويلاحظ أن هؤلاء الناقدات يهتمن بشكل ملفت للانتباه بالشعرية التي تهدف إلى وضع "مبادئ وأشكال لبناء النص، أو دراسة هذه المبادئ كما هي متحققة في النص الإبداعي ويهتمن بشكل متزامن بتأويل المعنى. وهكذا فقد صار النقد عند هؤلاء الناقدات يستند إلى شبكة من المناهج والتصويرات الفكرية بما في ذلك النظرية الفيزيائية".

ففي الشهور القليلة الماضية من هذه السنة صدرت ببريطانيا عدة كتب تتناول مفهومي النقد والنظرية لعدة ناقدات بريطانيات من بينهن سارة أبستون، وكاترين بيلسي. ففي تقدير أبستون تحديد مفهوم النظرية أمر معقد لأنه لا توجد نظرية كالتالي مطلقا قبلها ومغلق في آن واحد، ونظرا لذلك فهي ترى أن النظرية الأدبية هي "مجموعة من الأجوبة المختلفة التي تقدمها على الأسئلة التي يمكن أن طرحها حول معنى ووظيفة وتأثير نص ما حيث تكون هذه الأسئلة غالبا غير متوقعة ومعقدة". وعندما تجيب عن السؤال: لماذا النظرية؛ فإن الناقد أبستون تفضل الحديث عن المقاربات المتنوعة التي تستخدمها لتوغل في التضاريس الداخلية المكونة لمعمار بنية النص الإبداعي ودلالاته في آن واحد وعلى نحو عضوي. أما الناقد كاترين بيلسي ففتحت كتابها "النقد" بسؤال طريف لتحديد من هو الناقد وذلك في معرض مناقشتها للكيفيات التي يسلكها النقد كمنهجية والسؤال هو: "ماذا تفكر أو تعتقد فيها؟". في هذا السياق ترى بيلسي "أن كل من يسأل مثل هذا السؤال فإنه يخاطبك كناقد"، وهكذا نجدها تتلقى مع سارة أبستون في كون النقد "ينطلق بواسطة تقديم الإجابات على الأسئلة حيث أن الأسئلة المعينة تركز الانتباه على نحو مختلف".

مثقفون مصريون يطالبون بإقالة «الوزير الصامت»

● الثقافة المصرية المغدورة في مواجهة التطرف وضيق الهوية



الصمت تهاون وخذلان

المثقفون المصريون أصدروا بيانا يعلنون فيه استهجانهم للحالة المتردية التي وصلت إليها وزارة الثقافة في عهد المنمنم

الوزارة المختلفة، التي وصلت حدًا عبيثًا فاضحًا في الأونة الأخيرة، وكذا نأيه عن التعامل مع الأزمات الكارثية التي تشهدها أكاديمية الفنون، التي بزعم الوزير عدم تبعيةها لسلطته الإدارية خلافًا للحقيقة، وأيضا ما يكابده قطاع من أهم قطاعات الوزارة وهو "الهيئة العامة لقصور الثقافة"، التي أصيب مشروع النشر فيها بشلل كامل لاحقا بكارثة تجميد الأنشطة في أكثر من سبعين بالمائة من المواقع الثقافية، وهي الأزمة القائمة منذ كارثة حريق بني سويف وحتى وقتنا هذا".

ويتابع "الموقعون على هذا البيان يسجلون هنا موقفهم الراض لاستمرار وزير الثقافة في منصبه، ويطالبون بإقالته الفورية ومحاسبته أيضا، واضعين هذه المسؤولية أمام الجهات المعنية كافة للاضطلاع بدورها ومسؤوليتها، رافضين أي تهاون أو تقصير أو تفریط من أي مسؤول في أي موقع، عمدا أو سهواً، تواطؤا أو تخاذلا؛ واضعين أباينا في يد الشعب المصري بمختلف طوائفه ومؤسساته، قبضا على جمر الإيمان بمصر، ورباطا على غورها المادية والمعنوية كافة، حيث يهون في سبيل هذا الهدف السامي النبيل كل غال ونفيس".

والإقليم المختلفة، التابعة للهيئة. وإذا كانت الهيئة تغطي -سابقا- على ظلمات هذه القصور -التي ترح فيها حاليا الفئران والخفافيش- بحركة نشر واسعة النطاق، من خلال نحو ثلاثين سلسلة شهرية". فقد تم في عهد المنمنم، كما يقول سلام، توجيه ضربة قاضية لحركة النشر بالهيئة هي الأخرى؛ أي أن الخراب أصبح شاملا، كاملا، بلا غفرة مضيئة. وما أكثر الأمثلة في المؤسسات الأخرى.

وبرغم الاستجابة الحماسية التي لقيها البيان لدى جموع المثقفين إلا أن سلام يتوقع أن يواجه مطلب المثقفين بالعدا وغطرسة، القوة الذين سيدفعان إلى التمسك بالوزير، وعدم الاستجابة لمطلبهم.

استهجان تام

وجاء في البيان المنشور "يعلن الموقعون على هذا البيان من المبدعين والكتاب والفنانين والمثقفين استهجانهم التام للحالة المتردية التي وصلت إليها وزارة الثقافة المصرية في عهد الوزير الحالي، الصحفي حلمي المنمنم؛ حيث تشهد الوزارة انحساراً منقطع النظير يوماً بعد يوم، كان شاهده الأخير الإهمال والتقصير والتخايل في إدارة سيادته لملف غاية في الأهمية وهو اختيار القاهرة عاصمة عالمية للكتاب 2019، الذي أداره الوزير بطريقة لا تخلف كثيرا عن إدارته لملفات كثيرة، منها -على سبيل المثال- فضيحة المشاركة المصرية في العام المصري الصيني، واختياراته الهزيلة للقيادات في قطاعات

عليه، فيما تسبب الإخفاق والتقصير الذي جعل القاهرة تخرج من المنافسة في مسابقة عاصمة الكتاب للعام 2019 والتي فازت بها الشارقة، وما تزامن مع ذلك من أوضاع متدنية للهيئات الثقافية التابعة للوزارة، في أن ينتفض المثقفون ضد المنمنم مطالبين بإقالته في بيان حرره الشاعر رفعت سلام ووقع عليه عدد كبير من المثقفين المصريين فضلا عن عدد من المثقفين العرب الذين تضامنوا مع مثقفي مصر.

ثورة المثقفين

توجهنا بالسؤال إلى الشاعر رفعت سلام: ما الذي جعلكم تعلنون ثورتكم ضد المنمنم الآن؟ ليجيب سلام "هي ليست ثورة، فثورة كلمة كبيرة بالنسبة إلى المنمنم. لكننا -نحن المثقفين- نراقب ممارساته كوزير للثقافة منذ أن حل بالوزارة، فلم يقدم أي منجز يمكن لأي مثقف أن يذكره له، سوى مضاعفة إيقاع التدهور والإنهيار في مؤسسات الدولة الثقافية، بدلا من وقف هذا التدهور، إلى حد لم يعد معه السكوت والانتظار ممكنين، فالزمن من الوقت يمنحه المزيد من فرص التخبط واتخاذ القرارات العشوائية المهردة لإمكانات هذه المؤسسات، بل المخربة لها".

يتابع سلام في حديثه مع "العرب" قائلا "لنضرب مثلا واحدا بما يعتبره الكثير من المثقفين أهم مؤسسة ثقافية مصرية، وهي الهيئة العامة لقصور الثقافة. فطوال مدة وزارته لم يقم بادنى جهد لتشغيل وإعادة فتح قصور ومراكز الثقافة المغلقة في المحافظات

تبقى وزارات الثقافة الهياكل الأولى المسؤولة عن قطاع الثقافة في أغلب بلدان العالم، حيث الثقافة حق للجميع يجب أن تكفله الدولة وتقدمه لمواطنيها ومبديعيها ومثقفها. لكن وزارات الثقافة في العالم العربي تعاني أغلبها من فقدان النجاعة، وضبابية الرؤية، إضافة إلى انضوائها الكلي أحيانا تحت جناح السلطة، ما يجعلها مجرد أداة سلطوية تخدم مصالح ضيقة للقائمين عليها بدل أن تؤسس للثقافة كحق.

حنان عقيل

القاهرة - منذ أربع سنوات، اعتصم عدد من المثقفين المصريين أمام وزارة الثقافة ضد الوزير علاء عبدالعزيز الذي فرضته جماعة الإخوان ليتحكم في مقادير الثقافة المصرية ويأخذها باتجاه ما أطلقوا عليه آنذاك "الأخونة" التي أرادت تغيير وجه مصر من خلال قوتها الناعمة.. لقي عبدالعزيز هجوماً عاصفا منذ أن حُوت إليه تلك المهمة، حتى استقال في أعقاب بيان 3 يوليو 2013. شغل منصب وزير الثقافة في مصر بعد الإطاحة بحكم الإخوان الوزير محمد صابر عرب (في حكومة الدكتور حازم النبيلوي، وفي وزارة المهندس إبراهيم محلب الأولى)، والدكتور جابر عصفور (في وزارة محلب الثانية)، حتى استقر المطاف عند الوزير الحالي حلمي المنمنم عقب أن تم اختياره وزيراً للثقافة في حكومة المهندس شريف إسماعيل في 19 سبتمبر 2015.

خيبة بعد التفاؤل

كان اختيار المنمنم مثيراً لجماعة المثقفين؛ إذ على مدار حياته عرفت عنه جراته في مناهضة الإسلام السياسي ومواجهة الفكر المتطرف والدفاع عن الحريات والتنوير. كتاباته الجريئة وقراءاته المستنيرة في قضايا الإسلام السياسي والفكر الديني كانت تشي بان عمله في الوزارة سيسهم في تغيير فعلي وملوس في المشهد الثقافي المصري وفي معركة تجديد الخطاب الديني ووضع مصر الثقافي في العالم، إلا أنه مع مرور السنوات تبين للمثقفين أن كل ما طمحو إليه لم يكن سوى "أضغاث أحلام" من وزير عاجز عن الفعل وساهم في ركود ثقافي إن لم يكن قد دفع بالثقافة إلى التقهقر خلفا.

قضايا عدة أثرت طوال تلك الفترة التي تولى فيها المنمنم حقيبة الثقافة، على رأسها حرية الإبداع التي وقف إزاءها صامتا ولم يحرك ساكناً أمام كتاب يزج بهم في السجون على وقع كتابات مخالفة لما هو سائد، لتتكرر الاختبارات التي يبث فيها المنمنم في كل مرة إخفاقه بجدارة أمام جموع مثقفين راهنوا

قضايا عدة أثرت طوال الفترة التي تولى فيها المنمنم حقيبة الثقافة، على رأسها حرية الإبداع التي وقف إزاءها صامتا

مغربيتان تروجان للثقافة العربية في المكتبات العمومية النرويجية

لقد أرادت نادبة فارس وسلمى بنمالك رحلة عبر التراث الثقافي غير المادي لكونه متعددا بتنوع البلدان وأنماط الحياة وعادات الشعوب، ومصدر فخر بالانتماء إلى مجتمع وتاريخ مشترك أو إلى هوية معينة، باستعمال الموسيقى وعرض الكتب والوسائط الأخرى المتوفرة في المكتبة، إضافة إلى عرض مجموعة من الماكولات العربية.

إنها مبادرة لتنشيط ثقافي عربي في بلاد الفايكينغ بالتعريف بثقافة غنية بدأت تأخذ حظها من الاهتمام داخل النرويج.

وتأتي هذه المبادرة من اقتناع هاتين المغربيتين بأن وظيفة المكتبة ليست مقتصرة على استعارة المؤلفات، بل مدة أيضا لتشكيل مكانا للالتقاء مع الآخرين ومناقشة الأفكار من خلال الحوارات الفكرية حول مواضيع عدة بدون حدود وتقديم التراث اللامادي للأخر.

وأكدت نادبة فارس، أن العرب حينما يلجؤون إلى المكتبة العمومية النرويجية لا يقضون وقتا طويلا للتعريف بثقافتهم، باستثناء بعض المثقفين وهم قلة، وبالتالي فإن هذا النشاط يأتي لكسر الفكرة النمطية المكونة حول القادمين من المناطق العربية، وإبصار حقيقة توفرهم على مخزون ثقافي جد مهم.

وتتم اختيار "الدبكة"، وهي رقصة فولكلورية موجودة في العديد من البلدان العربية (مثل لبنان والعراق وسوريا وفلسطين)، لتقديمها ضمن روبرتاج مصور أنجز من قبل المعدين للنشاط الثقافي.

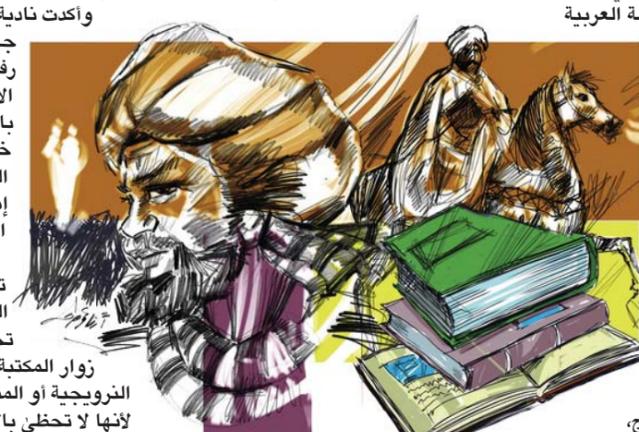
ولأن الحكى الشفوي منتشر في البلدان العربية، فقد كان له نصيب من هذه الأمسية الثقافية، التي تم الإعلان عنها بشريط دعائي مبتكر باللغات العربية والنرويجية والإنكليزية.

وأكدت نادبة فارس أن هذا النشاط الذي جاء بناء على فكرة بلورتها رفقة سلمى بنمالك، يهدف إلى الالتقاء وتعريف النرويجيين بالموروث الثقافي العربي، خاصة أن مبنى المكتبة العمومية الرئيسي يتيح إمكانية تنظيم العديد من الأنشطة المفتوحة.

وأكدت فارس، في تصريح لها أن الثقافة الفنية والإبداعية العربية تحتاج إلى إبرازها وسط زوار المكتبة سواء منهم ذوو الأصول النرويجية أو المنحدرون من جنسيات أخرى، لأنها لا تحظى بالاهتمام اللازم.

قطعا موسيقية وغنائية لأشهر الفنانين في العالم العربي، إضافة إلى أداء منفرد لفنانة فلسطينية، وإقامة ورشة لتعليم الخط العربي، وعرض منشورات حول جوانب الحياة العربية.

ولم تحتج فقرات هذا الحفل، المنظم بالتعاون مع جمعيات ثقافية وفنية في النرويج، إلى ترجمة المحتوى، فهي لوحدها تعبر عن مكوناتها وما تتضمنه من تجسيد للهوية والتقاليد العريقة لشعوب أخرى.



أوسلو - شكلت المكتبة العمومية بأوسلو، خلال حفل نظم مؤخرا تحت شعار "رحلة عبر التراث الثقافي اللامادي"، فضاء أكدت خلاله المغربيتان نادبة فارس وسلمى بنمالك، قدرتهما التنظيمية والتواصلية على التعريف بالتراث العربي في هذا البلد الإسكندنافي.

وفتحت المغربيتان نادبة فارس، التي تشغل في قسم التواصل بالمكتبة العمومية الكبرى بأوسلو، وسلمى بنمالك، التي تعمل في قسم الأنشطة، باب الثقافة العربية أمام هذه المؤسسة العمومية النرويجية لكي تنفتح على الموروثات اللامادية عبر نشاط ذي لمسة عربية تحتضنه لأول مرة.

وجسدت المغربيتان ذلك من خلال تنظيم حفل ترفيهي وثقافي شاركت فيه، على الخصوص، مجموعة من الفرق الموسيقية العربية، ما خلق حوارا حضاريا استفاد منه الجمهور النرويجي الذي تعرف على جوانب جديدة من أصالة الثقافة العربية.

وعزفت فرقة موسيقية سورية، أفرادها مقيمون بالنرويج،

باختصار

تنظم المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية "ماليزيا"، من 6 يوليو الجاري إلى 31 أغسطس المقبل في مقر الجامعة بكوالالمبور، دورة تدريبية حول كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف القرآني المنظم.

حدد سكان مدينة أكادير وزوارها من السياح المغاربة والأجانب موعدهم السنوي مع حفلات مهرجان "تيميتار". علامات وثقافة" الذي انطلقت فعاليات دورته الـ14 يوم 5 يوليو الجاري.

أعلن مركز بيبس الثقافي في مدينة القدس المحتلة، الأربعاء، عن بدء التحضيرات لانطلاق مهرجان القدس بنسخته الثانية والعشرين للعام الحالي 2017، تحت شعار "بالفن والإبداع نضيء مشاعل البقاء" خلال الفترة من 17 إلى 26 من يوليو الجاري.



ينتظر أن تقدم النجمة الباكستانية صبا قمر قصة حياة الناشطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الراحلة فنديل بلوش في عمل درامي جديد، والتي قتلتها شقيقها بدافع الشرف.

تلقى الممثل الأميركي المصري رامي مالك دعوة من أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة في الولايات المتحدة للانضمام إلى المجموعة التي تختار الأفلام الفائزة بجوائز الأوسكار.



سينما

«يوم من الأيام» فيلم مصري بنكهة أفلام الماضي الرومانسية

● ثنائيات ومفارقات تجتمع على الطريق ● لغة سينمائية شفافة لأحداث تقع في يوم واحد



هبة مجدي في دورين من الماضي والحاضر

محمد مصطفى يقدم في الفيلم رؤية متخيلة تريد أن تعيد المشاهد إلى عصر السباحة والتسامح والحب والإحساس بالجمال

يصوره محمد مصطفى في فيلمه ويتشعر بالشخصيات التي تتحرك أمامنا ونراها قريبة منا، فهذا يكفي.

عن التمثيل

يساهم في ربط أوصال الفيلم مع الممثل محمود حميدة، الذي ينجح في التعبير عن شخصية جابر، ذلك الرومانسي الحالم الذي يعيش مأساته الخاصة، لكنه يشعر بالتحقق من خلال الاقتراب إنسانيا من الآخرين الذين يشعر بهم وبمعاناتهم، يريد دائما أن يساعدهم على تجاوز مشاكلهم العاطفية، يرفض إلحاح صديقه على ضرورة أن يتزوج، فهو مازال يحتفظ بصورة حبيبته "انشراح" التي أنهت حياتها بنفسها في الماضي هربا من القهر الواقع عليها.

يتفوق أيضا لطفي لبيب، ووبرز أداء محمد حسني في دور عويس، ومشيرة إسماعيل في دور زوجة لطفي لبيب في تعبيرها البديع بالنظرات الصامته والحديث القصير الذي يسبق الموت المفاجئ، وهبة مجدي التي تقوم بدوري انشراح ونشوى بصورة جيدة ومقنعة تجعلنا نستعيد الكثير من بطلات سينما الرومانسية في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، وباقي الممثلين المساعدين في الفيلم، والحقيقة أن من أهم عناصر الفيلم وأفلام محمد مصطفى عموما، سيطرته الكبيرة على أداء الممثلين، وقدرته على التحكم في إيقاع حركتهم وضمن تدفق إيقاع الأداء من مشهد إلى آخر، واقتناص أكبر قدر ممكن من التعبير عن الشخصية بمساعدة العناصر السينمائية الأخرى مثل الإضاءة وحجم الصورة وحركة الكاميرا وزاوية التصوير.

في تصوير مشاعر الحزن تحديدا إحدى سمات الميلودراما المعروفة في السينما المصرية التي تقلل من فرص وصول أفلامها إلى العالم الخارجي. من ناحية يعتبر "يوم من الأيام" أحد ما يعرف بـ"أفلام الطريق" التي تصور الكثير من التفاصيل والمفارقات التي تقع على الطريق سواء داخل الحافلة أو أثناء التوقف في فترة الاستراحة، ومن ناحية أخرى يقدم محمد مصطفى في هذا الفيلم "رؤية" للواقع من خيال رومانسي يتحسر على الماضي الذي كان، لكنه لا يسقط في هوة اليأس والفنوط والإحباط والتشاؤم.

صحيح أنه يجعل الموت يتجاوز مع الحياة، والمرض الذي يدفع إلى نوع من الوعي، كما في حالة الريفي عويس الذي يسقط مريضا ويدرك وهو مشرف على الموت كم هي قريبة منه زوجته التي كان يسيء معاملتها، وصحيح أيضا أنه يلمس بعض الأشياء التي تجري في الواقع (المنقبة الطبية، والإرهابي المترجع عن الإرهاب، وغير ذلك)، إلا أنه يعرض في الوقت نفسه صورة ربما تدور على مستوى المتخيل أيضا، الذي يريده ويرغبه، فمعظم الفتيات في الفيلم من البداية من غير المحجبات (وهو ما يتناقض مع ما يهيمن على فتيات هذه الشريحة من الطبقة الوسطى المصرية)، ولا تتناسب الملابس التي يرتديها بشكل عام مع البيئة شبه الريفية التي تدور فيها مشاهد أساسية من الفيلم، وإمساك الشاب بيد الفتاة التي يحبها وسيره معها أمام الجميع لا يحدث في تلك المناطق في الواقع، كما أن الطبية المنقبة عادة ما ترفض فحص أو علاج أو لمس رجل بدعوى أن هذا من "الحرام"!

إنها رؤية متخيلة تريد أن تعيدنا إلى عصر السباحة والتسامح والحب والإحساس بالجمال، جمال الحب وجمال الطبيعة وجمال الموسيقى والأغاني، ولا بأس في ذلك على الإطلاق، فالأفلام ليست نسخا كربونية متطابقة مع الواقع، وواقعيتها تنبع من مصداقيتها، فإذا كان بوسعنا أن نصدق ما

معها، لكن والدتها تعارض وتريد دفعها إلى الزواج من شخص لا تحبه. السائق جابر، يراقب هذه الشخصيات أولا من مجلسه في المقهى المقابل للمحطة التي ستنتقل منها الحافلة، ثم بعد ذلك من موقعه وهو على مقعد القيادة داخل الحافلة، إنه الأب الذي يشمل الجميع برقته وتعاطفه وحبه واهتمامه، دافعه إنساني مجرد، وهو يستند إلى ما انتهت إليه تجربته الخاصة من مأساة نتابعا من خلال ما يرويها عن نشوى من فصول حزينة، وربما يكون ما شده إليها أنها تشبهه إلى حد كبير بحبيته الراحلة (تقوم بالدورين هبة مجدي)، فهي تشعر بالحزن لافتراقها عن حبيبها، لكن خلال الطريق وبعد أن تستمع لما قصه عليها جابر، سينغير مصير العلاقة.

وفضلا عن هذه الثنائيات والشخصيات، هناك الثنائي الذي يحيطه الفيلم بالصمت والجمال والتعبير بالنظرات والهمسات واللمسات المتبادلة الرقيقة، وكان محمد مصطفى يترجم عن طريق حركة الممثلين ونظراتهما، كلمات قصيدة كامل الشناوي الخالدة "لا تكذبي".

إنه ذلك الثنائي المتقدم في العمر: زوج وزوجة لا نعرف أسماعهما، يقوم بدوريهما ببراعة كبيرة ملفتة كل من مشيرة إسماعيل ولطفي لبيب (في أحد أدواره النادرة البعيدة عن التكلف والمبالغة والتمطية)، ربما لا يقلل من جمال التعبير بعد موت الزوجة المفاجئ أثناء الرحلة، سوى الاستطراد في تصوير حزن لطفي لبيب على زوجته وتعبيره في مونولوج طويل بالكلمات في ما يشبه التوايح وما يعرف بـ"التعديد" على الموتى، وهو ما اعتبره إحدى أكبر نقاط الضعف في الفيلم، وكان يجب أن يتدخل المونتير لإقناع المخرج بحذف هذا الاستطراد اللفظي اكتفاء بشاعرية التعبير عن الحزن والصدمة في صمت، ثم الانتقال إلى المشهد التالي، فالمشكلة أن هذا الاستطراد تسبب في اضطراب الإيقاع العام للفيلم، وأضاف عبثا ثقيلًا على مسار الفيلم دون ضرورة فنية، وهذه السمة، أي المبالغة

لم يكن مدهشا أن يأتي الفيلم الأحدث من أفلام المخرج المصري محمد مصطفى "يوم من الأيام" (2017) على كل هذا النحو من الرونق الفني والجمال الذي يعكس رؤية خاصة للعلاقات العاطفية في زمن تغيب فيه المشاعر الصادقة، وينتشر القبح وفقدان القيمة والنفوس المشوهة.

أمير العمري

تنتمي إلى عصر سابق.. عصر الرومانسية وقصص الحب الجميلة، وأغاني عبدالحليم حافظ التي أشبعت خيال أجيال من الشباب، وهذه الشخصية المحورية هي شخصية سائق حافلة النقل العام بين المحافظات المصرية "جابر" (محمود حميدة) الذي يعيش وحيدا بعد أن تقدم به العمر، لكنه مازال يواصل عمله في قيادة الحافلة بكل ثبات، هذا الرجل كانت له قصة حب مازال يعيش أسيرا لها بعد أن انتهت بمأساة إنسانية بسبب تاجر أسرة الفتاة التي أحبها ورفضها زواجه بها.

في البداية نراه يسترجع كيف بدأت قصة حبه في فصولها الأولى القصيرة عام 1994، ومن هذا المدخل العاطفي الشفاف الذي يصوره محمد مصطفى بالكثير من الحس الرفيع والرقّة، من خلال لغة سينمائية لا تلجأ إلى السهل، ينتقل بين الماضي والحاضر، لكنه يتركنا داخل مساحة من التساؤل عن مصير تلك العلاقة مع تأجيل الكشف عما سارت إليه، ومن خلال التصوير الناعم لمشاهد تجوال الحبيبين في أحضان الطبيعة المصرية البديعة التي ربما لم يظهرها فيلم مصري بكل هذا الجمال، جمال الريف وفي ما بعد جمال منطقة القناطر الخيرية، في لقطات تتكرر عبر الفيلم مع مسار الحافلة في ما بعد، وبمصحبة موسيقى محمود طلع التي يحقن فيها جمالا خاصا إضافيا على الصورة التي برع في تصميمها وإضفاء هالة ناعمة عليها مدير التصوير مروان صابر.

شخصيات متباينة

تدور أحداث الفيلم في يوم واحد، يبدأ الفيلم بعودة جابر ومساعدته (الكمسري) من نوبة العمل لينتقل في اليوم التالي إلى ثنائيات وأفرادا يستعدون لركوب الحافلة من إحدى مدن شرق الدلتا المصرية، قد تكون مدينة الزقازيق، للسفر إلى القاهرة، هذه الشخصيات تتباين في نوعياتها وأشكالها، لكنها تتشارك في انتمائها إلى الشريحة الأدنى من الطبقة الوسطى الحالية، أي ليست الطبقة الوسطى التي عهدناها في أفلام الخمسينات من القرن الماضي، فبينها المنقبة التي سنعرف في ما بعد أنها طبيبة، وأنها لا تمنع عند الضرورة من كشف نقابها والكشف في الوقت نفسه عن إنسانيتها، والشاب الانتهازي الذي يريد استعمال هواتف ركاب الحافلة مجانا، والرجل الريفي "عويس"، الذي لا يحب زوجته ولا يكف عن توبيخها دون سبب لتكتشف في ما بعد أنه لا يشعر تجاهها بالحب كما تشعر هي، والشاب الذي يحمل قنبلة يعتزم تفجيرها عند وصول الحافلة إلى محطة القاهرة، والذي سيجتاز أمام "الموت" الذي سيفاجئ الجميع في وقت لاحق، والفتاة "نشوى" التي تريد الارتباط بحبيبها الشاب الذي يصر على مغادرة البلاد



«يوم من الأيام» فيلم غير تقليدي، لا يعتمد على حبكة تتصارع فيها الشخصيات وصولا إلى عقدة أو نزوة

الرجل العنكبوت يعود إلى وطنه باحثا عن هويته

الرجل الحديدي يساعد الرجل العنكبوت في القضاء على الشر في النسخة الجديدة من السلسلة السينمائية للبطل الخارق

أن يتصدى لذا فالشار ويساعده الرجل الحديدي.

وعاقب توني ستارك الرجل العنكبوت، لأنه لم يمثل لنصيحته بأخذ بدلته التي صممها له، لكن بيتر يصمم لنفسه بدلة أخرى بطريقة بدائية ويستمر في مواجهة ذا فالشار، وهذه المرة على أحد الشواطئ ثم على متن طائرة حربية.

وبالطبع يتغلب الرجل العنكبوت على شرير الفيلم ويستعيد ثقة الرجل الحديدي من جديد، والذي تبني موهبته الخارقة منذ فيلم "كابتن أميركا: سيفيل وور" الذي عرض في عام 2016.

وتتم إنتاج أكثر من نسخة لقصة الرجل العنكبوت، من بينها أفلام "سبايدر" التي قام ببطولتها توبي ماغوير، وأفلام "ذا أميزينغ سبايدرمان" التي جسدت فيها شخصية سبايدرمان الممثل أندرو غارفيلد، بالإضافة إلى المسلسلات الكرتونية التي عرضت مغامرات عديدة للبطل الخارق.

ستارك أو الرجل الحديدي الذي يطلب منه ترك مسالة مقارعة الأشرار الخطرين للأبطال الخارقين المشاهير، أي باختصار يريد أن يترك المسألة للمحترفين.

ومع ذلك لا يمثل "سبايدرمان" لنصيحة الرجل الحديدي ويحاول جذب اهتمام وانتباه الشرير الرئيسي في الفيلم "ذا فالشار" الذي يقسم عبارة مائية مليئة بالركاب إلى نصفين. وهنا تبدأ الأثرية في اجتياح مشاهد الفيلم، فيحاول سبايدرمان



استراحة مطارب

احتفت العواصم العالمية بأحدث أفلام عالم مارفل السينمائي "سبايدرمان: هوم كامينغ"، وفيه يعود الرجل العنكبوت إلى الشاشات الكبيرة باحثا عن وطنه وهويته ومكانه في العالم.

حين ظهر بيتر باركر أو الرجل العنكبوت في بداية الفيلم، ككتاب طموح يرغب في أن يكون بطلا خارقا، ولكنه مجرد طالب في المدرسة، فضلا عن أنه ما زال قليل الخبرة. ويقوم بيتر باركر بالتصدي لجرائم صغيرة بمجهوده الشخصي حتى يلتقي بالمخضرم توني

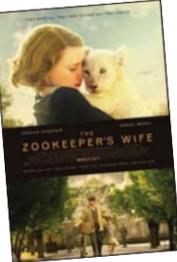
لوس أنجلس - أطلقت دور السينما العالمية مؤخرا الجزء الجديد من فيلم الإثارة والخيال "سبايدرمان" الذي أتى هذه المرة تحت عنوان "سبايدرمان: العودة إلى الوطن"، وفيه يعود الرجل العنكبوت إلى المغامرات من جديد بعد أن عاد إلى وطنه وأقام في منزل عمته ماي ماريسا تومي وظن أنه سيستكمل حياته في هدوء، ولكن مع ظهور النسور الشرير مرة أخرى، مهددا بتدمير العالم، يقرر بيتر باركر الرجل العنكبوت التصدي له للقضاء على الشر نهائيا في العالم.

والفيلم من بطولة توم هولاند وروبرت داووني جونيور ومايكل كيتون وماريسا توماي، ومن إخراج جون واتس وإنتاج شركات "سوني" و"كولومبيا" و"أستوديوهات مارفل".

ويقول مخرج الفيلم إن بيتر باركر ظهر في أحداث الفيلم بعمر 15 عاما، معتبرا أن هذا الفيلم أول فيلم خوارق يخرجها، لكنه أخرج العديد من الأفلام الأخرى منها "كوب كار" عام 2015، و"كلاون" عام 2014.

واستعاد النجم روبرت داني جونيور دوره كـ"الرجل الحديدي" في الفيلم، في

جديد الشاشات



بروي فيلم "زوجة حارس حديقة الحيوان" قصة زوجين نجحا في إنقاذ مئات من البشر والحيوانات أثناء الاحتلال النازي لبولندا خلال فترة الحرب العالمية الثانية. ● عنوان الفيلم: زوجة حارس حديقة الحيوان. ● إخراج: نيكى كارو. ● بطولة: جيسكا تشاستين ودانيال بروهل. ● إنتاج: 2017.



يعود الكابتن جاك سبايرو في مغامرة جديدة في فيلم المغامرات "قراصنة الكاريبي: انتقام سالازار"، ليخوض نزلا جديدا مع سالازار محاولا إيقاف خطره على القراصنة. ● عنوان الفيلم: قراصنة الكاريبي: انتقام سالازار. ● إخراج: واكيم رونيغ وإسبن ساندرغ. ● بطولة: جوني داب وخافيير باردريم. ● إنتاج: 2017.



بمرض الفنان والناقد التشكيلي المغربي إبراهيم الحيسن باقة من أعماله الفنية الأخيرة بالمتحف البلدي للتراث الأمازيغي بأغادير خلال الفترة الممتدة بين 7 و28 يوليو الجاري.

منحت وزارة الثقافة المصرية مؤخرًا الفنان التشكيلي المصري صبري منصور الجائزة التقديرية عن مجمل أعماله وتجربته الفنية الممتدة منذ منتصف ستينات القرن الماضي.



طائر من ضوء



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

□ "هورور فاكبو"، هو تعبير غربي ارتبط باسم الناقد الفني الإيطالي ماريو براز الذي استخدمه ليصف فن التصميم الداخلي المنتمي إلى العصر الفيكتوري الذي يجسد بفضائه الغارق بالتفاصيل، الخوف من المساحات الفارغة، وإذا كان ثمة فن يناقضه في طبيعته، فهو الفن "المينيمالي" الذي يعتمد التقشف في استخدام عناصر التشكيل والتصميم دون أن يكون في ذلك مرادفاً للفن التجريدي. ومع ذلك، عَمَّ هذا التعبير على العديد من المظاهر الفنية، فعلى سبيل المثال ينطبق هذا التعبير على لوحات الطبيعة الصامتة التي تحتشد فيها الأواني والفاكهة والأزهار والطرائد على أنواعها لتدل على معانٍ إيجابية متمثلة بالوفرة وسهولة الحصول على أشياء العالم الأكثر جمالا وثمنا.

أما اليوم، فقط اختلفت المعايير، الزمن الآن يغرق بكثرة البضائع الاستهلاكية والصور والمعلومات والمشاهد والأصوات المتضاربة، التي في كل لحظة، يمكن لها أن تتحول إلى أكاذيب أو أوهام مُختلقة تهدف أحيانا قليلة إلى تخفيف الألم البشري وأحيانا أكثر إلى تشويه الحقائق لصالح طرف من الأطراف. اليوم، كلما قلت التفاصيل في أي عمل بات أكثر جاذبية وجمالا وقدرة على تقديم الصدق القاطع في خضم الابتباسات البصرية والسمعية.

من هذا المنطلق تسعى الكثير من تصاميم الأماكن الداخلية والإعلانات التجارية والأعمال الفنية إلى بناء منطلق تبسيمي واختزالي لكي تؤمن لذاتها فرصة العوم، فالظهور على سطح بحر يختنق بكم هائل وغير مسبوق من الأشياء المادية والأثرية على حد السواء.

ينطبق المنطق نفسه على فن التصوير الفوتوغرافي المينيمالي المعاصر، حيث يبرز السعي إلى التقشف في استخدام الألوان والأشكال والخطوط في خدمة التركيز على عناصر بصرية قليلة جدا، وقد قدم الكثير من المصورين الفوتوغرافيين أروع الصور الفوتوغرافية وأكثرها نفاداً إلى نقاء الأشياء وأمر الحياة بعيدا عن ضوضاء العاطفة وضجيج الوفرة غير المتجانسة في الشكل وفي القيمة.

انسحب منطق الـ"هورور فاكبو" على الفن الشرقي بشكل عام والإسلامي بشكل خاص، وقيل في أكثر من دراسة إن الفن الإسلامي عمد إلى تغطية جميع السطوح بالزخارف خوفاً من الفراغ، لكن في هذا الكلام الكثير من سوء التقدير، فالذي ينطبق على الفن الغربي لا ينطبق بالضرورة على الفن الشرقي.

لا ينظر الفن الإسلامي العريق ولا الفن الشرقي أوسطي المعاصر، الذي يحنى إلى استخدام مفردات شرقية المنشأ، إلى الفراغ على أنه قيمة حقيقية، في منظر الفن الشرقي، مهما اختلفت أساليبه الفنية، الفراغ ليس موجودا، إنه مسكون بذرات الضوء والغبار والأصوات والتأثيرات الكونية وإشارات إلى عالم الغيب.

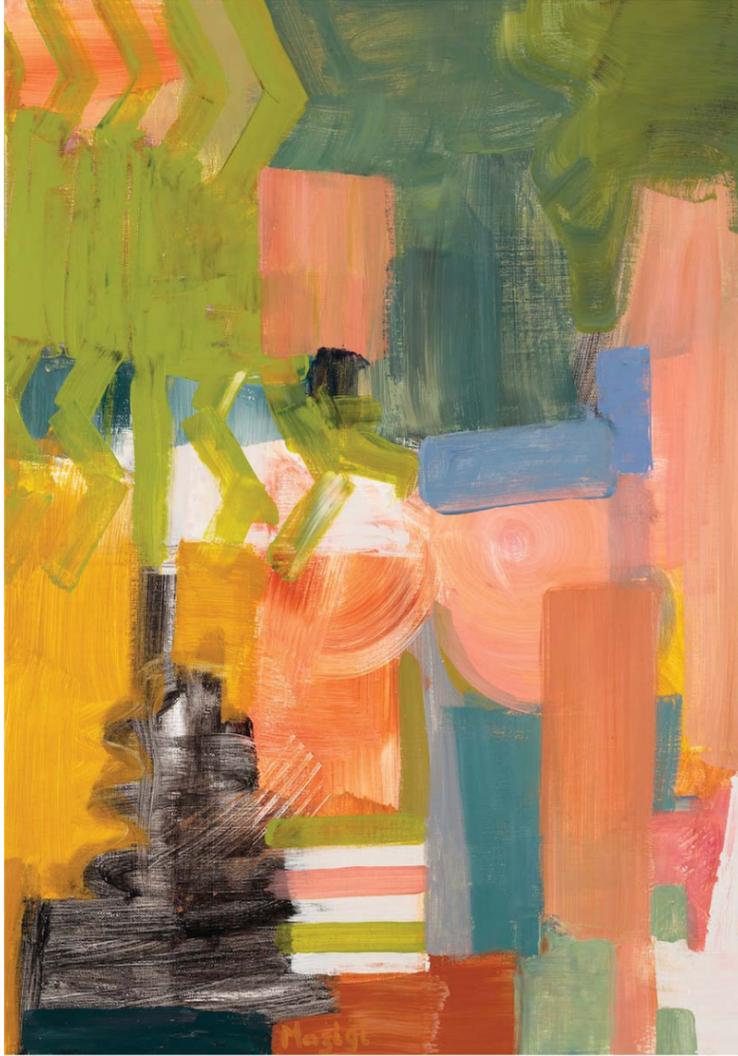
وحتى إن غاب عن بعض الفنانين الشرق أوسطيين المعاصرين، هذا التفكير بالوجود وبحضور الخالق عز وجل في كل ذرة من ذرات هذا الكون، تبقى تلك "اللفحة" الشرقية/الصوفية حاضرة. عمد ويعمد العديد من الفنانين العرب المعاصرين، شعورياً أو لاشعورياً، إلى شغل خليات لوحاتهم المينيمالية المزاج وأعمالهم الديجيتالية الأكثر اختزالاً بـ"بيئات" بصرية غزيرة ودقيقة تغيب الفراغ.

وإذا كان الفن الغربي المقرون بالـ"هورور فاكبو" يتمثل جليا بحشد مساحة الأعمال الفنية بمخلوقات "مُصعكة" وأشياء رثة من هذا العالم حد الاختناق، كما في تصاميم الزمن الفيكتوري أو في لوحات الفنانين بروغل وبوش، فإن الحشد له طعم آخر في لوحات الفنانين الشرقيين، له طعم الومض وطعم الإشارات والإحياءات والجزيئات السابحة في المساحات المفتوحة على "الفراغ".

ليس الخوف من الفراغ ما حرك ويحرك هؤلاء الفنانين، إنما الرغبة الخفية في "تذويب" كل شكل أو حجم ليس أساسيا في العمل الفني وتحطيم أوزانه إلى دقائق مجهرية، فأعطائها خفة طائر خاطف وأثيري مشبع بالضوء يكنز في فضاء الأعمال جيناته الوراثة.

إدغار يازجي يشعل بالفحم الأسود بهجة الألوان

● فنان لبناني يعلق قصصا غير مكتملة ليتم عنه المتلقي شهية السرد المنقوص



بين التجريد والتشكيل

جو من السلام حتى تلك المُلتحفة بحزن شفاف.

تذكر لوحات يازجي بأعمال فنان "التعبيرية الألمانية" أوغوست ماكي من حيث الألوان المُستخدمة والحساسية الحادة تجاه الأشكال والخطوط، ولكن أجواء لوحاتها تختلف في مكان أساسي، ففي حين لا تبغي لوحات ماكي أي غموض أو التباس، تقول لوحات يازجي للناظر إليها "الحياة أقصر من أن نمضيها في الحسرة".

* ع.م

في فضاءها دون معالم شكلية وبلا نهاية محددة، كما كل نص فني يوحى ويشير، ولا يتبنى خطابا مباشرا.

هنا تذكر لوحاته، وخاصة الأكريلكية بأعماله السابقة، لا سيما بمعرضه الذي أعطاه عنوان "فقد ثم وجد"، حالة "الفقدان" تبدو المُحرّك الأساسي في لوحاته، ولكن حالة تبدو في لوحاته الجديدة مُكرّسة وتحت السيطرة قد اعتادها الفنان وخطها بغضب الرؤيا وغموض النهايات والبدائيات على حد السواء، لذلك ربما ينتشر في جميع لوحاته

قدم الفنان التشكيلي اللبناني إدغار يازجي في بيروت مجموعة من أعماله الفنية الجديدة في صالة "أرت أو 56 ستريت" تحت عنوان "قصص غير محكية"، حيث سرد عبر دراسات بالفحم الأسود على الورق ولوحات مُختلفة الأحجام ومشغولة بمادة الأكريليك فصولا من قصص اختلط فيها الغامض بالواضح بأسلوب تعبيرى شفاف اشتهر به الفنان، أسلوب من أبرز سماته تأرجحه مع سابق إرادة وتصميم ما بين التجريد والتشكيل.

وتموج شخصيات الفنان في لوحاته ما بين الخيال والحقيقة وما بين البوح والكتمان لتبقى سيدة مصائرها الوردية الإحياءات في معظمها، حتى العناوين الرحبة للوحات تساهم في ترك هذا الانطباع في نفس المُشاهد، نذكر من العناوين "قصة حب" و"زبد الأيام".

ويبدو يازجي في لوحاته الجديدة غير مؤمن إلا بالنهايات السعيدة لكل مقتطفات القصص التي تسردها ريشته، تلك النابغة من خياله أو من تجاربه الشخصية، لا يعود ذلك إلى أنه لم يختبر الحزن والألم يوما، بل يؤكد على كونه فنانا مفتونا بخطي الألم، وتوفاً إلى الفرحة وإلى كل ما يمكن أن يسببه وإن لفترة قصيرة من الزمن.

أما أسلوبه "الهجين" الذي يعتمد على المزج ما بين التشكيلي والتجريدي، والذي يعتبره الفنان من أهم ما يرغب في الاحتفاظ به والعمل على بلورته في معارضه التالية، فهو على الأرجح السبب الرئيسي خلف حيوية المشاهد التي يرسمها.

أشكال مفككة حيناً ومتصلة ببعضها البعض حيناً آخر، يجدها المُشاهد تشف على بعضها البعض في مواضع محددة من اللوحة لتعود وتتكشف في هيئات أشكال هندسية واضحة المعالم: مربعات ومستطيلات تكسر واقعية وانسيابية المشاهد، وترد أبطال لوحاته إلى مجرد التباسات بعيدة عن الواقع ومُتداخلة مع خلفيات اللوحات المُلوّنة.

كما يلعب اللون دورا أساسيا في تشكيل مستويات متعددة، لا بل متتالية، في قلب اللوحة الواحدة تذكر كثيرا بالفن المُستقبلي الذي يُجدد الزمن، ولكن فقط عبر تقديمه بصريا في هيئة محطات متعاقبة.

في معرض "قصص غير محكية"، يقدم يازجي 15 رسما بالفحم على الورق تشي ببراعة الفنان في أصول الرسم، والأهم من ذلك توحى بأنها المنطلق لباقى اللوحات المشغولة بمادة الأكريليك، خاصة عندما نعلم أن الفنان يبدل أسلوب ممارسته الفنية. فحين يخطط مسبقا لما كان يريد أن يرسمه يعمد إلى وضع مسحة أو ضربة لون ويدعها "تسيّره" نحو تكوين الشخصيات وبناء القصة التي تنساب هذه الشخصيات

معرض تشكيلي في كربلاء يبدع السلام

محنة الفن أنه الفن ذاته، ليعلم قدرته على صناعة الحياة.. ومهمة الفن أنه ليس رسالة موجهة، بل فعل ورد الفعل معا، لأنه حين يأتي في وقته يكون قد حقق الكثير مما يخطط له ما بعد الموهبة التي تخلتج في صور متعاطيه، وهو ما أتاه معرض فني مشترك لفنانين عراقيين من كربلاء رسموا الأمل العراقي الجديد بألوان الحياة.

ويضيف "ما نرسمه لا يحمل رسائل فحسب، بل هو ضوء يحمل قهر العراقي ذاته لكي يصل من خلال ضربة الفرشاة إلى كل مسؤول لكي يساهم ولو بشكل صحوة ضمير في بناء العراق".

وناقشت اللوحات جميعها كل ما يمكن ذكره عن العراق، بدءا من الملاحم الأسطورية وأسد بابل حتى الأهوار والحرب والطفولة والتجاعيد والبالونات والبساتين والخضرة، وما يمكن أن تشكل صرخة امرأة فقدت ابنها في المعارك ضد داعش.

وقدم الفنانون وهم فاضل ضامد وفاضل طعمة وعبد الأمير طعمة وكريم عطوي ومحمد حاتم وعصام عبد الإله ومنصور السعيد، وكذلك جبار مهدي وأيضا عدنان شهاب وأياد زيني ومحمد جسوم وحازم الأنشهب وعقيل مزعل، فضلا عن ناثر الكركوشي وعماد جواد، كلهم قدموا لوحاتهم ليس بطريقة البحث عن مناسبة لكي يكون

□ كربلاء (العراق) - نظم خمسة عشر فنانا تشكليا كربلائيا وسط العراق معرضا أسماه "مُشتركا"، ربما لم تكن له رسالة واحدة سوى أنه مقاومة الظلمة والسواد من أجل صناعة الحياة وممارسة حرية الرأي والفكر واختيار المواضيع التي يناقشها العقل وتخترنها الموهبة.

ولأن الواقع العراقي واقع جرب، فإن لا مجال للاختيار عنونة أخرى للوحات الفنية سوى أن تمضي إلى الحرب، ولكن بطريقة الجمال، والاحتراف بالانتصارات التي لم تات من خلال رسم فوهات مدافع أو مشهديات للقتلى، بل من خلال مزج الألوان وتعقد اللوحات واختيار الفكرة التي تؤدي إلى الجمال وتفتح الذاكرة على الأشياء الجميلة. الفنانون الخمسة عشر رسموا ثلاثين لوحة، لكل فنان لوحتان اتسمتا بتنوع المخيال والمخيلة وقد تحركوا بفرشاتهم لإعلان أن الجمال هو الذي يصنع النصر والحياة.

ولم يمنع اختلاف مدارسهم الفنية توحدهم على جدران نقابة المعلمين التي رعت المعرض والاحتفالية المصاحبة له من كلمات وشعر وعرض مسرحي وتكريم للمبدعين، والمدارس كانت ما بين التجريبية والتكعبية والواقعية وكذلك الرمزية التعبيرية بوجدها اللون والفكرة بإضفاء الضوء على الواقع الذي يعيشه العراقي وتसारح الأحداث، وهو ما أفضى به الفنان فاضل ضامد أحد التشكيليين العراقيين مقدا لوحاته ولوحات الآخرين في قاعة العرض، حيث قال لـ"العرب" إن فنانا كربلاء يسعون لرسم فرحة عراقية تبتدأ من محبة المكان وتنطلق إلى مُديات أكبر، لرفد الحركة التشكيلية العراقية.



ألوان النصر

* ع.ل.س



«الصحافيون مطالبون بالتحلي بالمسؤولية الوطنية والأخلاقية في نقل المعلومات التي تؤثر على عمق علاقاتنا مع الدول الصديقة والشقيقة».

تحسين الأسطل
نائب نقيب الصحافيين الفلسطينيين

«مبدأ التأكيد على وجوب سرية المصدر وقدرة الأشخاص أو شهود العيان على الثقة في الوعد بأن يحمي الصحافيون المصدر هما تحت تهديد متصاعد».

جولي بوسيتي
باحثة صحافية أسترالية



ميديا

فيسبوك تقود القافلة الرقمية نحو المنافسات الرياضية العالمية

● شبكات التواصل تمنح فوكس الرياضية مصدرا جديدا للدخل ● الألعاب جزء من استراتيجية شركات الإنترنت لإغراء المعلنين



شاشات الهواتف الذكية تنافس التلفزيون حتى في الرياضة

◀ **الاتفاقيات الرياضية ضمن خطة فيسبوك لجذب عدد أكبر من الأفراد عبر خدمة البث المباشر ودفعهم إلى الاعتماد عليها**

أن يكون لها حظ فيه، حيث استأجرت شركة أبل حديثاً إثنين من كبار المسؤولين التنفيذييين في شركة "سوني بيكتشرز تليفزيون"، وهما جيمي ارليشت وزاك فان أمبورغ في وقت سابق من هذا الشهر لقيادة جهود برامج الفيديو.

استخدامها بشكل كبير، لأن هذا سيصعب في مصلحتها في المستقبل، حيث ترغب فيسبوك في دمج الإعلانات على مقاطع البث المباشر بنفس الطريقة التي تظهر بها الإعلانات على موقع يوتيوب. الأمر الذي سوف يضعها في منافسة مباشرة مع خدمة "يوتيوب رد" من الفابت وميزة "استكشف" من سناب شات، إضافة إلى شبكات التلفزيون التقليدية. كما عقدت فيسبوك الكثير من الصفقات مع وسائل الإعلام العالمية من أجل إنتاج برامج خاصة بموقع فيسبوك وتوزيع عائد الإعلانات بنسبة متفق عليها مسبقاً. وأصبح سوق الفيديو حسب الطلب سوقاً مزدهراً تحرص معظم الشركات التقنية على

في شركة فوكس سبورتنس، في تصريحات صحافية، إن فيسبوك لديها أكثر الجماهير الاجتماعية لكرة القدم على شبكة الإنترنت، وهذا من شأنه أن يساعد في متابعة دوري أبطال أوروبا خاصة الذين لا يفضلون المشاهدة على شاشة التلفزيون. بدوره عبر دان ريد، رئيس فيسبوك للشركات الرياضية العالمية، عن رضاه عن هذه الصفقات، قائلاً "نحن متفائلون بكل ما يخص كرة القدم، ومتحمسون لمساعدة فوكس في الوصول إلى جماهير جديدة". وتأتي الاتفاقيات الرياضية ضمن خطة فيسبوك لجذب عدد أكبر من الأفراد عبر خدمة البث المباشر ودفعهم إلى الاعتماد عليها

توجهت شركات الإنترنت وفي مقدمتها فيسبوك إلى الاستثمار في عالم الرياضة بعقد صفقات مع القنوات الفضائية المالكة لحقوق بث المنافسات الرياضية، وتتنافس الشركات اليوم في ما بينها على حقوق بث لقطات فيديو على الإنترنت من شركة منافسات كأس العالم لكرة القدم 2018، نظراً لما شهدته المباريات السابقة من تفاعل كبير على فيسبوك.

شراكة مع فيسبوك تسمح بموجبها لشركة التواصل الاجتماعي بإذاعة مباريات دوري أبطال أوروبا لموسم 2017 و2018. وبحسب الشبكة، سيتم بث بعض مباريات دوري الأبطال حصرياً عبر فيسبوك وفوكس سبورتنس غو، بينما سيبت البعض الآخر عبر التلفزيون في نفس الوقت. ونص الاتفاق على قيام فيسبوك ببث أكثر من 12 مباراة من بطولة كرة القدم الأوروبية، وهو حدث كبير لأول مرة مع بطولة في حجم "دوري أبطال أوروبا"، وابتداءً من شهر سبتمبر ستعرض الشبكة الاجتماعية مباريات دوري أبطال أوروبا مباشرة في الولايات المتحدة، وتشمل الصفقة بث مباراتين يومياً بدور المجموعات و4 في دور الـ16 وأربع أخرى في دور الثمانية. ولم تفصح أي من الشركتين عن الشروط المالية لاتفاقهما، ولكن يرى المحللون أن فيسبوك دفعت أموالاً طائلة من أجل الحصول على هذا الحق، حيث إنها بدأت تعتبر الألعاب جزءاً من استراتيجيتها لإغراء المعلنين لإنفاق المزيد من المال بمعدل أعلى.

وتم اختيار هذه البطولة بشكل خاص من قبل فيسبوك، لأن المباراة النهائية في دوري أبطال أوروبا الماضي شهدت تفاعلاً كبيراً على فيسبوك، حيث أجرى 34 مليون شخص 98 مليون تفاعل مع أحداثها والمشهورات المتعلقة بها، حيث فاز ريال مدريد على يوفنتوس.

وسبق لشركة فيسبوك أن وقعت اتفاقاً مع شركة وينفيسيون كومونيكاتيونس لبث مباريات في الدوري المكسيكي. كما توصلت إلى اتفاق مع وينفيسيون لبث أبرز التحليلات حول المباريات، كما وقعت فيسبوك الشهر الماضي عقداً لبث 20 مباراة بدوري البيسبول الأميركي للمحترفين هذا الموسم.

وتعتقد فيسبوك أن الصفقة الجديدة سوف تعطي البطولة جمهوراً أوسع، وقال ديفيد ناانسون، رئيس العمليات التجارية

لندن - تسعى شبكات التواصل الاجتماعي إلى تركيز اهتمامها على المنافسات الرياضية العالمية والاستثمار فيها، بإبرام عقود بث مباشرة في ظل زيادة إقبال الشباب على متابعتها عبر الإنترنت، وابتعادهم عن المشاهدة من خلال القنوات المدفوعة مسبقاً. وتحتدم المنافسة بين شركات الإنترنت العملاقة؛ فيسبوك وتويتر وسناب شات للحصول على حقوق بث لقطات فيديو على الإنترنت من شركة "توتّي-فرست سنتشري فوكس" لمنافسات كأس العالم لكرة القدم 2018، بحسب ما ذكرت وكالة بلومبرغ. وقالت وكالة بلومبرغ نقلاً عن مصادر مطلعة إن الشركات عرضت عشرات الملايين من الدولارات للحصول على حقوق لقطات فيديو للبطولة التي تستضيفها روسيا وستبث أيضاً في الولايات المتحدة.

ديفيد ناانسون:

فيسبوك لديها أكثر الجماهير الاجتماعية لكرة القدم على شبكة الإنترنت



ونشرت الوكالة الإخبارية تقريراً الخميس قالت فيه إن شركة فوكس سوف تحتفظ بالحقوق لاستخدام العناوين الرئيسية لكأس العالم وتقديم أبرز الأحداث من المنافسة عبر عروضها.

ويساهم الاهتمام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي بالفيديو، بما في ذلك الرياضة، بمنح فوكس مصدراً جديداً محتملاً للدخل من الألعاب، بالإضافة إلى أداة لتعزيز التغطية.

ويبدو أن فيسبوك تقود القافلة الرقمية نحو المنافسات الرياضية العالمية، إذ لم تفوت أحداثاً رياضية هامة وشعبية دون أن تعقد صفقات لنقلها، وكانت قناة فوكس سبورتنس الرياضية قالت الشهر الماضي إنها أبرمت

باختصار

◀ رصدت لجنة التقييم والرصد بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، في تقرير لها عن الأعمال الدرامية التي عرضت في رمضان، أن سبعة فقط من الأعمال الدرامية من إجمالي 39 مسلسلاً التزمت بالإبداع والرقى الإنتاجي والأداء التمثيلي، فيما ظهرت بوضوح تجاوزات في 32 مسلسلاً.

◀ أعلنت وزارة الإعلام الكويتية أن المهلة القانونية لتوفيق أوضاع الوسائل الإعلامية الإلكترونية التي تمارس نشاطها، ستنتهي بحلول 25 يوليو الجاري.

◀ فاز الصحافي الفرنسي صامويل فوراي الذي كان أصيب حين كان يغطي معركة تحرير الموصل، إضافة إلى الثنائي ترينستان وإليكس وماتيو رينير عن تحقيق حول فينست بولوري، بجائزة ألبرت-لودنر لعام 2017. وصامويل فوراي (36 عاماً) هو صحافي مستقل مقيم في العراق.

◀ أصدرت لجنة دعم الصحافيين تقريرها النصف السنوي للعام 2017، وبيّنت أن هناك تصاعداً ملحوظاً لاعتداء الاحتلال على الحريات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وشددت على أن الانتهاكات بحق الصحافيين والإعلاميين اقترفت عدداً وأنه تم استخدام القوة بشكل مفرط دون مراعاة لمبادئ التمييز والتناسب.

◀ يعقد مجلس وزراء الإعلام العرب دورته العادية الـ48 الأربعاء المقبل بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة تونس، ويسبقه اجتماع الدورة السابعة للمكتب التنفيذي للمجلس برئاسة مصر. وسيركز الاجتماع على سبل تضافر الجهود الإعلامية للدول الأعضاء لمواجهة الإرهاب.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

أنظمة تعديل آليات العمل للصحافة الأردنية تدخل حيز التنفيذ

تجديد سنوي للترخيص، و20 ديناراً رسوماً تدفع عند إجراء أي تغيير على الترخيص. وفرض النظام المعدل رسوم إصدار ترخيص قيمتها 1500 ديناراً على المطبوعة الإلكترونية تدفع مرة واحدة عند إصدار الترخيص، بما يجعلها متساوية مع الرسوم التي تدفعها المطبوعة الصحافية غير اليومية، في حين تكلف الصحيفة اليومية رسوماً قيمتها 2000 ديناراً.

ويسري نفاذ النظام الجديد على جميع الطلبات الجديدة، فيما تعتبر المطبوعات الإلكترونية الحاصلة على شهادة ترخيص صادرة من الهيئة قبيل نشر النظام بالجريدة الرسمية، مرمخة قانونياً، وفق ما أكدت وكالة الأنباء الأردنية "بترا".

◀ **النظام الجديد اعترف بالمطبوعات الإلكترونية واعتمدها ضمن تصنيفات المطبوعات الصحافية المتعارف عليها**

القطاع وتنظيمه وزيادة تنافسيته بين المؤسسات وفق شروط وإمكانات متساوية. وتضمن النظام المعدل تعديل المادة الثالثة من النظام الأصلي بإضافة عبارة "مطبوعة إلكترونية" إلى قائمة المؤسسات التي تستوفي منها هيئة الإعلام رسوم تقديم طلب الترخيص بقيمة 50 ديناراً، و50 ديناراً بدل

وكان مدير عام الهيئة محمد قطيشات قد أكد في تصريحات سابقة أن الأنظمة الجديدة جاءت بهدف تطوير أعمال الهيئة والقطاع الإعلامي والصحافي، إلى جانب مساواتها ببعضها من حيث الرسوم وآليات العمل.

وساوى النظام المعدل لنظام رسوم وبدل ترخيص المطابع ودور النشر ودور التوزيع بين أنواع المطبوعات، من حيث المسؤولية وطريقة الترخيص والشروط اللازمة التي تميز بين الإعلام الإلكتروني كمؤسسات إعلامية مهنية والإعلام الإلكتروني الفردي ووسائل التواصل الاجتماعي.

واعترف النظام بالمطبوعات الإلكترونية واعتمدها ضمن تصنيفات المطبوعات الصحافية المتعارف عليها، ما يعزز مهنية

عمان - بدأت هيئة الإعلام الأردنية تنفيذ أنظمة جديدة تضبط قطاع الإعلام والصحافة الإلكترونية في البلاد، وتتضمن فرض رسوم على ترخيص وتجديد ترخيص المطبوعات الإلكترونية.

وتشمل الأنظمة التي دخلت حيز التنفيذ هذا الأسبوع النظام المعدل لنظام رسوم وبدل ترخيص المطابع ودور النشر ودور التوزيع والمكتبة والدراسات والبحوث ودور الترجمة ودور قياس الرأي العام ومكاتب الدعاية والإعلان والمطبوعات الدورية، ونظام ترخيص مؤسسات النشر والإعلام، ونظام اعتماد مكاتب محطات الإذاعة والتلفزيون ومراسليها، ونظام مراسلي المطبوعات الدورية ووسائل الإعلام الخارجية.

كاثي غريفيين قيد التحقيق بسبب صورة «رأس ترامب الدامي»

الرجال البيض الأكبر سناً في مواقع السلطة. وتابعت "إن ما يحدث لي لم يحدث دائماً، ففي تاريخ هذا البلد العظيم، كل رئيس جلس على مقعد الرئاسة للولايات المتحدة، وأطفاله الكبار والسيدة الأولى شخصياً، يحاولون تدمير حياتي".

وقالت إن الصورة تهدف إلى سخرية تعليقات ترامب خلال الحملة الرئاسية، عندما قال لشبكة "سي إن إن"، إن مقدمة فوكس نيوز ميغين كيلي "خرج من عينها الدم"، عندما أدارت النقاش الرئاسي لعام 2015.

لكن تقديرات غريفيين خانقتها وتسببت لها في موجة غضب واسعة في الوسط السياسي والإعلامي الأميركي، إذ لم يكتف مؤيدو ترامب بمهاجمتها لفظياً وانتقادها بشكل شرس، بل حتى معارضو الرئيس الأميركي المنير للجدل رفضوا أسلوب غريفيين وطريقتها في إبداء رأيها بشكل يثير الاستفزاز إلى هذا الحد.

ورجح متابعون أن غريفيين، وهي ناقدة صريحة لترامب، كانت تدرك أن الصور ستجذب بعض الانتباه السلبي، إذ في مقطع فيديو من خلف كواليس جلسة التصوير، نشره شيلدن ثم أزيل في وقت لاحق، يُمكن سماع غريفيين وهي تمزح مع شيلدن حول الانتقال إلى المكسيك بعد نشر الصور، إذ قالت "لن نتجاوز هذا ونحن على قيد الحياة، حسناً".

الإعلام الاجتماعية في وقت متأخر من الثلاثاء، إلا أنها تحاول التماسك وتقول "أنا لست خائفة من دونالد ترامب، إنه مستقوي"، مضيفة أنها تعترم مواصلة النكات عن الرئيس. كما وصفت نفسها بأنها امرأة استفزازية كثيراً، ما تعين عليها التعامل مع

فيديوهات يعبرون خلالها عن أنفسهم بطرق مختلفة، فلن نضطر أبداً إلى استجوابهم ناهيك عن الكوميديا، لا يجب أن نخضع للتحقيق الجنائي".

وقالت غريفيين إنها تلقت تهديدات بالقتل، وكررت الاعتذار الذي نشرته على وسائل



صورة تسببت في تدمير مستقبل إعلامية



حذر تطبيق إنستغرام رسمياً من لعبة «الحوث الأزرق»، الذي يقول إنها أودت بحياة عدد من الأشخاص في روسيا، وانتشرت اللعبة بين المراهقين وتفرض عليهم تنفيذ تحديات يومية تسبب لهم الأذى، وبعد خمسين يوماً تفرض عليهم الانتحار، ونشر إنستغرام رسالة تحذير، تعرض المساعدة على كل من ينشر صوراً تحت وسم الحوث الأزرق.

@alarabonline

فيسبوك ينتصر في دعوى التنصت

واشنطن - انتصرت منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك في دعوى قضائية جديدة تتعلق بالتنصت والتنصت على المستخدمين، حيث رفض القاضي الفيدرالي الأميركي إدوارد دافيلو الدعوى القضائية التي تشمل الدولة بأسرها التي اتهمت فيها فيسبوك بتتبع نشاط الإنترنت للمستخدمين حتى بعد تسجيلهم الخروج من منصة التواصل الاجتماعي.

ووفق البوابة العربية لأخبار التقنية فقد قال القاضي في سان خوسيه بولاية كاليفورنيا في قراره الذي يحتمل أن يكون له تأثير واسع على العديد من مستخدمي فيسبوك، أن المدعين فشلوا في إظهار أن لديهم دلائل مقبولة في ما يخص انتهاك المنصة للخصوصية أو أنهم قد عانوا من أي ضرر أو خسارة اقتصادية واقعية.

وقد صرح أصحاب الدعوى أن المنصة قد انتهكت القوانين الفيدرالية وقوانين ولاية كاليفورنيا المتعلقة بالخصوصية والتنصت عن طريق تخزين وحفظ ملفات تعريف الارتباط الموجودة على متصفحات المستخدمين والتي تتبعها المنصة عند زيارتهم مواقع خارجية تحتوي على أضرار الإعجاب الخاصة بفيسبوك.

وتحدثت الدعوى عن أن المنصة وعدت بأن تسجيل الخروج من الموقع من شأنه أن يحذف ملفات الارتباط التشعبي إلا أنها تواصل تلقي المعلومات، وهو ما كشف عنه الباحث الأمني الأسترالي نيك كوبريلوفيتش في شهر سبتمبر 2011.

وأضاف القاضي أن قيام مستعرض الويب المستخدم بإرسال نفس المعلومات بشكل تلقائي إلى كلا الطرفين، وهما فيسبوك وموقع خارجي، لا يثبت أن أحد الطرفين اعترض اتصال المستخدم مع الموقع الآخر.

تجدد الإشارة إلى قيام القاضي برفض نسخة سابقة من القضية جرى رفعها في شهر أكتوبر 2015.

وكثيراً ما يتهم فيسبوك بانتهاك خصوصية المستخدمين، فعلى سبيل المثال تنص اتفاقية الخصوصية على أن فيسبوك ماسنجر مثلاً يمتلك الحرية كاملة بتسجيل صوت المستخدم في أي وقت من الأوقات من دون إعلامه. وينص البند حرفياً على أن "فيسبوك قد يقوم بتسجيل صوتي باستخدام مايكروفون الهاتف في أي وقت من الأوقات ومن دون موافقة المستخدم".

وتعد موافقة المستخدم على بنود الاتفاقية إلزامية لإكمال تنزيل التطبيق، لكن أغلب المستخدمين يتفاوضون عن قراءة شروط الاتفاقية لتلولها.

كما تشير اتفاقية الاستخدام الخاصة بالتطبيق أيضاً إلى أن بإمكان "فيسبوك ماسنجر" استخدام كاميرا الهاتف والوصول إلى قوائم الاتصال الخاصة بالمستخدمين.

هل يضبط تويتر فوضى الرصاص الطائش في لبنان

● «تفعيل الإعدام» مطلب شعبي على الشبكات الاجتماعية



ضحية المتفخزين

قرارات سياسية وحزبية، وليست قرارات قانونية.

وأضافت أن "هناك دعوات من نشطاء وحقوقيين خلال الفترة الأخيرة، إلى إعادة العمل بعقوبة الإعدام لتكون عقوبة رادعة، رغم أن هؤلاء النشطاء والحقوقيين كانوا في وقت سابق ضد هذه العقوبة، لكن ارتفاع معدل الجريمة بشكل سريع حفزهم على المطالبة بإعادة أحكام الإعدام".

واعتبرت أن "تنفيذ حكم الإعدام أهم بكثير من أن يحل محله الحكم بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً، كون الأخير أعاد رفع وتيرة الجريمة، خاصة وأنه توجد في لبنان سجون بمواصفات خمس نجوم لمن كانت لديه واسطة".

ويعود تنفيذ آخر حكم بعقوبة الإعدام في لبنان إلى عام 2004، في عهد الرئيس الأسبق إميل لحود، حيث تم إعدام موظف في وزارة التربية؛ لقتله 11 زميلاً له بواسطة رشاش حربي؛ بسبب خلاف شخصي مع مديرته التي رفضت إعطائه إجازة.

وفي عام 2008 اقترحت وزارة العدل اللبنانية مشروع قانون، تقدم به عشرة نواب، لإلغاء عقوبة الإعدام، على أن تحل محلها عقوبة السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة دون عفو أو تخفيف لمدة السجن، غير أن عدم التوافق بين الفرقاء السياسيين انتهى بهذا المشروع في أدرج اللجان النيابية.

وشدد مسلّم على أن هذا الوضع المتردي "يستغلّه الكثير من العصابات أو المجموعات، للضغط على الأشخاص، وخصوصاً من هم في عمر الشباب، عبر إغرائهم مادياً، للقيام بتصرفات شاذة وخطيرة".

وأوضح أن "أغلب الجرائم في الفترة الأخيرة هي جرائم ليست عن سبق إصرار وترصد، كما هناك جرائم عائلية يتخلص فيها أحد أفراد العائلة من فرد آخر في لحظة شجار بسبب مادي غالباً".

ووفق المحامية فاديا شديد فإن "عقوبة الإعدام لا تزال سارية في لبنان، لا سيما وأن قانون العقوبات ينص عليها في ثلاث جرائم وهي: خيانة الوطن والتعامل مع العدو والقتل عمداً عن سابق تصور وتصميم، والإرهاب". لكنها استدركت "تنفيذ عقوبة الإعدام في لبنان توقف فعلياً منذ عام 2004، وإعادة تفعيله تتطلب موافقة مجلس القضاء الأعلى وهو المسؤول عن تسيير شؤون القضاء والقضاء، بعد إحالة الملف من قبل وزير العدل، وبعد القضاء الأعلى بحال الملف إلى رئيس الجمهورية الذي يوافق على توقيع مرسوم الإعدام".

واعتبرت المحامية اللبنانية أن "قرار عدم إصدار أحكام بالإعدام في لبنان هو نتيجة

الرصاص الطائش يساوي حرق القلوب، الرصاص الطائش يسيء للأخلاق والرجولة والحضارة".

وأرجع العقيد جوزف مسلّم، مسؤول العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي (الشرطة)، الارتفاع في نسبة الجرائم إلى عوامل عدة ترتبط بانتشار السلاح والأوضاع الاجتماعية".

وأضاف أنه "من بداية 2017 وحتى مطلع يوليو الجاري وقعت 88 جريمة، لا سيما بين أبريل ويونيو، بينما سجلت 55 جريمة قتل في عام 2016، وفي 2015 وقعت 73 جريمة قتل".

وأوضح أنه "في 2010 بدأ لبنان يشهد موجة جرائم مرتفعة؛ بسبب الأزمات السياسية والأمنية في المنطقة، ثم انخفضت تماماً في 2014، قبل أن تعاود الارتفاع في 2016، وفي نهاية الربع الثاني من 2017 أصبحت معدلات الجريمة كبيرة".

أسباب ارتفاع نسبة الجرائم، وفق المسؤول في الشرطة اللبنانية، "لا تقتصر فقط على انتشار السلاح، وهو أحد أهم العوامل، بيد أن هناك أسباباً أخرى، منها الأوضاع الاجتماعية الصعبة وارتفاع منسوب الفقر في لبنان".

الارتفاع في نسبة الجرائم في لبنان يرتبط أساساً بانتشار السلاح والأوضاع الاجتماعية

حملات على الشبكات الاجتماعية تحت الدولة اللبنانية على تفعيل عقوبة الإعدام بعد الفوضى الكبيرة في استخدام العيارات النارية، فالرصاص الطائش الذي أصبح مرتبطاً بكل المناسبات لا ينفك يحصد الأرواح.

بيروت - تزايدت جرائم القتل في لبنان إلى درجة دفعت نشطاء وحقوقيين على الشبكات الاجتماعية إلى المطالبة بإعادة تفعيل عقوبة الإعدام كعامل ردع، على أمل تقليص معدل الجريمة الذي ارتفع منذ بداية العام الجاري بنسبة 35 بالمئة مقارنة بعام 2016.

ونشطت عدة هاشتاغات على الشبكات الاجتماعية على غرار #السلاح_المنفك #مق_الرصاص_رصاص. ويقول مغردون لبنانيون "مق_الرصاص_رصاص، وراء كل أزعز (منحرف) صغير أزعز كبير".

وأكد مشارك في الهاشتاغ "هناك تجار تغطي عليهم جهات سياسية وحزبية أغرقوا السوق بالسلاح حتى بات عدد قطع السلاح يساوي نحو مليوني قطعة، فلنفتش عن هؤلاء التجار أولاً".

وتهكم مغرد "غريب أمر هذه الدولة تستطيع ضبط غرامين من الكوكايين لكنها غير قادرة على ضبط تهريب السلاح والرصاص #مق_الرصاص_رصاص"، في إشارة إلى الحادثة الشهيرة التي تورطت فيها الطيرة السورية أصالة.

واعتبر مغرد "إذا بقينا على هذه الحال، فوضويعين دون محاسبة، سيصبح #مق_الرصاص_رصاص. #وأكد آخر "مق_الرصاص_رصاص، هذا دليل على أننا شعب لا يفهم وفي حاجة دائمة إلى قوة رادعة، نصبح حضاريين لما يكون رادعنا ذاتياً".

وفي هذا السياق قال متفاعل مع الهاشتاغ "نحن في حاجة إلى دولة تضرب بيد من حديد وهذه اليد تحتاج إلى قانون الإعدام كي يردع المجرمين ويحمي المسلمين".

وأكد آخر "مق_الرصاص_رصاص، لقد تعب الناس من مراهقي السياسة في لبنان، بعد الحروب المتتالية علينا وصراعهم على الكراسي أصبح شغبنا يعيش حالة نفسية خطيرة".

وتساءل مغرد "مق_الرصاص_رصاص، إذا تزوجوا بقوصوا (يطلقون النار) إذا ظل زعيمهم بقوصوا إذا نجحوا بقوصوا وإذا مات بقوصوله شخص ما يفسر لي 'القوفاص' تعبير فرح أو حزن أو غباء؟!".

وشرح معلق "مق_الرصاص_رصاص، الرصاص الطائش يساوي الموت،

#هاشتاغ اليوم

#بنغازي احتفلي واستعدي للبناء

واعتبر ناشط:

@loayomran

الآلاف من التفريعات لن توفي الشهداء حقهم.. من العسكريين أمثال السعيطي وعفارت والحاسي.. إلى النشطاء كسامي وتوفيق.. ملحمة بنغازي!

وكتب آخر:

@anas_benguzi

الحرب التي كنت أتوقع أن أكون ميتاً حين تنتهي، انتهت وأنا نائم.

واعتبر مغردون أن المعركة القادمة ستكون أشد وهي معركة الإصلاح والبناء. وفي هذا السياق كتب مغرد:

@SNeihoum 1

بنغازي قلعتنا العجوز سوف يصلح المهندسون وجهها.. وسوف تختفي تجاعيدنا المحزنة، وتصل إليها الشمس وتكف الخفافيش عن اعتبارها مقبرة مهجورة.

وقال آخر:

@Teemo95

المهمة بعد التحرير ليست أسهل من المهمة قبل التحرير ربي يوفق الخبيرين في إعادة إعمار بنغازي وأي واحد يسرق جنه إن شاء الله يلقاه في صحته.

وطالب ثالث:

@tigag7

عزيزتي بنغازي.. مبروك واستعدي لمعركة البناء التي هي أصعب كثيراً ولا تكرري أخطاء "المدن المنتصرة" رجاء.

بنغازي (ليبيا) - عبر مستخدمو الشبكات الاجتماعية في ليبيا عن فرحتهم بإعلان الجيش الليبي عن تطهير آخر الجيوب من الجماعات الإرهابية في بنغازي، مؤكداً فخرهم بجيش بلادهم ضمن عدد من الهاشتاغات على غرار #بنغازي_تنتصر.

كما نشط الخميس هاشتاغ #benghazi باللغة الإنكليزية تصدر قائمة الهاشتاغات النشطة عالمياً.

كان قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر قد أعلن عن "التحرير التام" لبنغازي من المسلحين المتطرفين.

وقال حفتر في خطاب موجه إلى الشعب الليبي عبر التلفزيون "بعد كفاح متواصل ضد الإرهاب وأعدائه، دام أكثر من ثلاث سنوات متتالية (...) قُرب إليكم اليوم القوات المسلحة بشري تحرير مدينة بنغازي من الإرهاب، تحريراً كاملاً غير منقوص، وتعلن انتصار الجيش الوطني في معركة الكرامة ضد الإرهاب".

وجاء الإعلان الأخير بعد معارك ضارية شهدتها منطقة الصابري في بنغازي قتل فيها العشرات من مقاتلي الجانبين.

وتغزل مغرد بمدينةته قائلاً:

@trbtek

هي المنارة/ الكورنيش/ الميناء/ سوق الجريد وسوق الحوت/ قصر الملك/ شارع فياتوريانو/ ميدان البلدية هي الماني العريقة والتاريخ.

وكتب مغرد:

@SalehAwkly

بنغازي احتفلي عندك جيش.. لعب في ريش الغازي خلاطراطيش.. #benghazi.

أبرز تغريدات العرب

Isalalo

عندما تكبل الطائفية الإنسان المتعلم مثال ذلك: جمهور مشروع ولاية الفقيه فلا يفيد معا لا علمانيتها ولا دراستهم في الغرب ولا هيتهم الزائفة!

3anzehWalo6aret

بعد كل جرائمهم، وبعد انهيار "خلافتهم"، يتم الآن استقبال المجرمين مرة أخرى بحجة التوبة. حتى الحمار يتعلم بالكرار.. سوريا

fontool

أشد الحروب هي حرب الإنسان مع نفسه.

تابعوا

DavidGuetta

دافيد غيتا دي جي فرنسي.

AliAloud2

دلوني على دولة عربية واحدة وواحدة فقط لم يطلها الإيذاء القطري ولم تفسد قطرها بأفعالها الداخلية وبعدها حدثوني عن قطر الشقيقة.

bentalshams61

أود لو أستطيع أن أسأل شهيداً.. بعيداً عن فورك بالجنة أما زلت تظن أن هكذا شعب يستحق التضحية؟

FarouqSalloum

العالم الذي يلوته الإنسان وتسممه الفضلات يبدو كجنرال حرب يتأمل وجه الشاعر كل صباح ويقول له: تعال يا عزيزي واركب كلمتاك، تعال وحارب.. كابوس

abuahmedalqarni

هناك الآلاف من الأشجار تقطع من أجل مقال تافه وخبر أطفه هنا وهناك.. يجب ألا تقطع الأشجار لأجل أفكار تافهة.. على الأقل نطبع الأفكار القيمة فقط.

sharif_hijazi

للتذكير.. مرسي: عزيزي بيريز.

HadiAlamine

النازحون السوريون في لبنان مظلومون، والوقوف إلى جانبهم، بوصفهم مظلومين ومعذبين، هو بالضرورة عز.. وعلى هذا ربنا أهلنا من قديم الزمان.

nouraljizawi

عزيزي اللبناني الذي تبرر قتل اللاجئ تحت التعذيب... عندما يرتوي مجرموك من دم السوريين ويعتادون القتل دون عقاب ستكون أنت الضحية التالية.

motaebalmotaeb

- ناقصة عقل ودين - حرمة وانت بكرامة - يقطع صلاتك الحمار والمرأة - متربي مع أخواته: تلك الأقوال المنحطة ليست من المريخ بل مغروسة في العقول.

تحقيق

المجتمعات العربية تنزع إلى استعمال المفردات الأجنبية في الأحاديث اليومية كنوع من الإتيكيت والتباهي، مما يساهم في هجران اللغة العربية الأم.

الشباب اليمني يتحدى ظروف البلاد بالمزيد من الإقبال على اقتناء الكتب وملء أوقات فراغه بالمطالعة، مما أنعش البيع بالمكتبات في العاصمة عدن.

اللغة العربية ضحية الغالب والمغلوب

● المجتمع العربي يصر على استخدام المفردات الأجنبية من باب الإتيكيت ● التقليد الأعمى للغرب ساعد في اندثار اللغة العربية



فخر بالانتماء للمدارس الأجنبية

المجتمع ومستقبل الأبناء، فنتج عنه أبناء مفتقدون لهوية بلادهم غير متمسكين بالعادات والتقاليد، متشبعين بأفكار وثقافة الغرب. وأكدت خضر أن هذا الانفصال من شأنه أن ينتج أطفالاً مفصومين فكرياً ونفسياً ومنقسمين ذهنياً ووجدانياً ما بين المجتمع المحلي والبيئة المحيطة والواقع الذي يعيشون فيه، وبين محاولات الهروب من هذا المجتمع، وهو ما ينشأ عنه العديد من الأمراض النفسية التي تؤثر على سلوكياتهم تتمثل في الذوبان التام مع الشخصية الأجنبية، بل وضياح الانتماء للوطن والدين والعيش في تذبذب بين الانسلاخ عن الأصول اللغوية الأم والتشبث بلغة الغرب.

أمهات كثيرات يتباهين بمخاطبة الأطفال باللغة الإنكليزية كنوع من التقدم

إلحاق طفلها بمدارس أجنبية لكي يحصل على مستوى علمي متميز. وأكدت أن المجتمع هو ما أنتج هذا النوع من البشر بسبب تهميشه للغة العربية واعتبارها لغة فرعية لا تستخدم إلا في الحديث مع الأصدقاء، أما سوق العمل فهو يستدعي معرفة وإتقان أكثر من لغة، وهو ما جعل الآباء يجرفون وراء إلحاق أبنائهم بهذه المدارس الأجنبية، فالمجتمع من الأساس هو الذي ساعد في اندثار اللغة العربية وتهميشها والتقليد الأعمى للغرب، وأصبح الانتماء للهوية العربية ضعفاً وتخلفاً. وأوضحت خضر أن هذا الانسلاخ الذي غذى أفكار الأطفال أثر بشكل سلبي على

وأشار إلى أن هذا التقليد يؤدي إلى قتل أي محاولة للنهوض بالتعليم وزعزعة ولاء الفرد تجاه وطنه وثقافته وتراثه ولغته، موضحاً أن هذه العقدة نجدها منتشرة بصورة كبيرة عند الطبقة المثقفة حتى أصبحت الأم تفضل استخدام الكلمات الإنكليزية مع أطفالها، وتعتمد تعليم أبنائها المفردات المتداولة بشكل يومي ولكن باللغة الأجنبية، وتتجاهل تعليم الأطفال اللغة العربية وكيفية تهجئة الكلمات وتحليلها، على الرغم من أن المفترض أن تكون اللغة العربية هي اللغة الأم، فمن المنطق أن تكون هي الأولى بالاهتمام من غيرها. أما عن تأثير اللغات الأجنبية على ثقافتنا ولغتنا العربية، فتشير سامية خضر أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس إلى أن هناك أمهات كثيرات يتباهين بمخاطبة الأطفال باللغة الإنكليزية كنوع من التقدم، ومن ضمن هذا التقدم تتعمد الأم

سأهت المجتمعات العربية في جعل أفرادها يهيمشون لغتهم العربية ويعتبرونها لغة فرعية لا تستخدم إلا في الحديث مع الأصدقاء، وفي المقابل يفضلون الأشياء القادمة من الخارج، بما في ذلك اللغة حيث تمت استعارة اللغات الأجنبية واعتبارها مقياساً للحضارة والرقى والتقدم بل وشرطاً أساسياً من شروط العمل في مهن متميزة، مما دفع الآباء إلى إلحاق أبنائهم بالمدارس الأجنبية والإصرار على تعليمهم المفردات اليومية باللغات الأجنبية.

مي مجدي

مولع أبداً بالاقتراء بالغالب في شعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله وعواذله، والسبب في ذلك أن النفس أبداً تعتقد الكمال في من غلبها وانقادت إليه، إمساً لنظره بالكمال بما وقر عندها من تعظيمه، أو لما تغالط به من أن انقيادها ليس لغلب طبيعي إنما هو لكمال الغالب، لذلك فإن تقليد العرب للغرب نابع عن شعورهم بالنقص وانهم مهم وهو ما ولد داخلهم عقدة الخواجة، كما يوضح الغزو الثقافي والسياسي الغربي، فنجد أغلب الأشخاص حتى الدعاة المسلمين يقمبون بعض الكلمات الإنكليزية أو الفرنسية في كلامهم بسبب عقدة لا شعورية دفينه داخلهم، تجعلهم يشعرون أن الكلمة الأجنبية ستعطي وزناً أثقل لحديثهم، بل وإنها دليل قاطع على المعرفة والثقافة والتفتح الحضاري.

وقال عادل الأشول، أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس المصرية، عن الأسباب النفسية وراء انجراف المجتمعات العربية وراء الغرب، "تعرف هذه العقدة في علم النفس بأنها حالة نفسية عامة تصاب بها أغلب الشعوب العربية خاصة التي تشعر بالنقص، وهي تتمثل في تغلغل عقدة الإحساس بالنقص والدونية أمام كل ما هو أجنبي، فيحاول الشخص تعويض ما يشعر به من نقص من خلال التقليد الأعمى في كل شيء وليس اقتباس بعض الكلمات الأجنبية وإقامها في الحديث".

وتابع أن "الأسوأ من ذلك هو التقليد من الناحية الفكرية والاجتماعية وتغلغل الكثير من العادات والتقاليد الغربية في مجتمعاتنا الشرقية، وهو ما يخالف ما تربينا عليه بسبب التعارض مع الأخلاق الفطرية والدينية، وهذا يرجع إلى قلة الوازع الديني".

القاهرة - لا تكاد تخلو أحاديثنا اليومية من كلمات وعبارات إنكليزية وفرنسية كثيرة كنوع من الإتيكيت والتباهي، على الرغم من أن هذا لا يمثل أي نوع من أنواع التقدم، بل على العكس حين يهجر الإنسان لغته الأم فهذا دليل على إحساسه بالدونية، ففي كل أمة لا بد أن يحافظ الفرد على لغة بلده التي نشأ عليها ويمجدها بالإضافة إلى تعلمه لغات أخرى من دون الانجراف وراء كل ما هو غريب وأجنبي.

وأصبحت المجتمعات العربية منذ ما يزيد عن عشرين عاماً تابعة للغرب في كل شيء وليس في اللغة فقط، على الرغم من أن اللغة العربية كانت لغة العالم عندما كانت الحضارة العربية تسود العالم نهضة وعلماً وتقدماً، لكن مع تقدم الزمن ودخول التكنولوجيا والعصور المظلمة أصبح العرب مقلدين لثقافة الغرب تابعين لها بطبيعتهم، وهو ما يوضح عقدة النقص.

ومن هنا أصبحت تسيطر "عقدة الخواجة" على غالبية الشعوب العربية، وهذا لا يتوقف على اللغة فقط بل يرتبط بكل ما يخص الإنسان من ملابس وماكل وغيرهما، حيث يفضل العربي الأشياء القادمة من الخارج، بما في ذلك اللغة حيث تمت استعارة اللغات الأجنبية واعتبارها مقياساً للحضارة والرقى والتقدم بل وشرطاً أساسياً من شروط العمل في مهن متميزة.

ويوضح ابن خلدون هذه الظاهرة والتبعية في الفصل الثالث والعشرين من مقدمة تاريخه، حيث يقول "إن المغلوب



القراءة في اليمن.. من الترف إلى الضرورة

الشباب منهم، وثانياً لسعر الكتب المناسب، خصوصاً وهي كتب مدعومة من قبل رجال الأعمال والتجار، حيث يتم عرضها بنصف قيمتها الحقيقية".

وتنصب في أحد أحياء كريتر العقيقة مكتبة الحاج عبادي بشموخ محافظة على مكانتها وهيبتها التي كانت عليها منذ تأسيسها قبل 133 عاماً، وتحديدًا سنة 1884، لتحكي عن مدينة تنمها مع تاريخها الموهل في القدم.

وقال فراس عبد الحميد عبادي، أحد أحفاد مؤسس المكتبة، "إن أكثر مبيعات مكتبتنا تاريخية، ومعظم المؤلفات والكتب الموجودة فيها قديمة"، مشيراً إلى أن 70 بالمائة من زبائن المكتبة هم من كبار السن، ربما لأنهم مغيرون بالكتب التاريخية.

وأشار إلى أن مجموعة "عدن تقرأ" (مؤسسة ثقافية غير حكومية) أقامت خلال عام ونصف العام تقريباً 3 معارض وكان الإقبال عليها "أكثر من المتوقع".

وأوضح عبادي أن مكتبته لم تحصل على أي كتب جديدة، حيث يتم الاعتماد فقط على الكتب القديمة، والتي تحظى باهتمامات الجمهور، كالكتب الأجنبية المترجمة، كما هو حال كتاب "تاريخ من زوايا عدن"، وهو الأكثر مبيعاً للباحث اليمني بلال غلام حسين.



وقالت امتنان علي أحمد، تدرس بقسم اللغة الإنكليزية بجامعة عدن، "ليست الفتيات وحدهن من يقبلن على شراء الكتب، لكن الكثير من الشباب يهتمون بالقراءة أيضاً، وإن كانت نسبة الفتيات أكبر قليلاً"، مضيفة "ربما كانت روايات الجزائرية أحلام مستغانمي سبباً في ذلك".

وأرجعت أندي الصلاحي، رئيسة مؤسسة إنسان للتنمية (غير حكومية)، شغف الفتيات بالقراءة وحرصهن على قراءة الكتب المختلفة، إلى حالة الفراغ الكبيرة التي تعيشها معظم الفتيات وقضاتهن أوقاتاً طويلة في المنازل بسبب الظروف الأمنية وغياب المتنزهات وانقطاع الكهرباء، وما يصاحبه من انقطاع للإنترنت.

وقالت الصلاحي "خلال فترة الحرب وصلت ساعات قراعتي للمكتب إلى 6 ساعات يومياً، وتحديدًا أحب قراءة بعض المجلات مثل العربي، فضلاً عن قراءة الكتب والمعاجم الأدبية كـ"جوهر الأدب"، ورسالة المعري، وبعض أشعار التونسي أبي قاسم الشابي، وأخيراً فرغت من قراءة كتاب "منة من عظماء أمة الإسلام غيروا مجرى التاريخ" للفلسطيني جهاد الترياني".

وذهب أمجد محمد عبد الرحمن، رئيس نادي الناصية الثقافي بعدن، (25 عاماً)، إلى ما قاله صاحب مكتبة خالد بن الوليد، مشيراً إلى أن المبيعات خلال معارض الكتاب التي تقام بين الحين والآخر في المدينة تصل أحياناً إلى 6 آلاف كتاب خلال ثلاثة أيام فقط.

وعزا السبب في ذلك إلى أمرين هاميين، أولاً "شغف الناس بالقراءة، بالذات فئة

حيث تغلغل عشق القراءة والعلوم بين أوساط ساكنيها منذ سنوات طويلة".

واعتبر العميسي أن "ولع الناس بالقراءة ومتابعة كل جديد ليس أمراً غريباً، ولا حدثاً نادراً".

وأفاد بأن 5 آلاف كتاب هي إجمالي مبيعات مكتبة خالد بن الوليد خلال مارس الماضي، وهي نسبة كبيرة لمكتبة واحدة في مدينة تضم العشرات من المكتبات، في ظل الظروف الصعبة وغلاء المعيشة وتأخر صرف الرواتب.

وقال عن أكثر الكتب مبيعاً "القراء مولعون بمتابعة أحدث الإصدارات، خاصة في ما يتعلق بالروايات سواء كانت عربية أو أجنبية، كما أن للمكتب الدينية حيزاً من اهتماماتهم".

وأضاف "تصل المبيعات في مكتبتنا بعدن إلى نحو 50 ألف نسخة في العام الواحد"، ولفت إلى أن "الإقبال على كتب الأطفال أيضاً كبير مقارنة ببعض المحافظات التي لدينا فيها فروع، حيث تصل المبيعات في عدن إلى ألفي كتاب في الشهر الواحد". وأشار العميسي إلى أن "الفرع الرئيسي للمكتبة بالعاصمة صنعاء، فإن المبيعات فيها، مقارنة بفرعنا في عدن، لا تصل حتى إلى 50 بالمائة، وهذا يؤكد مدى اهتمام سكان عدن بالقراءة، باعتبارها أداة للمعرفة ووسيلة للرقى والأزدهار، فضلاً عن كونها تجربة ممتعة لا يهجرها من سحرته الكتب وهام بالمؤلفات وعشقها".

وأوضح رداً على سؤال حول كيفية وصول الكتب إلى المدينة، "إننا نجلبها من القاهرة وبيروت بشكل منتظم، عبر ميناء عدن"، مشيراً إلى أن "الحرب لم تؤثر في الحصول على ما يحتاجه من الكتب والمجلات، إلا خلال المعارك بالمدينة من مارس حتى يوليو 2015".

وتابع "كما أن المكتبة تحصل كذلك على المئات من المطبوعات التي يتم إعدادها في اليمن، خاصة لمؤلفين وكتاب يمنيين".

وأشار إلى أن الفتيات في عدن هن الأكثر قراءة، وتنتال كتب الروايات سواء كانت عربية أو أجنبية الحيز الأكبر من اهتمامهن.

صار الاهتمام بالمطالعة والتزود بكل ما هو جديد شاغل أغلب اليمنيين، ولا سيما الشباب منهم، حيث أكد عدد من أصحاب المكتبات بالعاصمة المؤقتة عدن إقبالاً كبيراً على القراءة واقتناء الكتب والمجلات، مشيرين إلى أن الظروف الأمنية وغياب المتنزهات وانقطاع الكهرباء، وما يصاحبه من انقطاع للإنترنت ساهم كل ذلك في تغذية الرغبة في ملء أوقات الفراغ بالتهايم الكتب.

عدن (اليمن) - تعتبر المطالعة في اليمن زمن الحرب وأوقات الشدة "ترفاً"، لكن واقع الحال في عدن، العاصمة المؤقتة للبلاد، بدأ مغايراً ومختلفاً، بعد أن ازداد الإقبال على شراء الكتب والحرص على اقتنائها، خلال الأشهر الأخيرة، وهو ما اعتبره الكثير من المهتمين والمعنيين تمرداً على الأوضاع.

وقال علي العميسي صاحب مكتبة خالد بن الوليد بمحافظه عدن إن "الإقبال على



تحدي الأوضاع وتشبث بالكتاب

أكد خبراء أن تناول وجبة خفيفة من فول الصويا، يضيف إلى الجسم البعوض من المغنيسيوم، وهذا المعدن يساعد على استرخاء العضلات، وتوفره الأطعمة التي تحتوي على الصويا، ما يساعد على الاستمتاع بليلة نوم جيدة.



إصابة الطفل بالسرطان تؤثر على استقرار الأسرة

● تأقلم الوالدين مع المرض يقلص معاناة الطفل ● المرضى وأسرهم يحتاجون إلى المزيد من الدعم النفسي والاجتماعي



تجربة أسرة بأكملها

اللعبة وممارسة الهوايات التي يفضلونها وعدم انقطاعهم عن التعليم، لأن ذلك يؤثر بشكل سلبي على حالتهم النفسية، ومن شأنه أن يقلل من الشعور باليأس ومن شدة الألم الذي يعانون منه، مما يؤدي إلى زيادة نسبة الشفاء ويقوي الطفل على تحمّل الألم. وأكدت على أهمية عدم إظهار الوالدين لمشاعر الحزن والأسى التي تنتابهما جراء إصابة ابنهما بالسرطان، لأن ذلك يزيد من الإحساس بالألم وتزداد الحالة سوءاً، وعدم الضعف أمام صرخات الطفل وشكواه من الوجع، وبث الأمل والصبر في نفسه وأشارت الأخصائية النفسية إلى أهمية عرض الأطفال ومتابعتهم لدى متخصص نفسي لأن الإصابة بالمرض تؤثر على نفسية الشخص المصاب لا محالة.

لها المريض، فهو بمثابة الشبح الذي يهدد حياة المريض بمجرد معرفته بالمرض لأنه يعلم أن مصيره الموت. وأشارت إلى أن هذا الاعتقاد خاطئ لأن مرض السرطان مثله مثل أي مرض آخر يختبر قدرة الشخص على الصبر والمواجهة وتحدي المرض، وتتواصل الحياة باستمرار الأهداف التي يحيا من أجلها الإنسان، مؤكدة أن الضغوط النفسية والاعتقاد الذي يتعرض له الفرد يضعفان الجهاز المناعي في الجسم ويصبح أكثر عرضة للإصابة بالسرطان. ولفتت عبد العليم إلى أهمية تحفيز الطفل على المنحول للعلاج من خلال الأسرة والأشخاص المقربين له، وبث روح الأمل في الشفاء، لأن ارتفاع الأمل عند المريض يقلل من شعوره بالألم، كذلك حث الأطفال على

الاجتماعي قد يسيطر على المراهق حتى مع شدة المرض، وقد تكون ردة فعله سلبية ويرفض الامتثال للعلاج بسبب إحساسه بالاستقلال وعدم رغبته في سيطرة المرض عليه وعلى كل تفاصيل حياته، لذلك يجب على الأسرة أن تكون أكثر احتواء للطفل وعدم إظهار الحالة النفسية السيئة له، ومحاولة عدم إحساسه بأنه انقطع عن التعليم وعن أصدقائه بل محاولة تعليمه في المنزل وتوفير كافة الأنشطة المحيطة له حتى لا يؤثر المرض بشكل سلبي على نفسية الطفل. ومن جانبها أوضحت أسماء عبد العليم، أخصائية العلاج النفسي، أن مرض السرطان تنتج عنه ألام جسدية ونفسية تنعكس على حالة المريض وأسرته، بسبب ارتباط هذا المرض بالموت والمعاناة الشديدة التي يتعرض

بمجرد معرفة الوالدين أن ابنهما مصاب بمرض السرطان أيا كانت درجة خطورته ينتابهما الفزع، كونهما يعلمان أن هذا المرض الخبيث مهما قصر أو طال فإن رحلة العلاج هي رحلة العذاب، فمع حجم المعاناة التي يتعرض لها الطفل نفسياً وجسدياً بسبب تناول الأدوية الكيماوية التي تؤثر على كل وظائف جسمه، يقع التأهيل من الناحية النفسية والاجتماعية للتعامل مع هذا المرض على عاتق الأسرة، التي قد تكون الخطوة الأولى نحو شفاء الابن.

اليومي للأسرة، بالإضافة إلى تأثير ذلك على علاقة بقية الأبناء مع آبائهم وأمهاتهم ومع شقيقهم المريض، وتأثر العلاقات بين الوالدين كحدوث الانفصال والتوتر، وقد تواجه الأسرة ضغوطاً مادية. ونبهوا إلى أن تأقلم وتكيف الوالدين مع حالة مرض ابنهم أو ابنتهم يؤثران إلى حد كبير على استجابة الطفل من الناحية العاطفية والسلوكية وبالتأكيد يؤثران على استجابته للرعاية الصحية الطبية المقدمة له. أشاروا إلى أن أولياء الأمور لهم مهمة مزدوجة وذلك بالتحكم بعواطفهم والضغوط النفسية الذي تعرضوا له، بالإضافة إلى مساعدة أطفالهم على فهم العادات الجديدة والتكيف معها، والبيئة المحيطة بهم، واتباع متطلبات العلاج الطبي.

وبيّنوا أن المرضى وأسرهم يحتاجون إلى المزيد من الدعم النفسي والاجتماعي، حيث وجدت العديد من الدراسات أن الكشف عن الاضطراب العاطفي لدى المرضى، وتقديم الدعم النفسي الاستباقي والبعث من التدخلات النفسية، يمكن أن تكون فعالة للحد من وطأة المرض، وتؤدي لتعزيز مهارات التأقلم الصحية، ومنع النتائج السلبية النفسية، وأعراض الإجهاد الطبية لدى الأطفال المصابين بالسرطان وأسرهم. وعن تأثير المرض على الحالة النفسية للطفل، يقول الدكتور أحمد سعيد، استشاري الطب النفسي "التعامل مع مرض السرطان يختلف حسب عمر الطفل ومرحلة التطور المعرفي والعاطفي، ففي مرحلة الطفولة يترك الطفل إلى حد ما المرض والوفاة بشكل محدود، فينصب تفكيره على الأمور الملموسة، فمفهوم المرض قد يكون مربكاً بالنسبة إليه بسبب شعوره المستمر بالألم وتناوله للأدوية التي تؤثر على شكله واحتجازه في المستشفى وانعزاله عن العالم المحيط به.

وأضاف "لكن إذا كان في مرحلة المراهقة فيكون أكثر إدراكاً للمرض، فالقبول

القاهرة - تشخيص مرض السرطان عند الطفل يعتبر من أكبر الصدمات التي يمكن أن يتعرض لها الوالدان، فقد ذهب الأب والأم إلى الطبيب بسبب شكوى الطفل من وجع في منطقة ما ليفاجأ بتشخيص الطبيب بإصابة الطفل بمرض السرطان، ويقع هذا الخبر عليهما كالصاعقة، ومهما كانت نسبة الشفاء ضئيلة، فإن الأمل يظل حليف الأبوبين، خاصة وأن 85 بالمئة من الأطفال يستطيعون الحياة بشكل طبيعي وبصحة جيدة بعد الإصابة بالمرض.

ولا شك أن حياة الطفل تتقلب رأساً على عقب بعد المرض بداية من علاقاته مع أصدقائه وحتى ذهابه إلى مدرسته، حيث يتغير روتين حياته اليومية بمجرد إصابته بالمرض.

الكشف عن الاضطراب العاطفي لدى المرضى، وتقديم الدعم النفسي الاستباقي يمكن أن يكونا فعالين للحد من وطأة المرض

ووجد الأطباء أن للأسرة دوراً كبيراً في تأهيل الطفل للتعامل بشكل صحيح مع المرض دون الإصابة بالإحباط والاعتئاب، ويتوقف ذلك على حالة الأسرة نفسها ومدى إيمانها بقاء الله، فالأسرة التي تساعد الطفل وتفهمه ولا توجه له النقد المستمر تسهم في سرعة نسبة شفائه، بالإضافة إلى مساعدة الطفل في الخروج من العزلة والتفاعل الاجتماعي، والخروج مع أصدقائه لرفع الروح المعنوية، بالإضافة إلى دعمه من الناحية النفسية، وتعريفه بأن ما يشعر به من ألم هو أمر طبيعي وسينتهي بعد فترة من العلاج.

وأكد علماء نفس أن إصابة الطفل بالسرطان هي تجربة أسرة بأكملها، حيث أن هذه الحالة المرضية تؤثر على الروتين

إطعام الآباء لأطفالهم يعرضهم للبدانة أكثر ممن يطعمون أنفسهم

وقالت براون إن الدراسة وجدت أن الأطفال المخطومين باستخدام نهج يقوده الأطفال كانوا قادرين على نحو أكبر على التوقف عن الأكل عندما شعروا بالامتلاء وأقل عرضة لزيادة الوزن. وقالت شبكة "الحياة الصحية" إنه يمكن للوالدين تعليم الطفل سلوكيات الطعام الصحية منذ الصغر، وذلك من خلال الانتباه لعلامات الجوع والشبع لدى الطفل. وأوضحت الشبكة الألمانية أنه عند إطعام الطفل في حال إشارته للجوع فقط، فإنه يتم تدريبه على المدى الطويل على تطوير سلوكيات طعام صحية.

وتقول براون إن الأطفال الذين يتم إطعامهم أكثر عرضة للبدانة لسنوات. شاركت براون في كتابة دراسة مع زميلتها ميشيل لي في 2014 قارنت خلالها الوزن وأساليب الغذاء للأطفال المخطومين باستخدام النهج الذي يقوده الأطفال بهؤلاء المخطومين الذين يستخدمون طريقة الإطعام التقليدية حيث يطعمهم الآباء. استخدمت الدراسة عينة من 298 طفلاً، وبحثت أولاً في كيفية تقديم الطعام الصلب بين عمر السنة أشهر والـ12 شهراً. ثم درس الباحثون الوزن وسلوك تناول الطعام لنفس الأطفال بين الـ18 والـ24 شهراً.

قدرة على نحو ملحوظ" في التوقف عن الأكل عندما يشعرون بالامتلاء وأقل عرضة لأن يصابوا بزيادة الوزن. وقالت براون لصحيفة "صداي تايمز" إنه يجب السماح للأطفال بتناول كميات صغيرة أو كبيرة حسبما يريدون عندما يتعلمون إطعام أنفسهم وأن إطعام أحد الوالدين للطفل بالمعلقة غالباً ما يؤدي للأطفال إلى تناول طعام أكثر مما يريدون أو يرغبون. وعندما تلوح بالمعلقة للطفل وتقول له لقد أتت الطائرة الكبيرة دعنا ننهي ذلك، فإذا أغلق فمه، فيجب أن تنسى الأمر. فلن يتصور جوعاً، بحسب براون.

قال لسان - قال كتاب جديد إن الأطفال الذين يطعمهم آباؤهم أكثر عرضة لأن ينتهي بهم الحال بزيادة الوزن أو البدانة من الأطفال الذين يطعمون أنفسهم. وقالت إيمي براون، وهي أستاذة مساعدة في جامعة سوانسي في ويلز بالملكة المتحدة، إن المغصارات الذين يمنحون فرصة إطعام أنفسهم أكثر احتمالاً لأن يصبحوا مغامرين. وأشارت إلى أنه يتعين على الآباء ألا يطعمون بالمعلقة أبناءهم الذين تجاوزوا السنة أشهر لأن هؤلاء الأطفال مستعدون لأكل طعام صلب. ووجدت أن الأطفال الذين تم طعمهم باستخدام نهج يقوده الأطفال "أكثر

جمال

أحمر الشفاه الوردي يغازل كل النساء

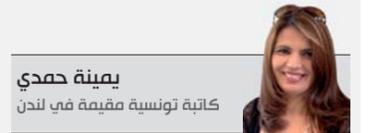


أفادت مجلة "كوزموبوليتان" الألمانية بأن السوردي يتربع على عرش ألوان أحمر الشفاه في صيف 2017؛ ليمنح المرأة إطلالة رقيقة تنطق بالأنوثة. وأضافت المجلة المعنية بالجمال والموضة أن الوردية يغازل كل النساء، مشيرة إلى ضرورة مراعاة اختيار الدرجة المناسبة للون البشرة من أجل الحصول على إطلالة مثالية. وأوضحت أن المرأة ذات البشرة الداكنة أو ذات البشرة المكتسبة للسمر تغازلها إحدى درجات الوردية التوتية المائلة للأزرق، أما المرأة ذات البشرة الفاتحة فتداعبها درجة وردية ناعمة. ومن جهة أخرى ذكرت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن البعض من النساء يقعن في خطأ شائع عند وضع أحمر الشفاه، ألا وهو وضع اللون المختار على شفاه جافة ومتشققة، فتكون النتيجة ظهور الشفاه بمظهر سيء للغاية. ولتجنب هذا المظهر، تنصح المجلة باستعمال مستحضر تقشير، وذلك لإزالة قشور الجلد الجافة. وبعد ذلك، يتم تطبيق بلسم الشفاه، وفي الخطوة الأخيرة يتم وضع أحمر الشفاه.

خلق وخلق وباع وذراع

يجلسون القرفصاء خنوعاً لبريق المال، رغم أن الحب مهم جداً بالنسبة إلى أي شخص، لأنه يلي احتياجاته العاطفية ويحقق توازنه النفسي ويشعره براحة البال. والشخص الذي يحب بصدق، يمتلئ وجدانه بالحب ويكون قادراً على محبة الآخرين ومنحهم عطفه وحنانه، لأن لديه حزين من المشاعر والأحاسيس الفياضة التي مهما أعطى منها لا يمكن أن تنضب، أما الشخص الذي يفضل المصلحة عن الحب، فإنه يفقدانه الحب سيفقد قيمة مهمة في الحياة، مثل العطاء والإخلاص والوفاء والتضحية، وتقدير الذات والثقة بالنفس واحترام الآخرين ومحبتهم، ولا يصل في حياته إلى معنى السعادة الحقيقي. ربما نسق الحياة السريع قد غير الكثير من الأشياء والمفاهيم في حياتنا، ولكن معدن البشر أيضاً أصابه الصدا، وبتات من الصعب العثور على أشخاص محبين وغير أنانيين في عالمنا المليء بجينات الأنانية. وقد حرز في نفسي ما ذكرته لي إحدى زميلات الدراسة التي كانت على علاقة حب من طرف واحد مع رجل لم يكن همه غير راتبها الشهري والحالة المالية التي ترسلها له نهاية كل شهر، وبمجرد فقدانها لوظيفتها بعد أن أغلقت المؤسسة التي

لها قصصاً واقعية في مجتمعاتنا العصرية، بعد أن أصبح القلب لا ينبض باسم الحب، بل باسم المصالح والمآرب الشخصية، وخاصة الماديات التي طغت على حياة الناس وبتات تتحكم في مشاعرهم، وقد تذلهم وتحولهم إلى سلعة سهلة البيع والشراء، وبأبسط الأثمان أحياناً. الحب أصبح شبيهاً ببعض الاختراعات القديمة التي أكل عليها الدهر وشرب، ولم تعد موجودة سوى في البعض من المتاحف التي يقصدها الناس للفرجة ولتذكر الأيام الخوالي، إلى درجة أن البعض يتعجبون عندما يسمعون بقصص حب حقيقية، فيسخرن من المحبين ويستهزؤون من مشاعرهم وينعتوهم بالمراهقين أو بالحمقى أو بالمغفلين.. ويكيلون لهم أصنافاً من التعابير والأوصاف الذميمة. يأتي الحب بحسب هرم "الاحتياجات الإنسانية" لعالم النفس الشهير إبراهيم ماسلو في المرتبة الثالثة بعد الحاجات الفيزيولوجية، مثل الأكل والشرب والهواء والأمان.. فهو من وجهة نظر ماسلو يشعر البشر بالانتماء وبوجود هدف في الحياة يعيشون لأجله. ولكن معظم الشباب اليوم لا يهتمون لأمور الحب ولا يخضعون للقلب عند الزواج، بل



يمنية حدي
كاتبة تونسية مقيمة في لندن

كتب وليام شكسبير "أيها الحب الأعمى الأحمق، ماذا فعلت بعيني؟ فهما تبصران لكنهما لا تعيان ما تبصران"، ويقصد بذلك أن المحب لا يرى عيوب محبوبه الظاهرة ويتبجح ويهيم به، إلى درجة تجعله يتغاضى عن الكثير من الأشياء ولا يحسب لها حساب، لأن رابطة الحب بينه وبين محبوبه أقوى من كل الحسابات. ووصفت الكاتبة البريطانية جانيت وينترسون الوقوع في الحب بوصف شاعري رائع "أنت لا تقع في الحب كقويعك في حفرة، بل إنه مثل الوقوع من الفضاء، إنه مثل القفز من كوكب تعيش فيه إلى كوكب يعيش عليه شخص آخر، وعندما تصل إلى هناك سيبدو لك كل شيء مختلف، الزهور والحيوانات والملابس التي يرتديها الناس، لكن بعد قفزك الفضائية تلك سيتغير كل شيء، فقد وقعت في مدار كوكب آخر واندمج الكوكبان معا فيما يسمى المنزل". أعجبتني هذه الأقوال التي لم تعد تسعها إلا الكتب ومن النادر أن نجد معادلاً



«جمامير الزمالك عاطفية والمباراة سوف تجعلها تساند المدرب وتحمله على الأعناق، وهذا المشهد سوف يظهر حال الفوز على أهلي طرابلس».

مرتضى منصور
رئيس نادي الزمالك المصري

«المريخ السوداني سيلعب الكل في الكل من أجل ضمان ترشحه، في المقابل سنبحث عن الفوز وإنهاء هذا الدور في صدارة المجموعة».

هوبير فيلود
المدير الفني للنجم الساحلي التونسي



متفرقات

◀ بات جيمس رودريغيز على أعتاب الرحيل عن ريال مدريد في ظل التحركات ناديه في سوق الانتقالات الجارية. وذكرت تقارير صحافية أن بدء التفاوض مع داني سيبيابوس، متوسط ميدان ريال بيتيس، سيحصل بمغادرة اللاعب الكولومبي. ويرى زين الدين زيدان أن سيبيابوس سيصبح خليفة لوكا مودريتش ويرغب في الحصول على خدماته. ولم يشارك رودريغيز خلال الموسم الماضي سوى في 33 مباراة كما خرج من قائمة نهائي دوري أبطال أوروبا.

◀ قرر بطل العالم السابق في الشطرنج غاري كاسباروف العدول عن اعتزاله هذه الرياضة ليشترك في دورة ستقام بالولايات المتحدة خلال الشهر المقبل. وسيواجه كاسباروف مع 9 من كبار اللعبة من بينهم البطل الحالي النرويجي ماغنوس كارلسن في دورة سينكوفيلد التي ستقام بسانت لويس. وغرد كاسباروف ساخرا على حسابه في تويتر «أنا مستعد لأرى إن كنت أتذكر كيف أحرك القطع! وهل ساعلن اعتزالي مجددا بعد ذلك في حال تعذر علي الأمر».

◀ تأهل البريطاني أندي موراي برفقة الإسباني رافاييل نادال الثاني بسهولة إلى الدور الثالث من بطولة ويمبلدون الإنكليزية. وفاز موراي على الألماني داستن براون 3-6 و2-6 و2-6 في 96 دقيقة، كما فاز نادال على الأميركي دونالد يونغ 6-2 و6-2 و7-5. وبلتغ موراي في مباراته المقبلة الإيطالي فابيو فونيني الفائز على التشيكي ييري فيسيل. وكان البريطاني تغلب في مباراته الأولى على الكازاخي الكسندر بابليك 1-6 و4-6 و2-6.

ريجيكامف: هدفنا الدوري الإماراتي أولا

□ دبي - يستعد الوحدة الإماراتي للمشاركة في البطولة العربية للأندية التي من المقرر أن تنطلق في الـ21 من الشهر الحالي بمصر، لكن ورغم سعي الفريق إلى التعاقد مع مدرب جديد وتجهيز لاعبيه لهذه الظاهرة الهامة، فإنه يصعب بكرة الغيابات التي تفرضها التزامات المنتخب الأول لكرة القدم مما جعل المدرب الجديد للفريق يعتبرها بمثابة بروفة للدارك وتحضير الفريق للموسم المقبل. كشف فريق الوحدة بطل كأس الإمارات عن تعاقد رسميا مع المدرب الروماني لورنت ريجيكامف خلفا للمسكي خافيير أغويري. ولم يجسد الوحدة لأغويري رغم قيادته إلى الفوز بمسابقة كأس الإمارات في مايو الماضي على حساب النصر (4-0) وبكأس الرابطة في 2016.

وستولى ريجيكامف (41 عاما) تدريب الوحدة موسم واحد قابل للتجديد، وسيقود فريقه الجديد في أول مهمة رسمية عندما يشارك في البطولة العربية للأندية التي تحتضنها مصر بدءا من 21 يوليو الحالي. ويخوض الوحدة، الذي يلعب في المجموعة الأولى إلى جانب فرق الأهلي المصري والفيصلي الأردني ونصر حسين داي الجزائري، المنافسات بصوف ناقصة إذ يغيب عنه 14 لاعبا بسبب ارتباطهم بمنحخبتي الإمارات الأولى والأولى. وشدد ريجيكامف في المؤتمر الصحافي الذي عقد لتقديمه أن هدفه الأساسي هو الفوز بلقب الدوري الإماراتي، بينما ستكون البطولة العربية هامشية بسبب ظروف الغيابات. وقال ريجيكامف «سنخوض البطولة العربية بغياب 14 لاعبا، لذلك لن نعتمد عليها في تجهيز الفريق للموسم الجديد، وستستغلها في تجهيز اللاعبين الذين لم يشركوا في الموسم الماضي، بينما سيكون المعسكر الخارجي هو الفترة الأهم للإعداد بمشاركة جميع اللاعبين».

وسيلعب الوحدة البطولة العربية للأندية بخمسة أجناب هم سياستيان تنغالي وبالازن دوزونساك وريم تشانغ والمغربي مراد باتنا المنقل من نادي الإمارات بالإضافة إلى البرازيلي بيلسون بيريرا.

الفرق العربية وجولة حسم الترشيح في دوري أبطال أفريقيا

● لقاءات مصيرية لا تقبل القسمة وأخرى بنعمة تعزيز الرصيد



رؤى مختلفة

الاستفادة من عامل الأرض والجمهور لمواصلة صحوته في المجموعة واجتياز عقبة منافسه زانكو الزامبي الذي يكفيه التعادل فقط لمواصلة مغامرته في البطولة القارية وضمان صدارة المجموعة.

ويتطلع الأهلي المصري للعودة إلى نعمة الانتصارات من جديد، بعدما غابت عنه في المرحلتين الماضيتين عندما يستضيف القطن الكاميروني.

ويرى بعض المحللين الفنيين أن الفرصة تبدو مواتية أمام الفريق المصري للعودة إلى دور الثمانية رغم أنه لا يملك أي خيار سوى الفوز لانتزاع المركز الثاني بالمجموعة بغض النظر عن نتيجة مباراة الوداد وزانكو، بالنظر إلى تواضع مستوى منافسه الكاميروني الذي يعد الفريق الوحيد في المجموعات الأربع الذي خسر جميع مبارياته حتى الآن.

وحذر حسام البديري مدرب الأهلي لاعبيه من الاستهانة بمواجهة القطن الكاميروني. وقال البديري إن الأهلي سيخوض مباراة مصيرية في غاية الأهمية ولا مجال للتفريط فيها، ومن الضروري تحقيق الفوز للتأهل إلى دور الثمانية بشكل رسمي.

أمام ضيفه فيتا كلوب الكونغولي. ويعتلي الترتيب قمة المجموعة برصيد 9 نقاط، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه صن داوونز، بينما يحتل سان جورج المركز الثالث بخمس نقاط متفوقا بفارق نقطة على فيتا كلوب القابع في ذيل الترتيب.

ويسعى الترجي إلى الفوز على نظيره الإثيوبي للحفاظ على صدارة المجموعة، في حين يتطلع صن داوونز للانقضاض على القمة من خلال الفوز على فيتا كلوب في انتظار تعثر الفريق التونسي.

وبعد الاطمئنان على ورقة التأهل لربع نهائي دوري أبطال أفريقيا وجهت إدارة الترجي اهتماماتها إلى ملف الصفقات الجديدة التي ستدعم صفوف الفريق.

لا خيار غير الانتصار

يأمل الأهلي المصري والوداد البيضاء المغربي في الظفر ببطاقتي التأهل للدور المقبل عن المجموعة الرابعة، حينما يستضيفان فريقَي القطن الكاميروني وزانكو الزامبي على الترتيب. ويسعى الفريق المغربي إلى

أداء ونتيجة، وبحول الله ستكون جاهزين كما يجب لإسعاد جماهيرنا بانتصار جديد.. وبدوره يسعى المريخ إلى الفوز من أجل حسم التأهل رسميا للدور المقبل، دون النظر إلى نتيجة اللقاء الآخر في المجموعة.

ويبدو الصراع على أشده في المجموعة الثانية التي تشهد مواجهتين مرتقبتين بين اتحاد العاصمة الجزائري مع ضيفه كابس يونابند الزيمبابوي والزمالك المصري مع ضيفه أهلي طرابلس الليبي.

ويتصدر اتحاد الجزائر المجموعة برصيد 8 نقاط بفارق المواجهات المباشرة أمام أقرب ملاحقيه أهلي طرابلس، بينما يحتل كابس يونابند المركز الثالث (6 نقاط)، ويتذلل الزمالك الترتيب برصيد 5 نقاط.

يشهد ملعب برج العرب مواجهة عربية خالصة بين الزمالك وأهلي طرابلس، حيث يطمح الفريق الليبي إلى الحصول على نقطة التعادل للاستمرار في البطولة، في حين بات الزمالك مطالبا بالفوز في انتظار تعثر كابس يونابند أمام اتحاد الجزائر لبلوغ الدور المقبل. وفي المجموعة الثالثة يلتقي الترجي مع ضيفه سان جورج الإثيوبي، ويلعب صن داوونز

مونديال شباب السلة يمنح مصر دفعة معنوية

◀ بطولة الشباب فرصة لإثبات قدرة مصر على تنظيم بطولات كبرى تستقطب وفودا من كافة أنحاء العالم

منتخب الأرجنتين نظيره الإسباني وفرنسا مع كندا، وإيطاليا مع ليتوانيا.

وفيما يسعى لاعبو المنتخب المصري برفقة جهازهم الفني الذي يقوده الإسباني خوان أنطوني أورينغا إلى تحقيق مركز مرضي في هذه المسابقة العالمية، يتطلع المسؤولون والقائمون على هذه الظاهرة في مصر إلى ما هو أبعد، فقد كانت البطولة بمثابة إثبات الذات في قدرة مصر على تنظيم البطولات الكبرى التي تشهد تواجد وفود من دول عالمية بالإضافة إلى الحضور الجماهيري الكبير، وهو ما تحقق العام الماضي عندما استضافت القاهرة بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة اليد للرجال ورفعت مصر لقبها.

وعرفت البطولة تواجدا جماهيريا لافتا حتى في المباريات التي لا يمثل المنتخب المصري أحد طرفيها، وساهمت في تحقيق ذلك إقامة كافة مباريات البطولة في مكان واحد، ويضم الصالتين (1 و2) في ملعب القاهرة الدولي، وقد يكون هذا التواجد الجماهيري بداية لعودة الجماهير إلى مدرجات ملاعب كرة القدم في مصر، بعد غياب قارب الأعوام الخمسة، وذلك منذ أحداث كارثة ملعب بورسعيد التي وقعت عقب مباراة الأهلي والمصري في الدوري المحلي.

وأثر هذا الغياب على صورة مصر خارجيا، لكن وزير الرياضة المصري خالد عبدالعزيز أكد أن مونديال الشباب لكرة السلة هو بداية لعودة الجماهير.

أما رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة مجدي أبو فريخة فقال لـ«العرب»، إن البطولة محفل رياضي يقرب شباب العالم وهو ما دفع الجميع إلى التكاثر من أجل إنجاح البطولة والظهور بصورة مشرفة أمام الوفود المشاركة خصوصا وأنها جاءت معززة بوفود إعلامية.

الثاني مع صاحب المركز الثالث والثالث مع الثاني والرابع مع الأول.

وصعد فراعنة السلة الصغار إلى الدور الـ16 بعد خوض ثلاث مباريات فازوا في الأولى على منتخب بورتوريكو وخسروا في الثانية والثالثة على يد ألمانيا وليتوانيا على الترتيب. وجاء الأداء متواضعا إلى حد كبير، خصوصا أمام الأرجنتين، حيث أضع المنتخب المصري فوزا كان محققا لولا قلة التركيز.

وظل المنتخب المصري في المقدمة بنتيجة (24-13) مع نهاية الربع الأول، قبل أن يقلص منتخب الأرجنتين الفارق في الربع الثاني إلى 35-38، وبعدها نجح منتخب الأرجنتين في التقدم 55-54 مع نهاية الربع الثالث، قبل أن يجسم المباراة لصالحه في النهاية 72-67.

وتشير النتائج السابقة إلى اشتداد المنافسة في مواجهات دور الثمانية الذي يضم كلا من بطل أوروبا والوصيف، فضلا عن المنتخب الأميركي صاحب النصب الأكبر في القاب المونديال برصيد 12 مرة، وفي هذا الدور تنتظره مواجهة صعبة أمام ألمانيا حتى مع التأكيد على خروجه منها فائزا، كما يلتقي



الشباب يفتحون الطريق للكبار

تختتم منافسات مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا جولتها الأخيرة المؤهلة لربع نهائي المسابقة، أين تجد بعض الفرق العربية المشاركة نفسها أمام لقاءات مصيرية تستوجب الحسم لضمان الترشيح، فيما تتطلع بعض الفرق المترشحة إلى إنهاء الجولة بطعم النشوة.

□ نيقوسيا - تدخل الفرق العربية الجولة الأخيرة من مباريات مرحلة المجموعات في بطولة دوري أبطال أفريقيا برؤى مختلفة، حيث تتطلع الفرق التي لم تحسم بعد تأهلها لدور الثمانية إلى تفادي الخروج المبكر من المسابقة الأكبر، فيما تسعى الفرق التي ضمنت تأهلها إلى تعزيز رصيدها من النقاط لأجل دخول المرحلة القادمة باكثر أريحية.

ولم تصعد إلى الأدوار الإقصائية في البطولة سوى ثلاثة فرق هي الترجي والنجم الساحلي وصن داوونز، بينما تواصل 9 فرق من بينها 6 أندية عربية صراعها لحجز المقاعد الخمسة المتبقية في دور الثمانية بينما غادرت أربعة فرق السباق مبكرا.

ويستضيف النجم الساحلي المريخ السوداني في المجموعة الأولى، التي تشهد أيضا لقاء يجمع بين الهلال السوداني وضيفه فيروفيارو الموزمبيقي.

وتتربع النجم على الصدارة برصيد تسع نقاط بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه المريخ، بينما يحتل فيروفيارو المركز الثالث برصيد خمس نقاط، ويقع الهلال الذي ودع المسابقة رسميا في قاع الترتيب برصيد 4 نقاط.

منافس جريح

حذر المدير الفني للنجم الساحلي هوبير فيلود من صعوبة مباراة فريقه ضد المريخ السوداني، وقال فيلود خلال مؤتمر صحافي «صحيح أننا انتصرنا على المريخ السوداني في عقرب داره، لكن مباراة الجمعة ستكون مغايرة تماما لعدة اعتبارات منها أن منافسنا سيلعب من أجل الترشح».

وبدوره أكد اللاعب رامي البديوي أن فريقه لن يتهاون في المباراة أمام المريخ. وقال «سنلعب أمام جمهورنا وعلينا أن نكون مقنعين».

◀ مواجهة عربية بين الزمالك وأهلي طرابلس، حيث يكفي التعادل الفريق الليبي فيما يتحتم على الزمالك الفوز والانتظار

باختصار

◀ حافظ المنتخب المصري على صدارة تصنيف المنتخبات العربية والأفريقية في التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، رغم تراجع به 4 مراكز عن الشهر الماضي.

◀ نجح الداخلية في البقاء بمسابقة الدوري المصري بعد فوزه الثمين على ضيفه طنطا. ويدين الداخلية بالفوز للاعبه سادو سانجوري، الذي أسهم في رفع رصيده إلى 31 نقطة في المركز الرابع عشر.

◀ أحرز شباب بلوزداد لقب النسخة 53 من كأس الجزائر لكرة القدم بفوزه على وفاق سطيف 0-1 بعد التمديد. وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل السلبي قبل أن يسجل البديل سيد علي يحيى شريف هدف الفوز.

◀ أكد نادي الترجي التونسي مشاركته في مسابقة كأس العالم للأندية لكرة اليد في العاصمة القطرية الدوحة بعد إعلان انسحاب فريق الأهلي المصري. وأفاد الترجي عبر موقعه على شبكة الإنترنت أنه سيتشارك رسميا في البطولة.

◀ أعلن نادي القادسية السعودي عن انتقال لاعب وادي دجلة المصري إلى الفريق. وقال النادي إنه اتفق مع النيجيري ستانلي أوهاويتشي مهاجم وادي دجلة على الانضمام إلى الفريق بداية من الموسم المقبل.

◀ نفى محمد أبو الوفا، عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري، ما تردد في بعض وسائل الإعلام عن تقديم هاني رمزي لاستقالته من القيادة الفنية لمنتخب مصر للمحلين.



«أرى حماسا كبيرا داخل النادي وهذا يمنحني الحافز.. لا أريد أن يحملنا هذا الأمر إلى أي افتراضات، هدفا هو الحصول على مركز مؤهل لدوري الأبطال».

فينتشينو مونتيل
المدير الفني لميلان الإيطالي

«على ميسي والنادي أن يشعرا بالسعادة الفامرة. كل لاعب لديه مشواره وحياته. لا يمكن أن يعتمد أحد على حياة آخر ليفرق مستقبله. أبدا لم أتردد في البقاء».

خافيير ماسكيرانو
لاعب فريق برشلونة الإسباني



رياضة

ليفربول.. مستقبل ناد إنكليزي يحتاج إعادة النبض

● نشاط الانتقالات يضع الفريق أمام تحد كبير بالدوري ● اختيار صلاح يقدم البديل لكلوب في الخط الأمامي



تطلع نحو الأفضل

من الأمور المقلقة لأنصار ليفربول مركز حراسة المرمى الذي ظل واحدا من أهم نقاط ضعف الفريق الموسم الماضي

وتعاقد ليفربول مع أفضل لاعب في كأس العالم تحت 20 سنة دومينيك سولانكي، قادما من تشيلسي، إلا أن اعتراف كلوب بأنه غير متحمس للتخلي عن ستورديج، بسبب التكلفة التي سيتحملها النادي للتعاقد مع بديل له، يخلق شكوكا حول إمكانية الاعتماد على سولانكي في الموسم الجديد، لا سيما وأن داني إنجيز يتطلع إلى أن يحظى بدور مع الفريق بعدما حرمته الإصابة في الموسمين الأخيرين من إقباط قدراته مع ليفربول عقب انتقاله إليه قادما من بيرنلي.

هندرسون، والهولندي جورجينيو فينالدوم، والألماني إيمري كان، إضافة إلى إمكانية عودة لانا إلى هذا الموقع ووجود البرازيلي لوكاس ليفا كدعم إضافي تتمييز بالخبرة. وتتوجب على كلوب زيادة ثقة المدافعين بانفسهم وخصوصا الكرواتي ديان لوفرين والإستوني راجنار كلافان، مع عدم اتضاح الرؤية حول إمكانية الاستعانة مجددا بالمدافع الفرنسي مامادو ساخو، الذي تمت إعارته في الموسم الماضي إلى كريستال بالاس بسبب خلافات شخصية مع المدرب.

ويبقى السؤال الأهم هل سيتخلص لليفربول من أحد مهاجميه الثلاثة؛ رأس الحربة الأفضل لدى كلوب هو فيرمينو ثم يأتي البلجيكي ديفوك أوريجي الذي يقدم مجهودا كبيرا كلما نزل إلى أرض الملعب في وقت يتعرض فيه دانييل ستورديج إلى انتقادات بسبب افتقاده للسرعة واتخاذ القرارات الصائبة.

ومن ناحية ثانية يبحث ليفربول عن لاعب بإمكانه شغل الجهة اليسرى من خط الدفاع، وهو الدور الذي قام به المخضرم جيمس ميلنر في الموسم الماضي علما وأنه لاعب وسطي في الأساس.

ورغم الجهود الكبيرة الذي قدمه ميلنر في هذا المركز، إلا أن الناحية اليسرى بقيت واحدة من نقاط ضعف كثيرة في الفريق، لا سيما وأن الإسباني البرتو مورينو فقد ثقة المدرب والجمهور في أن واحد بعد سلسلة من المباريات الكارثية.

تدعيم غير كاف

تشير تقارير صحافية إلى إمكانية تقديم لليفربول بعرض كبير لضم نجم وسط لايزنغ نابي كينا، وهو أمر يصعب تفهمه من الناحية الفنية لأن خط الوسط يحتوي أساسا على 3 لاعبين أكفاء هم قائد الفريق جوردان

يستمد فريق ليفربول الإنكليزي قوته من سياسة التدوير التي ينتهجها مدربه العملاق يورغن كلوب لجهة غياب البدائل على دكة البدلاء، وهو عامل مؤثر يسعنى الفريق إلى تجاوزه عبر القيام بصفقات جديدة من بينها المصري محمد صلاح أملا في استعادة أمجاده الضائعة.

المصري محمد صلاح من روما الإيطالي بصفة قياسية هي الأعلى في تاريخ النادي الإنكليزي.

ومن شأن وجود صلاح أن يزيد حدة المنافسة على اللعب في التشكيلة الأساسية، وقد يمنح ذلك لليفربول قوة هجومية ضاربة خصوصا إذا انتقل ماني إلى الجهة اليسرى مقابل وقوف كوتينييو كلاعب وسطي مهاجم وراء الثلاثي الأمامي.

وكان الألماني إيمري كان، لاعب وسط لليفربول، قد أشاد بالنجم المصري محمد صلاح الوافد الجديد على صفوف الريز هذا الصيف. وانتقل صلاح من روما الإيطالي إلى لليفربول في صفقة كلفت الأخير 42 مليون يورو وقد ترتفع إلى 50 مليونا في نهاية المطاف.

وقال كان (23 عاما) في تصريحات صحافية نقلتها مواقع إنكليزية "أتطلع إليه لأنه لاعب جيد حقا". مضيفا "لقد رأيت إحصائياته مع روما في العام الماضي. أعتقد أنه سيكون لاعبا جيدا جدا في ليفربول".

وسجل محمد صلاح 19 هدفا وصنع 15 آخرين في جميع المسابقات مع روما في الموسم الماضي. وتجربة صلاح مع ليفربول هي الثانية بالدوري الإنكليزي بعد فشل التجربة الأولى مع تشيلسي. ويذكر أن إيمري شارك مع منتخب ألمانيا في بطولة كأس القارات الأخيرة التي دارت بروسيا والتي توج بها المنافسات ضد تشيلسي.

وبعدما استقطب كلوب مواطنه لوريس كاريسو من أجل احتلال مكان الحارس البلجيكي سيمون مينيولييه، فشل الألماني في إثبات نفسه وأرتكب بعض الهفوات التي أعادت للبلجيكي مكانته في الفريق وإن كان هو الآخر يعاني من تذبذب في المستوى. وحتى هذه اللحظة لا توجد دلائل على إمكانية استقطاب حارس من الطراز العالمي عدا شائعات حول اهتمام "الريز" بحارس مرمى مانشستر سيتي والمنتخب الإنكليزي جو هارت التي تظل معلقة إلى حين تأكيدها.

نيقوسيا - يعمل فريق ليفربول الإنكليزي على الوقوف على العديد من النقاط السلبية وتغيير أسلوب نشاطه أملا في تجاوز جملة من العقبات اعترضته في السنوات الأخيرة وجعلته يقبع في مراكز لا تتناسب مع الاسم الكبير لأعنى الأندية الإنكليزية.

ويحمل نشاط لليفربول وتحركاته في سوق الانتقالات الصيفية الحالية مؤشرات إيجابية على إمكانية تحسن نتائجه في موسم 2017-2018، لكنه في الوقت ذاته يقدم بعض الدلائل على فشل في مجارة المنافسين الكبار الآخرين في الدوري الإنكليزي الممتاز. واحتل ليفربول المركز الرابع في نهاية الدوري الموسم الماضي ليتاهل إلى الدور التمهيدي الحاسم من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

معاناة مستمرة

ظهرت معاناة الفريق واضحة من قلة البدائل الجاهزة على دكة البدلاء خصوصا بعد غياب نجمه السنغالي ساديو ماني لفترة من أجل المشاركة في بطولة كأس الأمم الإفريقية، إضافة إلى إصابة البرازيلي فيليب كوتينييو، الذي يعتبر أفضل لاعبي "الريز" من الناحية مهارية، علاوة على الغيابات التي ضربت عمق دفاع الفريق في الموسم الماضي بسبب كثرة الإصابات.

وعموما يتمتع لليفربول بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب بمستوى ثابت أمام كبار الدوري الممتاز، لكنه في المقابل انحنى في بعض المباريات أمام فرق تواجدت في النصف الثاني من الترتيب وهو ما حرمه من المنافسة على اللقب.

ويواجه الفريق الإنكليزي الذي يعتبر أحد كبار الدوري على مدى سنوات خلت مجموعة من المشكلات التي يسعنى النادي إلى حلها قبل بداية الموسم الجديد، ويتمثل أهمها في إيجاد البديل المناسب لكل مركز، خصوصا أن دكة البدلاء الحالية ضعيفة في عدة مواقع ولا تليق بفريق عملاق مثل لليفربول، الساعي إلى الفوز بلقب الدوري للمرة الأولى منذ 1990. ويحتاج كلوب إلى خيارات متنوعة ومكثفة في مستوى خط هجوم الفريق، ولهذا السبب تقدم بشراء خدمات الجناح الدولي

كيميش يكشف مركزه المفضل

برلين - أعلن لاعب بايرن ميونيخ الألماني جوشوا كيميش أن همه الوحيد هو شغل مركز الظهير الأيمن مع البافاري خلال الموسم المقبل، مشيرا إلى أنه أفضل مركز بالنسبة إليه.

ولم يعتمد الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني للفريق على كيميش خلال الموسم الماضي بشكل كبير، إلا أنه تعلق هذا الصيف بشكل قوي برفقة الماكنات وقاد منتخب بلاده للتتويج بلقب كأس العالم للقارات.

وقال كيميش خلال تصريحات صحافية "من المهم ألا تدع أي شيء يثقلك، وأن تملك الثقة في إمكانياتك، وإلا سيكون من الصعب أن تؤخذ على محمل الجد".

وصرح أنشيلوتي منذ أيام أنه قرر الاعتماد على كيميش في مركز الظهير الأيمن في الموسم المقبل، ليخلف فيليب لام نجم الفريق السابق.

وعن قرار أنشيلوتي، علق كيميش "بالتأكيد كان هناك حديث، لأن الموسم الماضي لم يكن رائعا بالنسبة إلي". وأضاف "إنها فرصة رائعة، حين يُعلن النادي عن تخطيطه من أجل الاعتماد علي في المستقبل".

روديغر: قلبي ينبض حبا لأرسنال

لندن - اعترف النجم الدولي الألماني أنطونيو روديغر، مدافع روما الإيطالي، بحبه الشديد لنادي أرسنال على الرغم من اقترابه من الرحيل إلى تشيلسي اللندني.

وقال روديغر في تصريحات لصحيفة "ميرور" البريطانية "كنت أتابع المدفعية منذ هنري وبيركامب. لقد حملت دائما باللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز، شاهدت الكثير من مقاطع الفريق على يوتيوب وأرتدي قميص اليكسيس سانشين، قلبي ينبض بحب أرسنال".

وأفادت تقارير صحافية إنكليزية بأن اللاعب الدولي الألماني موجود في لندن حاليا للخضوع للفحوصات الطبية في نادي تشيلسي، المرشح لضمه مقابل 36 مليون جنيه إسترليني.

وكان روديغر من المساهمين في فوز ألمانيا بكأس القارات مؤخرا، وعقب التتويج قال "لا أفكر بالمستقبل الآن علي أن أستمتع".

الكأس الذهبية.. فرصة للتعافي واختبار اللاعبين



بروس آرينا؛
مازلنا في حملة تصفيات
ومهم أن نرى جهود
بعض اللاعبين الجدد

وكانت جامايكا جردت الولايات المتحدة من اللقب بالفوز عليها 2-1 في نصف النهائي. وتحترق المكسيك والولايات المتحدة القاب البطولة بفوزهما في 12 لقبا من أصل 13، واللقب الوحيد الذي أقلت منهما كان لمصلحة كندا في نسخة عام 2000.

ويتضمن سجل الولايات المتحدة خمسة ألقاب أعوام 1991 و2002 و2005 و2007 و2013، في حين تتقدم المكسيك عليها بسبعة ألقاب أعوام 1993 و1996 و1998 و2003 و2009 و2011 و2015.

ويلتقي بللا الكأس الذهبية في النسختين اللتين تسبقان كأس القارات لتحديد ممثل الكونكاف في البطولة.

وشاركت المكسيك في كأس القارات التي اختتمت الشهر الماضي في روسيا قبل عام من المونديال كبطلة الكونكاف، بعد أن كانت فازت على الولايات المتحدة بطلاة الكأس الذهبية 2013 بنتيجة 3-3 بعد التمديد (الوقت الأصلي 1-1).

منتخبا الولايات المتحدة والمكسيك هما المرشحان للقب، لكنهما لا يشركان أفضل لاعبيهما، إذ يعطي المدرب الأميركي بروس آرينا تصفيات مونديال روسيا 2018 الأولوية ولذلك فضل إراحة العديد من النجوم، وحذى مدرب المكسيك الكولومبي خوان كارلوس أسوريو حذوه.

وكان آرينا أعلن أن بلاده ستشارك في الكأس الذهبية بتشكيلة شبابية غيب عنها النجوم بهدف إعطاء الفرصة للاعبين الجدد واللاعبين الذين لم يشاركوا إلا في بعض اللقاءات السابقة.

وقبل آرينا عدم استدعاء جوزي التيدور وكلينت ديمبسي والحارس تيم هاوارد ومايكل برادلي وكذلك النجم الواعد كريستيان بوليسيتش للبطولة.

وجوه جديدة

في المقابل وجه آرينا، الذي عاد لتدريب المنتخب الأميركي في نوفمبر الماضي بعد إقالة الألماني يورغن كلينسمان، الدعوة إلى أربعة لاعبين لأول مرة، إضافة إلى 13 آخرين لعب كل منهم أقل من 10 مباريات دولية.

وقال مدرب المنتخب الأميركي "لدينا عدد كبير من اللاعبين المحليين، فلاعبونا المحترفين في أوروبا يحتاجون إلى الراحة، خاضوا مواسم طويلة فضلا عن مباريات تصفيات كأس العالم في يونيو، لذلك فإنهم يحتاجون إلى الراحة، كما أنهم سيبدأون استعداداتهم للموسم الجديد في يوليو".

ويذكر أن الولايات المتحدة تغلبت على غانا 2-1 وديا استعدادا للبطولة.

وسبق لآرينا أن قال لدى إعلان التشكيلة "مازلنا في حملة تصفيات فيها المنافسة شديدة من أجل التأهل إلى نهائيات المونديال، ومهم جدا أن نرى جهود بعض اللاعبين ضمن بطولة قارية".

وتحتل الولايات المتحدة المركز الثالث حاليا في تصفيات الكونكاف (3 بطاقات مباشرة ويخوض الرابع ملحقا مع رابع منتخب في آسيا).

ومن جهته، كان منتخب المكسيك وصل إلى نصف نهائي كأس القارات في روسيا قبل أن يخسر أمام نظيره الألماني بطل العالم 2014 في البرازيل والذي توج لاحقا باللقب 4-1، ثم خسر مباراة المركز الثالث أمام البرتغال 2-1 وحل رابعا.

باختصار

يخطط نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لتحطيم الرقم القياسي الخاص بأعلى صفقة في تاريخ كرة القدم. ويستعد يونايتد للتقدم بعرض لضم المهاجم البلجيكي الدولي روميلو لوكاكو، حيث يسعنى "الشياطين الحمر" للتفوق على تشيلسي والظفر بالصفقة.

يسعى أنطونيو كونتي المدير الفني لتشيلسي الإنكليزي إلى تدعيم خط هجوم فريقه في الموسم المقبل عبر ضم فرناندو يورنتي، لاعب يوفنتوس الأسبق وسوازني سيتي الحالي.

اقرب مانشستر يونايتد من استعادة أحد لاعبيه الغائبين منذ فترة طويلة بداعي الإصابة في أريطة القدم. وكرت تقارير صحافية أن لوك شاو، ظهير أسير الشياطين الحمر، بات على أعتاب العودة بعدما بذل مجهودا كبيرا خلال الفترة الماضية للحاق بفترة الإعداد قبل بداية الموسم الجديد.

أكد نادي إنتر ميلان الإيطالي تعاقد مع الدنماركي الصاعد بنز أودغارد. وانضم أودغارد إلى إنتر ميلان حتى عام 2021 قادما من لوبني الدنماركي. واستدعى لوتشيانو سباليتي المدير الفني لإنتر ميلان اللاعب إلى قائمة فريقه التي تشارك في معسكر إعداد الموسم المقبل.

يستعد برشلونة الإسباني للتقدم بأول عروضه لضم أحد نجوم الدوري الإنكليزي الممتاز. ومن المنتظر أن يضع الفريق الأسبوع المقبل 30 مليون يورو على طاولة أرسنال لضم هيكتور بيليرين ظهير الغانرز والمنتخب الإسباني لتدعيم الجهة اليمنى للفريق.

توقع مايكل زورك المدير الرياضي لنادي بوروسيا دورتموند انتظام الدولي الغابوني بيير أوباميانغ في التدريب الأول للفريق استعدادا للموسم الجديد.

شركة أميركية تسترعي العراق بنسخ من آثاره المسروقة

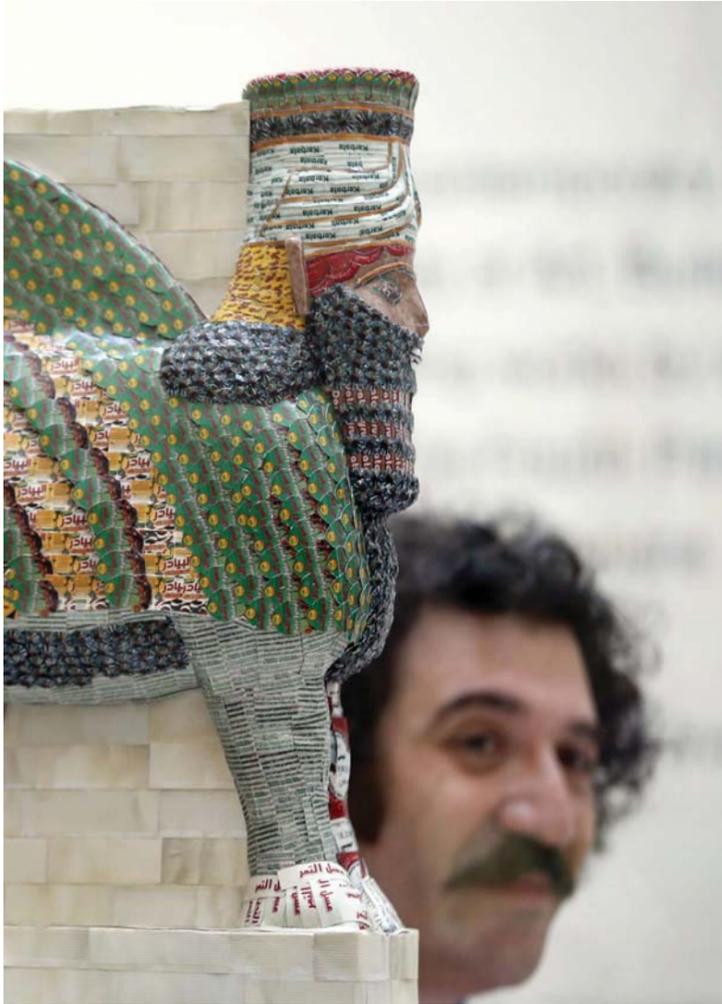
وزارة العدل الأميركية تطلب من شركة هوبي لوبي لبيع الأعمال الفنية واليدوية بالتجزئة والمتروطة في عملية شراء الآلاف من القطع التاريخية المسروقة من العراق، صنع بدائل مطابقة مع غرامة بثلاثة ملايين دولار.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - توصلت شركة هوبي لوبي الأميركية لبيع الأعمال الفنية واليدوية بالتجزئة إلى تسوية مع السلطات الأميركية، بعد اعترافها بالخطأ في عملية شراء آثار عراقية تبين أنها مهربة. وقالت شركة هوبي لوبي ومسؤولون أميركيون إن الشركة وافقت على صنع نسخ من آلاف القطع الأثرية المهربة من الشرق الأوسط والتي حصلت عليها من مهربي آثار من أجل متحف للكتاب المقدس برأسه مديرها.

وتعرف سلسلة محلات هوبي لوبي بأنها سلسلة محلات أميركية للفنون والحرف اليدوية، وتقع في أوكلاهوما سيتي عاصمة أكبر مدن ولاية أوكلاهوما الأميركية، وكانت تعرف سابقاً بمركز هوبي لوبي الإبداعي.

وقالت وزارة العدل في بيان إن النسخ ستشتمل نحو 5500 قطعة أثرية اشترتها الشركة وترجع ملكيتها إلى العراق وتم شحنها تحت بيانات مزيفة بالإضافة إلى ثلاثة ملايين دولار لتسوية الاتهامات المدنية.

وأفاد أنجيل ميلنيز الضابط المسؤول عن تحقيقات الأمن الداخلي في نيويورك في بيان أن "حماية التراث الثقافي مهمة بتولائها (قسم تحقيقات الأمن الداخلي) وشريكته إدارة الجمارك وحماية الحدود الأميركية بجدية شديدة، إذ ندرك أنه في حين أن



النسخ المقلدة متاحة دائماً

وأضاف الادعاء أن على الرغم من التحذير وتحذيرات أخرى فإن الشركة اشترت في ديسمبر 2010 آلاف القطع من وسيط دون أن تتلقى بالمالك المزعوم.

وشحن تاجر مقيم في إحدى الدول العربية طروداً تحتوي على قطع أثرية إلى ثلاثة عناوين مختلفة لشركة هوبي لوبي في أوكلاهوما سيتي تحمل بيانات مزيفة تصف محتويات الطرود بأنها "بلاطات من السيراميك" أو "بلاطات من الطمي".

وقالت صحيفة نيويورك تايمز، إن الطرود التي كانت تحوي هذه الآثار، ووصلت إلى منافذ البيع بالتجزئة التي يملكها هوبي لوبي، تم الادعاء أنها عينات من البلاط. ولكن وفقاً للشكوى المدنية التي قدمها المدعي العام الفيدرالي الأربعة الماضي في بروكلين، فهي تعتبر أشياء أكثر ندرة وأكثر قيمة: إنها ألواح من الطين عليها نقوش مسمارية قديمة تم تهريبها إلى الولايات المتحدة من العراق.

وقال الادعاء في الشكوى إن شركة هوبي لوبي، التي أظهر مالكها المسيحيون منذ فترة طويلة اهتماماً بالشرق الأوسط، المذكور في الكتاب المقدس، قد بدأوا في عام 2009 بتجميع مجموعة من التحف الأثرية من منطقة الهلال الخصيب.

وستنشر الحكومة الأميركية إشعاراً عبر الإنترنت يمنح أصحاب القطع الأثرية 60 يوماً للتقدم للمطالبة بها. بعد ذلك، يمكن للحكومة العراقية تقديم مطالبتها الخاصة. وستقرر وزارة العدل في نهاية المطاف إلى أين ستذهب تلك القطع.

الرأس كيني موضة جديدة على شواطئ الجزائر

وبالضبط من الصين، حيث قامت فتاة تدعى زانغ شفيان بتصميم الفيس كيني بهدف حماية الوجه بارتداء قناع واق من أشعة الشمس الحارقة ولسعاعات الحشرات أثناء الخروج إلى الشواطئ.

وذكرت شفيان التي كانت تعمل محاسبة أنها صممت أقتعة بعدة ألوان كي تبدو جميلة ومقبولة لدى الأطفال بالخصوص ولا تخيفهم.

وتجدر الإشارة، إلى أنه منذ سنة 2012 عملت الصين على مساعدة الذين يخافون على أجسادهم من أشعة الشمس الضارة باختراع الفيس كيني وهو لباس بحر يغطي عن استعمال كريمات الشمس، علماً وأن موضة أغطية الرأس ظهرت على شواطئ الصين بشكل كبير عام 2016 للحفاظ على البشرة من أشعة الشمس الحارقة.

وذكرت مجلة الديلي نيوز أن من أسباب انتشار تلك الصيحة واعتبارها من

علمها وهي ترتدي لباس البحر وتنتشر عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، في حين صرحت أخريات من غير المحجبات بأن هذه الأقتعة تحمي وجوههن من أشعة الشمس الحارقة، خاصة أنهن عرائس في شهر العسل ولا يرغبن في أن تحترق وجوههن بأشعة الشمس، أما المحجبات فاعربن عن ارتياحهن الكبير لاختراع الرأس كيني باعتباره يغطي منطقة الرأس بأكملها فيوفر عليهن ارتداء الخمار من جهة ويحمي وجوههن من أشعة الشمس الحارقة من جهة ثانية.

أما عن الأسباب التي أدت إلى ظهور هذا الاختراع الذي لقي استهجاناً كبيراً عبر فيسبوك، فهي لا تزال غير واضحة، وقد استنكر رواد فيسبوك الرأس كيني ونشروا العديد من التعليقات التي تبدي غضبهم واستنكارهم لهذا القناع حيث كتب البعض "أقتعة مٌخيفة تشبه المومياءات". وقال البعض الآخر "نساء يتعربن من الأسفل ويغطين وجوههن". وعلق البعض "هل خفتن على وجوهكن من أشعة الشمس المحرقة ولم تخفن على أجسادكن؟".

واختلفت آراء النساء حول ما أطلقت عليه تسمية الرأس كيني، واتضح بحسب يورو نيوز أن الفكرة مُقتبسة من قارة آسيا

الجزائر - آثار اكتساح موضة جديدة على الشواطئ الجزائرية جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، ويتعلق الأمر بالرأس كيني أو فيس كيني والبعض يسميه قناع كيني، بعد أن كان البوركيني مثاراً لجدل واسع في البلدان الغربية.

وظفت هذه الموضة الجديدة هذا العام على الشواطئ الجزائرية، ومازال أصل اقتباسها غير معروف، فالبعض يقول إنها أخذت من الغرب وصنعت خصيصاً للحماية من حروق الشمس، والبعض الآخر يرى أن الفكرة محلية تعود إلى أسباب مختلفة، إنها موضة الأقتعة البحرية التي غزت مختلف الشواطئ الجزائرية هذا الصيف، خاصة شواطئ الجزائر العاصمة.

ويلاحظ الزائر لمختلف شواطئ العاصمة الجزائرية أن عدداً كبيراً من الجنس اللطيف، سواء المحجبات أو غير المحجبات، يرتدين أقتعة بالوان وأشكال مختلفة، تغطي الرأس بأكمله وتمتد إلى الوجه والرقبة ولا يظهر منها سوى العينين والأنف والفم.

ووفقاً لصحيفة محلية، فإن إحداهن أرجعت سبب وضع هذه الأقتعة، بأنها ترتدي قناع البحر الراسي المعروف بـ"الرأس كيني" خوفاً من أن تلتقط لها صور من دون

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

مشوار قصير

قبل ثورة الاتصالات، ذهبت بدعوة من صديقين؛ والد وولده، لزيارة مصنع العطور الذي يديره في أحد الأرياف، فادهشتني تقنيات تقطير ورق الورد المزروع في البساتين المحيطة وعبيره الفواح. ولكن سرعان ما تشاجر الاثنان في صراع أجيال على الإدارة، فخرج هذا من باب ودك من باب. ووجدت نفسي وحيداً في قرية صغيرة من قرى ما يعرف بـ"وادي النصاري".

ووادي النصاري هذا، واد سحري أخضر وسط الشرق اللاهبي، تسبح في ثغايه قرى تتخللها الغابات. تعود تسميته إلى كون سكانه غالبيتهم من المسيحيين، لطالما شكلت تسميته حرجاً للجميع، وقد أراد جمال عبدالناصر مرة أن يخلعها فعماهما، فقال غاضباً "لماذا لا نضع نقطة ونغير آخره ونخلص بقى؟". فأصبح اسم الوادي "وادي النصارة". لكن أهل الوادي الذين اعتادوا على الهجرات، بسبب السعادة والمساواة، لم يقبلوا بالتسمية الجديدة.

وربما يتصالح الرجال، تمسحت في تلك القرية وحيداً، على مقربة من دير مارجرس العتيق، وبين البيوت قرميديبة السطوح، لدني الأهالي على بيت قالوا إن فيه أجمل قصة صحافية على الإطلاق.

عثرت على رجل عجوز يجلس قرب سور البيت الحجري، وعلى مسافة عشرة أمتار تتحدث امرأة، في مثل عمره، مع دجاجاتها وديكها. وبينهما رجل حائر في الستين من عمره، رجب بي وقال: أهلاً وسهلاً تفضل أعرفك على الوالد.

وكان ذلك الولد كنياساً منطويا. قال الابن: هذا أبي الذي خرج من بيتنا قبل 50 سنة. ليشترى كيس شاي، فعاد قبل أيام بعد أن انقطعت أخباره كل هذه المدة. أما هذه المرأة فهي أمي، وهي "عاتبة" عليه قليلاً وترفض الحديث معه.

"لماذا فعلت هذا يا طنوس؟" سألته. فأجاب: "والله لم أنتبه، رأيت شاباً قرب الدكان، قالوا تعال معنا نهاجر، فذهبت، ومز الوقت بسرعة".

وفي العام 1960 بعد فعلة طنوس تلك بسنوات قليلة، تغيرت الأغنية العربية، عندما قدم الشاعر اللبناني جزل العبارة قوي العربية، سعيد عقل قصيدته التي غنتها فيروز. وكانت نقلة نوعية في حياتنا، فهي تستعمل عبقرية المنجز الشعري الوجودي وجسر المحكية "مين قال حاكيتو وحاكيتي عدر ب مدرستي/ كانت عم تشنتي/ ولولا وقت رخت فيستاني/ وشو هم كنا صغار/ ومشوار رافقتو أنا مشوار/ امبارح بنومي بصرت/ إني عزندو طرت/ والأرض مفروشة كلا ياسمين/ إن صبح الحلم شو صار/ ومشوار جينا عالدني مشوار".

لم ينتبه طنوس إلى مرور الزمن، رغم أنها عشرات السنين، ولم تغفر المرأة عينته تلك، رغم عودته الغرائبية وكأنه طيف قادم من العالم الآخر. وكأنه عاد من "مشوار".

الملابس الأساسية للشاطئ هي أن البشرة الشاحبة تعد من علامات الجمال والأثونة في الصين. ولهذا فقد اتجهت السيدات منذ عام 2016 على الشواطئ الصينية إلى إخفاء وجوههن بغطاء كامل وبالوان مختلفة يخفي جميع معالم الوجه ما عدا العينين وفتحة صغيرة لكل من الأنف والفم. ليصبح الوجه بذلك محمياً بالكامل من أشعة الشمس أثناء استمتاعهن بقضاء فترة ممتعة على الشواطئ.



مهرجان موسيقي من دون رجال في السويد

ستوكهولم - نظمت الفنانة الكوميدية السويدية إيمان كنيسكار مهرجاناً موسيقياً من دون رجال في السويد، رداً على مزاعم بوقوع جرائم اغتصاب واعتداءات جنسية في المهرجانات.

واقترحت كنيسكار الفكرة بعد ظهور تقارير عن وقوع عدد من الاعتداءات الجنسية في أكبر مهرجان موسيقي بالسويد برافالا، والذي ألغيت فعالياته للعام القادم.

ونشرت كنيسكار تغريدة على موقع تويتر قالت فيها "ما رأيكم في إقامة مهرجان رائع حقاً نرحب فيه بالجميع ما عدا الرجال؟".

وأفادت أنها ستستمر في ذلك "حتى يتعلم جميع الرجال كيف يتصرفون"، مؤكدة بعد يوم واحد من تلك التغريدة على الماضي قداماً في خطتها، قائلة "أول مهرجان لموسيقي الروك من دون رجال سيقام في السويد الصيف المقبل". ونفت كنيسكار، التي تعمل مقدمة برامج إذاعية أيضاً، أن يكون منع الرجال من مهرجاناتها غير عادل.

وقالت لصحيفة أفتون بلاديت السويدية "بما أنه يبدو من المستحسن التمييز ضد المرأة طوال الوقت، فربما يكون من المقبول أن نستبعد الرجال لمدة ثلاثة أيام. وأنا لا أرى أن عدم حضور المهرجان يعد سوء معاملة".

وصرحت فرقة موفورد أند سونز، التي أحييت الحفل العام الماضي، أنها لن تشارك في أي حفل حتى تضمن سلامة النساء.

